








# الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

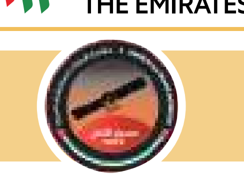
الخميس 23 جمادى الأولى 1442هـ 7 يناير 2021م - العدد 15208

44 صفحة - درهمان









## الأمير يكرم وزير الخارجية.. وأنباء عن استقالة الحكومة الكويتية

الكويت- الحسيني البجلاتي: منح أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد «وسام الكويت ذو الوشاح من الدرجة الأولى»؛ تقديراً لجهوده المميزة في توقيع المصالحة الخليجية. فيما دخلت الأزمة السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت مرحلة جديدة، أمس الأربعاء، مع تواتر أنباء عن توجه حكومة الشيخ صباح الخالد إلى تقديم استقالتها، بعد أقل من شهر واحد على تشكيلها. (ص 10)

### بتوجيهات محمد بن راشد.. دفعة جديدة بقيمة 315 مليوناً

# دبي ترفع حزمة الحوافز الاقتصادية إلى 7,1 مليار درهم

**حمدان بن محمد:**



**ماضون بثقة وقوة نحو التعافي وعودة الحياة الطبيعية**

**وضعنا الاقتصادي في تحسن ومقوماتنا تعزز قدرتنا**

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، اعتمد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، حزمة خامسة من المحفزات الاقتصادية بقيمة 315 مليون درهم، وذلك لدعم عدد من القطاعات الاقتصادية في الإمارة ولدفع مسيرتنا التنموية تمهيداً للمرحلة المقبلة من النمو، وليرتفع بذلك إجمالي حزم التحفيز الاقتصادي التي قدمتها دبي منذ بداية الأزمة العالمية أوائل العام الماضي إلى أكثر من 7,1 مليار درهم.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد 13





الاقتصادي

### اختلافات جينية تميز سلالات الفيروس

# الإمارات تنجح في تحديد تسلسل جينوم «كورونا»

## عبدالله بن زايد يدعو الكادر التعليمي إلى تلقي اللقاح

## 2067 إصابة جديدة بالفيروس و2199 حالة شفاء

■ أبوظبي: «الخليج»

أنجزت شركة «جي 42 للرعاية الصحية»، التابعة لمجموعة 42 التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، دراسة تسلسل جينوم فيروس كورونا بنجاح، لتحديد المصدر الجينومي لوباء كوفيد-19. وتسهم الدراسة الجديدة الموسّعة في رصد وتحديد أنماط انتشار وتطورات الفيروس منذ تسجيل حالاته الأولى في دولة الإمارات. وتم إجراء دراسة تسلسل الجينوم الفيروسي على 1067 عينة (ص3) 13

محمد مطر الكعبي خلال تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح

## 1000 خبير يبحثون دور الحكومات في التنمية

بحث ملتقى «أهداف التنمية المستدامة في التنفيذ» الذي استضافته القمة العالمية للحكومات، وعقدته الأمانة العامة للجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة للمجالس العالمية، دور الحكومات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وسبل تمكين الأفراد والمجتمعات وبناء البنية التحتية لتحقيق أجندة الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة 2030، بمشاركة 1000 مسؤول حكومي وخبير ومتخصص من دولة الإمارات والعالم، وعدد من المهتمين بتحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية. (ص6)

## 485 وظيفة للمواطنين في القطاع الخاص

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

دعت وزارة الموارد البشرية والتوطين، المواطنين الباحثين عن عمل، للالتحاق بالشواغر الوظيفية المتاحة الآن عبر بوابة «توطين» المنصة الإلكترونية للبرنامج الوطني للتوظيف في القطاع الخاص والبالغ عددها 485 شاغراً وظيفياً، تضمنت 305 وظائف جديدة تم طرحها منذ بداية العام الجاري 2021 في عدة مجالات مختلفة منها «مديرو التسوق والمالية والتطوير، ومسؤولون إداريون ومندوبو مشتريات، والسكرتارية، ومدرسون، ومشرفو المواقع، ومهندسو المشاريع والبيئة والكهرباء، وموظفو استقبال» وغيرها من الوظائف. (ص4)

## تشغيل محطتي كهرباء في خورفكان

أعلنت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة تشغيل محطة الأنفاق بخورفكان، والتي ستعمل على ربط شبكة منطقة شيص بالشبكة الرئيسية للكهرباء والاستغناء عن المولدات الكهربائية في المنطقة. كما أعلنت تشغيل محطة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والتي تسهم في تحقيق ثبات واستقرار التيار الكهربائي للأكاديمية البحرية ومنشآتها والمشروعات المجاورة لها. (ص 5)

# ترحيب دولي واسع بنتائج قمة «العلا» الخليجية

■ القاهرة، عواصم: «الخليج»، وكالات

توالت، أمس الأربعاء، ردود الأفعال العربية والأوروبية والأممية، المرحبة بنتائج قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الـ41 التي استضافتها مدينة العلا غربي السعودية يوم أمس الأول الثلاثاء، وتمت الإشادة ببيان «العلا» الذي تم توقيعه في الجلسة الافتتاحية للقمة، والذي أكد طي صفحة الماضي، ورسم عهد جديد للتعاون والتكامل الخليجي.

وفي هذا الإطار، رحب كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، ووزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، وروسيا والصين واليابان وهولندا وألمانيا وتونس، والبرلمان العربي، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، ببيان العُلا بشأن «التضامن والاستقرار»، الصادر عن القمة. وأكدوا أن القمة عبرت عن إرادة مشتركة تستجيب لتطلعات شعوب المنطقة، كما أكدت توفر العزم لدى قادة دول مجلس التعاون الخليجي لاستعادة الثقة المتبادلة.

وأشادوا بدور الكويت والولايات المتحدة الأمريكية في رأب الصدع الخليجي.

وفيما أشاد السيناتور الجمهوري ليندسي جراهام، أمس، بمخرجات القمة، قال في تغريدة على حسابه في «تويتر» إن إيران هي الخاسر الأكبر من التوافق الخليجي. (ص 10)

### الشرطة تشتبك مع أنصار ترامب وتستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريقهم

# الديمقراطيون يسيطرون على الكونجرس بمجلسيه



ترامب يتحدث إلى أنصاره المحتشدين قرب البيت الأبيض (رويترز)



اشتباكات بين الشرطة وأنصار ترامب أمام الكونجرس (أ.ب)

## هزيمة تاريخية ثلاثية للجمهوريين لأول مرة منذ عام 1932

## إعلان حظر التجول في العاصمة واشنطن عقب اقتحام الكونجرس

فاز الديمقراطيون بمقعدي مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا، حيث هزم القس رافاييل وارنوك، وجون أوسوف، منافسيهما الجمهوريين كيلي لوفلر، وديفيد بيردو، لتصبح السيطرة للديمقراطيين على مجلسي الكونجرس، (الشيوخ والنواب)، والبيت الأبيض لأول مرة منذ 88 سنة، ما يسهل على الرئيس الديمقراطي المنتخب، جو بايدن، تحقيق أهدافه السياسية. وتمثل هذه النتيجة هزيمة للرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، الذي أصبح أول رئيس أمريكي منذ 1932 يخسر الرئاسة، ويخسر حزبه مجلسي الكونجرس بعد فترة ولاية واحدة. وألقت مزاعم ترامب بتزوير الانتخابات الرئاسية من دون سند، أو دليل بظلالها على التأييد الشعبي لمرشحي حزبه في جورجيا، اللذين تمسكا بخطه بإنكار الواقع والادعاء أنهما هما الفائزان، ولن يستسلما.

وهنأ بايدن المرشحين الديمقراطيين على فوزهما بمقعدي ولاية جورجيا في مجلس الشيوخ، وقال «حان الوقت لطي الصفحة. يطالب الشعب الأمريكي بالتحرك، ويرغب في الوحدة. أنا متفائل أكثر من أي وقت مضى أنه بإمكاننا تحقيق الأمرين». أما ترامب فقال، مساء امس الأربعاء، خلال تظاهرة لأنصاره أمام البيت الأبيض، إنه لن يعترف أبداً بهزيمته في الانتخابات الرئاسية، وأضاف «لن نستسلم أبداً، لن نعترف أبداً (بالهزيمة). سنوقف عملية السرقة».

وكان الكونجرس بمجلسيه اجتمع، امس الأربعاء، برئاسة نائب الرئيس المنتهية ولايته، مايك بنس، لإقرار هزيمة ترامب في الانتخابات (ص 12) 13

# الخرطوم وواشنطن توقعان «اتفاقيات إبراهيم» للتعايش والسلام

الخرطوم- عماد حسن: توج السودان والولايات المتحدة مباحثات في الخرطوم، أمس الأربعاء، بالتوقيع على إعلان «اتفاقيات إبراهيم»، ومذكرة تفاهم بخصوص «قرض تجسيري» ستقوم واشنطن بموجبه بسداد متأخرات الخرطوم لمجموعة البنك الدولي، ما يُمكن البلاد أخيراً من الوصول لمصادر تمويل تصل قيمتها لمليار ونصف المليار دولار سنوياً. جاء ذلك في إطار زيارة وفد الحكومة الأمريكية برئاسة وزير الخزانة ستيفن منوشين، على رأس وفد رفيع في زيارة تعد الأولى من نوعها للسودان. وأجرى منوشين لقاءات مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس الوزراء عبدالله حمدوك، وعدد من الوزراء والمسؤولين؛ بهدف مناقشة الوضع الاقتصادي والمساعدات التي ستقدمها أمريكا للسودان إلى جانب موضوع حلحلة الديون. (ص 10)

## جامعة الإمارات تستخدم القهوة لإنتاج الوقود



خلال التجارب

■ العين: «الخليج»

نجح باحثون من جامعة الإمارات في إنتاج وقود حيوي بإعادة تدوير مخلفات القهوة، التي تعد ثاني أكبر سلعة يتم تداولها بعد البترول، كما أنها من أكثر المشروبات شعبية.

وأشار الدكتور إياس محمود من كلية الهندسة، وأحد الباحثين إلى أنه يتم استهلاك أكثر من ملياري كوب 13

## 500 جرام من الكرز بعشرة آلاف دولار

أعلن اتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية في اليابان عن بيع 500 جرام من الكرز الطازج في المزاد الأول هذا العام في محافظة ياماجاتا مقابل مليون ين (حوالي 10 آلاف دولار). وبيع الحصاد الأول لصندوق من عدة عشرات الثمار الكبيرة المختارة من صنف «ساتونيسيكي» المقاوم للرطوبة. وتفسر تقنية الزراعة إلى حد كبير السعر المرتفع.

وتنمو أشجار الكرز في أوان خاصة، ويتم وضعها في الثلاجة ثم نقلها إلى دفيئة، وتحافظ الدفيئة على درجة حرارة 25 درجة خلال النهار وحوالي 13 درجة في الليل. وتفتخر مدينة تيندو، حيث يزرع هذا الصنف من الكرز، بأول موسم حصاد في اليابان. وتعتبر محافظة ياماجاتا تقليدياً مورداً لألذ أنواع الكرز في اليابان، فهي تمثل 75% من إجمالي الكرز المنتج في البلاد. ولكن عادة ما تظهر الثمار الأولى في أواخر الربيع والصيف.

## عائلة صينية تسكن مستشفى 6 سنوات

تيان وعائلته في المستشفى

■ إعداد: مصطفى الزعبي

خرج صيني من المستشفى في بكين بعد 6 سنوات من المكوث في غرفة مع والديه، من دون أن يعاني أية أمراض مزمنة، إلا أن نزاعاً مالياً مع المستشفى جعله يمكث طوال هذه السنوات.

ونقل الرجل الصيني تيان عام 2014 إلى أحد مستشفيات بكين، بعد أن عانى أعراضاً تشمل: الغثيان والقيء 13



أكـد سمـو الشيخ محمد بـن سعود بن صقـر القاسمـي ولي عهد رأس الخيمة أن دولة الإمـارات أضحت اليوم أيقونة الازدهار والتقدم والرخاء في العـالم بفضل جهـود الآباء المؤسسين ورؤية قيادتهـا وعزيمة أبنائها. وقـال سموه - في حـوار خاص مع وكالـة أنباء الإمـارات «وام» أجراه عبـد الله عبد الكـريم - إن النهضة الحضارية غـير المسبوقة في مختلف المجـالات التي تشهدها دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بـن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظـه الله، انعكست ثمارها على ربوع الوطـن كافـة.. موضحاً أن مـا تشهده إمـارة رأس الخيمـة من تطور وازدهـار بقيـادة صاحب السمو الشيـخ سعود بن صقـر القاسمي عضو المجلـس الأعلى حاكم رأس الخيمة يأتي ضمـن الأولويات التي حرصت عليهـا الإمارة ضمـن خططها لمواكبة مسيرة التنميـة الشاملة للدولة من أجـل تحقيق مزيـد من الإنجـازات والتقدم والريـادة في المجالات كافة.

## محمد بن سعود:

# اتحادنا مصدر قوتنا والإمارات أيقونة التقدم والازدهار عالمياً

### نعمل بتوجيهات سعود بن صقر لأجل تعزيز مسيرة التنمية في الإمارة

قـال سمـو الشيخ محمـد بن سعـود: «نعمل بـدأب تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم رأس الخيمـة من أجل تعزيـز مسيرة التنميـة الزاهرة التـي تشهدها الإمارة على مختلف الصعد وتحقيق الرفاه لأبناء الوطن».

وأكد سموه أنه تم إعداد خطة شاملة للمشاركة الفاعلة في تصميـم مستقبل الدولة خلال الأعوام الخمسـين القادمـة واستكشاف الفرص الواعدة وضمـان توفـير حيـاة ذات جـودة عاليـة للأجيال القادمـة والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط وصياغة أدوار رياديـة استباقيـة وبلـورة مبـادرات فريدة وترجمتها لبرنامج عمل متكامل يسهم في تحقيق الاستراتيجيـة الوطنيـة للإمـارات ويحقـق الرؤية المنشودة لقيادتنا الرشيدة.

وقـال سمـوه: إن اتحادنـا ووحدتنـا وتلاحمنـا مصدر قوتنا وفخرنا فرغم التحديات التي فرضتها جائحـة كورونا «كوفيـد-19» إلا أن دولة الإمارات تواصـل المضي قدمـاً علـى درب الخـير والنمـاء مستشرفة مستقبلاً عنوانه الريادة والتميز لأبنائها والأجيال القادمة.

وأضـاف سمـوه: أثبتـت دولتنـا قدرتهـا علـى التعامـل مـع الجائحـة والتصـدي لها وفـق أعلى مستويـات الاحترافيـة عالميـاً وكانت لإمـارة رأس الخيمـة جهـود دؤوبـة في هـذا المجال مـع توفير نظام صحـي متميز قادر على التعامل بكفاءة مع تداعيات تلك الجائحة.

#### القطاع الصحي

وشـدد سمـو ولي عهـد رأس الخيمـة على أن القطاع الصحي يعتبر أحد أهم القطاعات الحيوية إذ يشهـد تطويـراً وتحديثـاً مستمريـن وهو على سلـم أولويـات حكومة رأس الخيمـة في إطار من التكامل والتعـاون مع جهود وزارة الصحة ووقاية المجتمع الرامية إلى تقديم خدمات طبية للمرضى في الإمارة بكفاءة وجـودة عالية وتطوير منظومة الرعاية الصحية وفق أفضل المستويات العالمية.

وقـال سموه: مـن الطبيعي أن نـرى ما تحظى بـه دولتنـا اليوم من مكانة رائـدة، فرغم تحديات جائحـة فيروس كورونـا المستجـد تمضي دولـة الإمارات قدماً في مسيرتها والجميع اليوم ينظرون إليها بإعجـاب وتقدير كبيرين نظير تعاملها الرائد مع هذه الأزمة التي أظهـرت المعدن النفيس لأبناء الوطن والمقيمين على أرضه.

وأكـد سمو الشيـخ محمد بن سعـود بن صقر القاسمـي أن دولة الإمـارات تؤمن بـأن النجاح لا يقـاس بفترة زمنية والوقت ليس سبباً في الوصول إليـه فبالعزيمة والإصـرار والإرادة والطموح تمكنا من تسطير صفحات مشرقة من الإنجازات النوعية في مختلف المجالات، ففي دولة الإمارات ثقافة اللا مستحيل منهاج عمل وأسلوب حياة.

#### نهج بناء الإنسان

وأوضـح سمـوه أن الإمارات رسخـت منذ قيام الاتحـاد نهج بناء الإنسان باعتباره ثروتها الحقيقية فوفـرت كل ممكنـات الإبـداع والتميـز لأبنائهـا الذيـن هم على الدوام محل ثقـة القيادة الرشيدة فبسواعدهـم عانقنـا الفضـاء وبإخلاصهـم نشـق طريقنا بعزيمة وإرادة صوب المريخ.

### تجربتنا الوحدوية الفريدة قادت الإمارات على نهـج زايـد إلى الريـادة

> الإمارات أثبتت قدرتها على التعامل مع جائحة كورونا باحترافية

وقـال سمـوه: إن شبـاب الوطـن هـم الـثروة الحقيقية والهدف والغاية وقد أولت دولتنا الشباب اهتمامـاً كبيراً وعناية خاصـة كونهم ركيزة الوطن وطاقتـه المتجددة والمحرك الفاعـل لمسيرة التنمية وعماد نهضة الوطن وعدته حاضراً ومستقبلاً.

وأضـاف سموه: إنني على ثقـة بأن الشباب عند مستـوى توقعـات القيـادة وفي سباق مـع الزمن لإظهـار جدارتهـم في مواجهة التحديـات وخدمة الوطن لتحقيـق الريادة العالميـة في مجال الإبداع والابتكار.

#### نحصد زرع الآباء المؤسسين

وأشـار سمـوه إلى أن الآبـاء المؤسسـين أسسوا دولـة الإمـارات وفق نهـج فريد ومعطـاء لجميع فئات المجتمع.. وقال: اليوم نحصد ثمار هذا النهج القـويم.. مؤكـداً سمـوه أن التطور الـذي تشهده دولـة الإمـارات في شتـى المجـالات يأتـي تجسيداً لعطاء القيادة وجهود أبناء الوطن لرفعة بلادهم.

وأشـاد سمو الشيخ محمد بـن سعود بن صقر القاسمـي باختيـار إمـارة رأس الخيمـة عاصمة للسياحة الخليجية للعام 2021.. مشيراً إلى أن هذا الاختيـار يرسخ مكانة الإمارة على خارطة السياحة العالميـة ويسهم في جعلهـا محطة جذب لمزيد من السياح والزوار.

وأكـد أن إمـارة رأس الخيمـة شهـدت خـلال السنـوات الأخـيرة تحـولًا حضارياً هائـلًا في جميع مجـالات ومظاهـر الحيـاة العامـة خاصـة في ما يتعلـق بالمرافـق والخدمـات الحيويـة وتطويـر البنيـة التحتية في عدد من القطاعـات التعليمية والصحيـة والخدمـات وغيرهـا ما شـكل إضافات نوعيـة إلى رصيد النهضة الحضاريـة التي تشهدها الإمـارة التي ستمضـي قدماً على طريـق الازدهار والنماء والتطور.

### رسخت دولتنا منذ قيامها نهج بناء الإنسان بوصفه ثروتها الحقيقية

وقـال سموه: نسعى بتوجيهـات صاحب السمو الشيـخ سعـود بن صقـر القاسمي عضـو المجلس الأعلـى حاكـم رأس الخيمـة إلـى تسخـير كل الإمكانيـات من أجل تعزيز ودعم قطاع الثقافة لما تتميز به الإمارة من مقومات ثقافية كبيرة تشكل أرضيـة صلبة لانطلاقة كبـيرة على صعيد الاهتمام بهذا القطاع ودعم الإبداع والمبدعين.

#### دور قطاع الإعلام

وعـن دور قطاع الإعلام في الإمارات في الترويج لإنجـازات الدولـة حـول العـالم وتعزيـز الهويـة الوطنيـة في ظـل التحديات العاليـة الراهنة.. أكد سمـوه أن الإعـلام في الإمارات ركيـزة مهمة من ركائـز التطويـر والتنميـة والمـرآة الحقيقيـة التي تعكـس النهضة الشاملة التـي تشهدها الإمارات..

وقـال إن ما يقوم به إعلام دولتنا على صعيد نقل إنجـازات الدولـة إلى العالم واستشـراف المستقبل وتعزيـز الهويـة الوطنية وسط التحديـات العالمية الراهنة يدعو للفخر.

وأضـاف سموه: إن اتحادنا مصدر قوتنا وفخرنا وبفضلـه تمكنا من تحقيق مـا كان ينظر إليه على أنـه مستحيل وذلك بفضل رؤيـة قيادتنا الرشيدة وجهود أبناء الوطـن المخلصين.. مؤكداً أن الجميع اليـوم كباراً وصغـاراً.. رجالاً ونسـاء.. شيباً وشباناً يدركـون حجم المسؤولية الملقـاة على عاتقهم من أجل مزيـد من التطور والنمـاء والازدهار لوطنهم الغالي.

#### تجربتنا الوحدوية

وقـال سمو الشيـخ محمد بن سعـود بن صقر القاسمـي ولي عهـد رأس الخيمـة إن تجربتنـا الوحدوية تجربة فريـدة من نوعها قادت الإمارات إلـى المكانة الرائـدة التي تحظى بها حاليـاً.. مشيداً بجهـود القائد المؤسس المغفور لـه الشيخ زايد بن سلطـان آل نهيـان - طيب الله ثـراه - التي يجني أبنـاء الوطـن ثمرتهـا خـيراً ورفاهية وازدهـاراً.. ودعـا أبنـاء الإمارات إلـى الحفاظ علـى الإنجازات والمكتسبـات التي تحققت ومواصلة مسيرة التقدم والازدهار في شتى المجالات.

وحـث سمو ولي عهد رأس الخيمة - في ختام حواره - أفـراد المجتمع على بذل مزيد من الجهد والعطـاء للوطن الغـالي كل واحد من موقع عمله وفي مختلـف المهـام التـي يقـوم بهـا وتحـت أية ظروف. (وام)

---

##### منها ما يتعلق بتحقيق البعد الإنساني والأمني والرقابي

## «الوطني» يستحدث 9 مواد في «تنظيم التبرعات»

أبوظبي:
«الخليج»

استحـدث المجلـس الوطنـي الاتحـادي تسـع مـواد في مشروع قانون تنظيـم التبرعات، الذي أقره المجلس في جلسته، أمس الأول، تتعلـق بتحقيق البعـد الإنساني والأمني والرقابـي والأهداف ونظام قياسـ الكفـاءة والتقييم، والنفقـات الإداريـة والتشغيلية، وتنظم حـالات تغيـير الجهة المستفيـدة أو غرض التبرع في حالـة الضرورة، والمحظـورات، والتزامـات الجمعيـات الخيريـة، وإجـراءات منـح التصريح ومدة الانتهاء.

وشملـت التعديـلات التي أجراهـا المجلس على مشـروع القانون الذي ورد مـن الحكومة في «34» مادة لتصبـح عددها «43» مـادة، ما يقارب مـن «96» بالمائـة من مجمـوع المواد، إضافـة إلـى استحـداث ما يقـارب من «20» بنـداً على مواد المشـروع، وذلك في إطـار حرص المجلس علـى ممارسة اختصاصـاتـه الدسـتوريـة فـي تطوير التشريعات وفـق أفضل المناهج المتبعة، ولأهميـة هـذا التشريـع كونـه يأتي في إطـار النهج الإنساني والجهود الكبيرة في مختلف مجالات العمل والعطاء الإنساني الذي تأسست عليه دولة الإمارات.

> يحظر على الجهات المرخص لها الاتجار بأموال التبرعات

واستحـدث المجلـس مـادة بعنـوان «أهداف القانون» وذلك لأهمية توضيح الهدف من مشروع القانون الجديد.

ونصـت المـادة التـي استحدثها المجلـس وعنوانها «نظـام قياس الكفاءة والتقييم» على ما يلي: «تضع الوزارة بالتنسيق مع الجهات المحليـة نظامـاً خاصـاً لقياسـ كفاءة وتقييـم الجهـات المرخص لها والجهـات المصرح لها بجمع وتقديم التبرعات»، لضمان وضع وزارة تنمية المجتمـع، نظاماً خاصاً لقياس كفاءة وتقييم الجهات المرخص لها والمصرح لها في جمع وتقديم التبرعات.

كمـا استحـدث المجلـس مـادة بعنـوان «النفقـات الإداريـة والتشغيلية».

وتضمنـت المادة التي استحدثها المجلـس وعنوانها «تغيير الجهة المستفيـدة أو غرض التـبرع في حالة الضـرورة» بنديـن هما: على الجهـات المصرح لها تقديم حصيلة التبرعـات إلى الجهات المستفيدة أو إنفاقهـا في الأغراض المحددة في التصريـح، وعلى رئيس السلطة المختصـة في حـال تعذر تقـديم التبرعات إلى الجهـات المستفيدة أو إنفاقهـا علـى الأغراض المحـددة في طلـب التصريـح تحديد جهات مستفيدة أو أغراض أخرى.

=وتضمنت مـادة «المحظورات» التي استحدثهـا المجلس بندين ونصـت على: يحظر علـى الجهات المرخص لها والجهـات المصرح لها الآتـي: الاتجـار بأموال التبرعـات، أو الدخول في مضاربـات مالية أو توزيع أي إيرادات أو عوائد على أعضائها أو موظفيها.

=كمـا تضمنـت مـادة «التزامـات الجمعيـات الخيريـة»، التي استحدثها المجلس خمسة بنود ونصت على ما يلي: تلتزم الجمعيات الخيرية بما يأتي:

شروط وضوابط التصاريح، الاحتفاظ بسجـلات إلكترونيـة منظمـة لتسجيل التبرعـات الناتجة من التصاريح، موافاة الجهـات المصرح لها بتقاريـر دورية عن عملية جمع التبرعـات، تسليم الجهات المصـرح لها حصيلة جمع التبرعات خلال مـدة لا تتجـاوز (30) يومـاً مـن تاريخ انتهـاء التصريـح، أي التزامـات أخـرى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

ونصت المـادة التي استحدثها المجلس وعنوانهـا «إيقـاف التصريـح» على ما يلـي: «علـى السلطـة المختصـة إيقاف تصريح جمع التبرعات في حالة مخالفة الجمعية الخيرية أو الجهة المصرح لها لشروط وضوابط التصريح.

وتضمنـت مـادة استحدثها المجلس بعنوان «انتهـاء التصريح» أربعـة بنـود ونصت على مـا يلي: ينتهي تصريـح جمع التبرعات في الأحوال الآتية: انتهاء مدته، زوال الغرض الذي صدر من أجله، زوال الشخصيـة الاعتبارية للجهة المصرح لها أو الجمعية الخيرية القائمة بعمليـة جمع التبرعات، أي حـالات أخرى تحددها اللائحة التنفيذية لهـذا القانـون، وتحدد اللائحة التنفيذية لهـذا القانون ضوابط تنفيذ هذه المادة.

وتم استحـداث هـذه المادة كون مشـروع القانون لم يشر لحالات انتهاء تصريح جمع التبرعات.

كما استحدث المجلس مادة بعنوان «القرارات التنظيمية».

---

## مشروع قانون لمحاربة الشهادات الوهمية

أبوظبي:
«الخليج»

اعتمـدت لجنة شؤون التعليم والثقافـة والشباب والرياضة والإعـلام في المجلـس الوطني الاتحـادي خـلال اجتماعها الذي عقدتـه في مقر الأمانـة العامة للمجلس في دبي، برئاسة ناصر محمـد اليماحي رئيـس اللجنة، تقريرها حـول مشروع قانون اتحادي في شأن استغلال الشهادات العلمية الوهمية.

حضـر الاجتمـاع أعضاء اللجنة كل من سـارة محمد فلكناز مقررة اللجنـة، وشذى سعيد النقبـي، والدكتورة شيخة عبيد الطنيجـي، وعفراء بخيـت العليلي، والدكتورة حـواء الضحاك المنصوري.



لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام

## ترأس اجتماع مجلس التعليم والموارد البشرية

# عبدالله بن زايد يدعو العاملين بالمنشآت التعليمية إلى تلقي لقاح «كوفيد ـ 19»

عبدالله بن زايد مترئساً الاجتماع

> تجاوز هذه المرحلة يتطلب تكاتف وتعاون كافة أفراد المجتمع

> نثق بوعي الكادر التعليمي لدعم جهود الدولة للتصدي للجائحة

> نتطلع إلى عودة أبنائنا للوضع الطبيعي في الصفوف الدراسية

دعا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية كافة العاملين في المنشآت التعليمية الحكومية والخاصة بمن فيهم المعلمون والإداريون والموظفون إلى تلقي لقاح فيروس «كوفيد- 19» دعماً لجهود الدولة في الوصول إلى النسبة المستهدفة بتطعيم أكثر من 50 في المئة من سكان الدولة خلال الربع الأول من العام الجاري، ومن أجل العودة إلى الحياة الطبيعية في المدارس لضمان سلامتهم وسلامة أبنائنا الطلبة.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه، اجتماع مجلس التعليم والموارد البشرية الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد.

وتوجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، في مستهل الاجتماع بالتهنئة إلى أعضاء المجلس بمناسبة العام الجديد مثنياً على جهودهم وتفانيهم في العمل خلال السنة الماضية في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم.

### الاستمرار والارتقاء

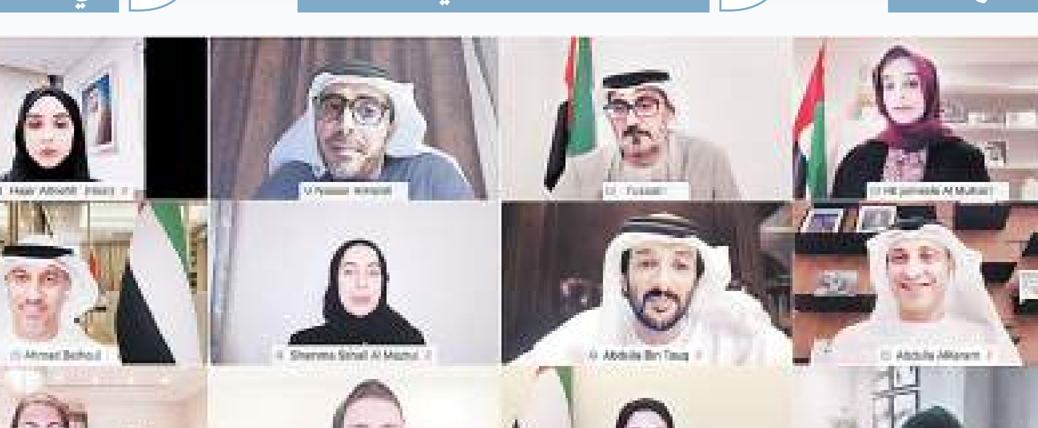
وعبر سموه عن فخره واعتزازه بالإنجازات التي قاموا بتحقيقها لضمان استمرارية العملية التعليمية والارتقاء بها لبناء أجيال المستقبل، إلى جانب الجهود المبذولة لتمكين قدرات الكوادر البشرية والاستثمار في طاقات الشباب كونهم الثروة الحقيقية في هذا الوطن، متمنياً لأعضاء المجلس التوفيق والمزيد من النجاحات في العام الجديد.

### تكاتف وتعاون

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أن تجاوز هذه المرحلة يتطلب تكاتف وتعاون كافة أفراد المجتمع معرباً عن ثقته في وعي الكادر التعليمي وكافة العاملين في المنشآت التعليمية بأهمية دورهم في المرحلة الحالية في دعم الجهود المبذولة للسيطرة على الجائحة لحمايتهم وحماية مجتمعهم.

كما أكد سموه، أهمية دعم قطاع التعليم لجهود الدولة في التصدي لجائحة فيروس «كوفيد- 19» كونه من أهم القطاعات الحيوية في الدولة.

وأشار سموه، إلى أن دولة الإمارات، حرصت على أن تكون سباقة في مواجهة الجائحة بدءاً من تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية وإجراء الفحوص المستمرة ووصولاً إلى توفير لقاح فيروس «كوفيد- 19» لكافة شرائح المجتمع لضمان سلامته وسلامة أبنائه.



الوزراء وجانب من المشاركين في الاجتماع

### الصفوف الدراسية

وأضاف سموه: «نتطلع إلى عودة أبنائنا إلى الوضع الطبيعي في الصفوف الدراسية لتنمية قدراتهم ومهاراتهم ضمن بيئة مدرسية آمنة وصحية، إلى جانب استمرار تحصيلهم الأكاديمي بمستويات عالية من الكفاءة من أجل إعداد جيل واعد قادر على قيادة المستقبل؛ حيث تعد صحة وسلامة الكادر التعليمي والطلبة أولوية قصوى لدى الدولة ومن خلال تلقي اللقاح نحفظ صحة الطلبة والمعلمين على حد سواء مع عودتهم إلى الصفوف المدرسية».

من جانبه استعرض الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، استراتيجية تحفيز ريادة الأعمال في الدولة، والتي تهدف إلى وضع إطار متكامل لدعم ريادة الأعمال الوطنية وتطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مختلف إمارات الدولة.

وتطرق إلى دور القطاع في خلق فرص العمل وزيادة تنافسية الدولة على الصعيدين الإقليمي والعالي، وأشار إلى أن استراتيجية تحفيز ريادة الأعمال ترتكز على ستة محاور أساسية تهدف إلى تطوير بيئة قادرة على توفير دعم شامل ومستدام لرواد الأعمال في الدولة؛ حيث تشمل سهولة ممارسة الأعمال، والحصول على التمويل، وزيادة الطلب، ودعم الأعمال، والابتكار، والتحول الرقمي ويتم دعم محاور الاستراتيجية.

### شروط قبول الطلبة

كما ناقش المجلس ضمن جدول أعماله الشروط المتعلقة بسن قبول الطلبة في السنة الأولى من رياض الأطفال والصف الأول من التعليم الأساسي؛ حيث تمت الإشارة إلى أنه وفقاً لنتائج الدراسات التي أجرتها وزارة التربية والتعليم والجهات التعليمية المحلية لتحديد الفترة الزمنية الأنسب للقبول وبما يصب في مصلحة الطلبة وتمكين المستوى الأكاديمي لهم تم الاتفاق بين الوزارة والجهات التعليمية المحلية على تحديث تاريخ احتساب سن قبول الطلبة ليتم قبول من أكمل العمر المعتمد للتسجيل الرابعة من العمر للسنة الأولى من رياض الأطفال والسادسة من العمر ولم يتجاوز الثامنة للصف الأول من التعليم الأساسي في 31 أغسطس من العام الدراسي الذي يقبل فيه، وذلك بدءاً من العام الدراسي 2021 – 2022.

كما تم الاتفاق بين الوزارة والجهات التعليمية المحلية على تحديث تاريخ احتساب سن قبول الطلبة في المدارس الخاصة التي يبدأ عامها الدراسي في شهر إبريل/نيسان «المدارس الهندية والباكستانية واليابانية» ليتم قبول من أكمل العمر المعتمد في 31 مارس من العام الدراسي الذي يقبل فيه، وذلك بدءاً من العام الدراسي 2022 – 2023 مع عدم وجود أية استثناءات للتواريخ المحددة والأخذ بعين الاعتبار دراسة حالات الطلبة القادمين من خارج الدولة وتسجيلهم بناء على ذلك.

(وام)

## اختلافات جينية تميز سلالات الفيروس وأنماطه

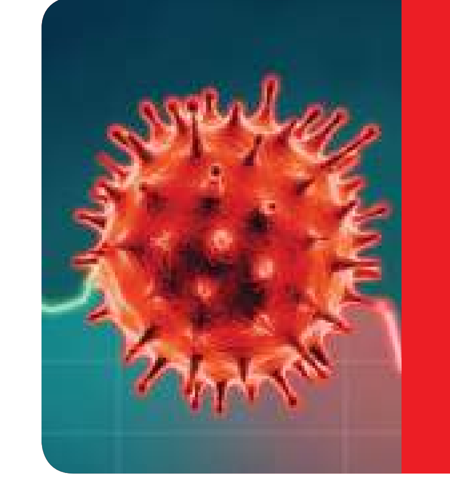
# تحديد تسلسل «كورونا» في الإمارات

أبوظبي - «الخليج»

أنجزت شركة «جي 42 للرعاية الصحية»، التابعة لمجموعة 42 التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، دراسة تسلسل جينوم فيروس كورونا SARS-CoV-2 بنجاح، لتحديد المصدر الجينومي لوباء كوفيد-19، وتسهم الدراسة الجديدة الموسّعة في رصد وتحديد أنماط انتشار وتطورات الفيروس منذ تسجيل حالاته الأولى في دولة الإمارات. وتم إجراء دراسة تسلسل الجينوم الفيروسي على 1067 عينة مسحة أنفية جُمعت في أبوظبي بين شهري مايو، ويونيو 2020، تحت إشراف دائرة الصحة بأبوظبي، ووفقاً للمعايير البحثية المعتمدة وطنياً، وكشف التحليل عن اختلافات جينية تميّز سلالات الفيروس، وأنماطه في الإمارات.

وستسهم نتائج الدراسة في تحسين دقة التشخيص، وإبراز تفاصيل أكبر، الأمر الذي قد يساعد في تصميم تسلسلات جديدة للحمض النووي المطلوب في فحوص «كوفيد-19» تضاف إلى التسلسلات المستخدمة حالياً، بما يسهم في كشف أية طفرات فيروسية جديدة قد لا تستطيع أدوات الفحص الحالية كشفها.

وبهذه المناسبة، قال أشيش كوشي، الرئيس التنفيذي لشركة «جي 42 للرعاية الصحية»: «تهدف أحدث جهودنا إلى تعزيز التزامنا بضمان توفير حلول صحية نوعية لأفراد المجتمع ضمن سعينا المستمر إلى مكافحة الوباء والارتقاء بمعايير الاختبارات الدقيقة والموثوقة».



# 2067 إصابة جديدة بـ«كوفيد ـ 19» و2199 حالة شفاء

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 156553 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية للكشف عن مصابي «كورونا» على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة، وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 2067 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 218766 حالة. كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين؛ وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 689 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي؛ ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 2199 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد-19)، وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 195520 حالة. (وام)

# الكعبي وبدري ومسؤولو الشؤون الإسلامية يتلقون اللقاح

أبوظبي، دبي: «الخليج»

أشاد الدكتور محمد مطر سالم الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في مكافحة انتشار فيروس كوفيد ـ 19، والحفاظ على سلامة كل القاطنين والمقيمين على أرض الدولة.

هالة بدري تتلقى اللقاح

قال الكعبي، بعد تلقيه وبعض المسؤولين في الهيئة الجرعة الأولى من لقاح كوفيد -19، إن متابعة قيادتنا الرشيدة ودعمها غير المحدود للجهات الصحية ساهم بشكل كبير في محاصرة هذا الوباء والحد من انتشاره وتقليل خسائره، مبيناً أن كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بأن لا يحملوا هماً وأن الدولة قادرة على تجاوز هذه المحنة، كان لها الأثر الإيجابي في النفوس وأدخلت عليها البهجة والسعادة والاطمئنان وزرعت فيها الثقة، وزادت من معنوياتها، فاستطاع الجميع تفهم الإجراءات المطلوبة.

كما تلقت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، الجرعة الأولى من لقاح «فايزر-بايونتيك» المضاد لـ «كوفيد 19» كجزء من حملة التطعيم التي تنفذها هيئة الصحة في دبي ضد الوباء، وتوفر خلالها التطعيم للمواطنين والمقيمين مجاناً.

وبعد إعلان «صحة دبي» عن إطلاق حملة التطعيم وتوفير اللقاح المعتمد من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، والمُسجَّل من قِبَل وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات، توجهت هالة بدري لتلقي اللقاح، وعبرت عن شكرها للطاقم الطبي والقائمين على التطعيم، مشيرةً إلى أملها أن يكون هذا اللقاح طريق العودة إلى الحياة الطبيعية في جميع أنحاء العالم، ومتمنية السلامة للجميع.

## لقاح «كورونا» في 97 موقعاً في أبوظبي

نشر المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي، تنبيهاً في تغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر» بتوافر لقاح «كوفيد-19» في 97 موقعاً في إمارة أبوظبي. وأكد: «ليكن خيارك التطعيم».

وأرفق في تغريدة أخرى موقع دائرة الصحة، ليتعرف الجمهور إلى مزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على التطعيم مجاناً.

## مستشفى راشد يستخدم أحدث أجهزة علاج الصرع

تمكن فريق طبي بمستشفى راشد التابع لهيئة الصحة بدبي، من إجراء أول عملية بتقنية متطورة جداً يتم استخدامها لأول مرة خارج أمريكا الشمالية، لتحفيز العصب العاشر لعلاج أمراض الصرع، وذلك لمريضة مواطنة (14 سنة) كانت تعاني الصرع المستمر المقاوم للعلاجات بالأدوية.

وأكد الدكتور عبد الله قاسم استشاري ورئيس قسم جراحة الأعصاب بمستشفى راشد، على أهمية استحواذ المستشفى على أحدث الأجهزة والتقنيات العالية التي تساهم بشكل فاعل في تحسين تجربة المرضى وتسريع عملية الشفاء وتقليل الإقامة داخل المستشفى جراء الصرع.

## 300 ألف درهم من «دار البر» لطلبة جامعة الوصل

قدمت جمعية دار البر دعماً سخياً لصالح طلبة جامعة الوصل في دبي، بقيمة 300 ألف درهم، في إطار دعمها المتواصل، على مدار الأعوام الماضية، لمسيرة التعليم والتنمية والبناء في دولة الإمارات.

وأكد محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي للجمعية، استمرار دعم الجمعية لطلبة الجامعة بهدف تخفيف الأعباء المادية عن كاهلهم ومساعدة أسرهم، عبر التكفل بسداد قيمة رسومهم الجامعية، وضمان استكمال دراساتهم العليا، حتى تخرجهم وحصولهم على الشهادات الأكاديمية، وصولاً إلى تأهيلهم لسوق العمل وحصولهم على وظائف مناسبة، ومساعدة أنفسهم وذويهم، والمساهمة في بناء الوطن ودعم مسيرة تنميته وارتقائه بين أمم وشعوب العالم.

حضر تسليم قيمة الدعم، من جانب الجمعية محمد سهيل المهيري المدير التنفيذي للجمعية، ومن جانب الجامعة، الدكتور عبدالرحمن حفظ الدين، نائب مدير الجامعة، وعدد من المسؤولين لدى الطرفين.

# «محمد بن راشد للمعرفة» تنشئ مكتبة الفجيرة الرقمية

سعيد الرقباني وجمال بن حويرب خلال توقيع الاتفاقية

دبي -
الخليج

وقَّعت مؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة اتفاقية شراكة مع جامعة الفجيرة وجمعية الفجيرة الخيرية؛ وذلك بهدف إنشاء «مكتبة الفجيرة الرقمية» ضمن مشاريع مركز المعرفة الرقمي، التابع للمؤسَّسة، والرامية إلى بناء منصات رقمية؛ لنشر وإتاحة المعرفة على أوسع نطاق، وبين مختلف الفئات.

حضر التوقيع الذي تمَّ في مقر المؤسَّسة كلٌّ من جمال بن حويرب، المدير التنفيذي للمؤسَّسة، وسعيد بن محمد الرقباني، رئيس مجلس أمناء جامعة الفجيرة ورئيس جمعية الفجيرة الخيرية، إضافة إلى فريقي مركز المعرفة الرقمي وجامعة الفجيرة.

وأكَّد جمال بن حويرب أنَّ التحديات الأخيرة التي شهدها العالم أثبتت أهمية المعرفة الرقمية وقدرتها على مواجهة كافة الظروف من حيث سهولة الوصول إليها، وتوفير الكم الهائل من مصادر المعلومات، وقد أسهم نهج قيادتنا الرشيدة في تعزيز التحوُّل الرقمي الشامل للدولة، بتوفير بنية تحتية رقمية فعّالة وقادرة على استيعاب مشاريع التكنولوجيا المتطورة، وأبرزها: المكتبات الرقمية التي تدعم البحث العلمي والتطوير، وتغذي التنمية الثقافية لدى جميع فئات المجتمع.

بدوره، قال سعيد بن محمد الرقباني: «التعاون مع مؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة فرصة قيِّمة بالنسبة لنا، الأولوية لنا في جامعة الفجيرة، أن نرفع مستوى الطلاب، ومن أجل ذلك بدأنا بالعمل حالياً على إنشاء مكتبة الفجيرة الرقمية لخدمة الطلاب والمجتمع في الإمارة بالتعاون مع المؤسَّسة».

وتشتمل منصة «مكتبة الفجيرة الرقمية» على أكثر من 156393 عنواناً، و1,657,766 مادة رقمية من مختلف دور النشر المحلية والعالمية والعربية.

## صندوق الوطن يحتفي بتخريج منتسبي برنامج «الذكاء الاصطناعي»

نظم صندوق الوطن، وبدعم من شركة الدار العقارية وبالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، حفل تخريج افتراضي لمنتسبي «برنامج الذكاء الاصطناعي» من المرحلة المتوسطة لمبادرة «المبرمج الإماراتي» والبالغ عددهم 200 طالب وطالبة.

حضر الحفل أحمد محمود فكري مدير عام صندوق الوطن بالإنابة، والدكتورة آمنة الضحاك الشامسي الوكيل المساعد لقطاع الرعاية والأنشطة في وزارة التربية والتعليم، وغريغ فيوار مدير الشؤون المالية والاستدامة بشركة الدار العقارية وفنكات فارادا المدير التنفيذي ومدير المبيعات لمنصة تنكر التعليمية. (وام)

## تفاهم بين «الإمارات للسرطان» و«توام» لدعم المرضى وأسرهم

العين:
«الخليج»

أبرمت جمعية الإمارات للسرطان مذكرة تفاهم مع مركز سرطان الثدي في مستشفى توام، حول التعاون في تقديم الدعم المالي والمعنوي والمساندة النفسية للمرضى وأسرهم حيث وقع المذكرة بين الجانبين الشيخ الدكتور سالم بن ركاض رئيس مجلس إدارة الجمعية والدكتورة موزة محمد حمرور العامري مديرة مركز سرطان الثدي.

## لجنة في «استشاري الشارقة» تحضر لمناقشة هيئة الطرق

بحثت لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة بالمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، خلال اجتماعها أمس خطتها للعام الجاري 2021م بجانب البدء بتحضير مناقشة سياسة هيئة الطرق والمواصلات بالإمارة، ومتابعة ما تقدمه من دور هام في مجال الطرق والمواصلات والوقوف على خطتها، إضافة لاستكمال خطة اللجنة خلال دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر لتعزيز التواصل مع الدوائر والوقوف على مختلف الخدمات.

ترأس الاجتماع محمد سالم الطنيجي رئيس اللجنة، وذلك بحضور عبيد محمد القابض الطنيجي مقرر اللجنة والأعضاء الدكتور محمد أحمد الكوس وأحمد راشد علي النقبي وعبدالله مصبح الخاصوني الكتبي وعلي سيف النداس وعبيد عوض الطنيجي ومن الأمانة العامة آمنة باصليب مسؤول شؤون الجلسات وأمينة سر اللجنة.

### امتحانات استماع «الإنجليزية» المعادة لـ12 الثلاثاء

# «التربية»: لجنة لاستلام وتسليم الكتب الدراسية للفصل الثاني

دبي:
محمد إبراهيم

كشفت وزارة التربية والتعليم، عن تشكيل لجنة خاصة، للإشراف على عملية استلام وتسليم الكتب الدراسية للفصل الدراسي الثاني، لجميع طلبة المدارس في مختلف المراحل التعليمية، إذ اعتمدت جدول توزيع الكتب يستهدف جميع مدارس الدولة الحكومية، ووضعت ضوابط وآليات الاستلام والتسليم.

وأفادت الوزارة في تعميم لمديري المدارس، بأن عمل اللجنة بدأ باستلام الكتب يوم أمس الأربعاء الموافق 6 يناير الجاري، لتنظيمها وترتيبها في مكتبة المدرسة، مؤكدة ضرورة إعلام أولياء الأمور عبر قنوات التواصل الاجتماعي «التيليجرام والواتساب»، عن موعد تسليم الكتب، المقرر له اليوم الخميس الموافق 7 يناير الجاري، إلى يوم الأحد الموافق 10 من الشهر ذاته، لتسليم الطلبة الكتب الدراسية وفق المراحل المذكورة.

وشددت الوزارة على أهمية التزام اللجنة بالمواعيد المعتمدة لتسليم الكتب وحصر أعداد الطلبة المستلمين، وعلى أن يلتزم أولياء الأمور الحضور الشخصي إلى المدرسة لاستلام الكتب المدرسية، مع مراعاة التزامهم بالإجراءات الاحترازية، وعدم النزول من السيارة، والاكتفاء بإرسال اسم الطالب والصف مع الشخص المخول بذلك بإشراف اللجنة.

وأكد الوزارة على ضرورة تعاون اللجنة في أعمال الاستلام وتسجيل الكتب وتنظيمها وتوزيعها مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية، وتلتزم بعدم السماح بدخول أولياء الأمور إلى المكتبة لاستلام الكتب، مع مراعاة اللجنة وعاملات النظافة، لشروط السلامة أثناء العمل كفريق عمل واحد، بحيث يتم لبس الكمامة، والحرص على التباعد، مسافة 2 متر بين كل شخص وآخر وتعقيم اليدين.

وأسندت الوزارة إلى مدير المدرسة مهمة النظر تلقي الملاحظات والاستفسارات والعمل على احتواء التحديات كافة، سواء للجنة وفريقها، أو الطلبة واولياء الأمور.

من ناحية أخرى، اعتمدت الوزارة، ممثلة في قطاع العمليات المدرسية، «قسم مواد اللغة الإنجليزية»، موعد امتحانات الاستماع المعادة لمادة اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني عشر بمسارية العام والمتقدم، الذين تغيبوا أو يرغبون في تحسين درجاتهم ضمن الامتحانات التعويضية.

وأفادت الوزارة في تعميم لها لإدارات المدارس، بأنه تقرر عقد امتحانات الاستماع، يوم الثلاثاء الموافق 13 يناير الجاري، حيث ستتوفر هذه الامتحانات في نظام SwiftAssess بعد امتحانات القراءة والكتابة، من الساعة 12:30–2,30 مساءً، مع مراعاة إتباع إجراءات الفصل الأول.

### مدارس أبوظبي الحكومية تسلم الكتب الأحد

أبوظبي:
إيمان سرور

أكدت إدارات مدارس أبوظبي الحكومية، بدء تسليم الكتب للطلبة ابتداء من يوم الأحد المقبل، وسط إجراءات احترازية مشددة، حيث سيتم التسليم وفقاً للمراحل التعليمية تجنباً لازدحام سيارات أولياء الأمور أمام بوابات المدارس، مشيرين إلى أن عملية تسليم الكتب ستتم بطريقتين، الأولى باستعمال الحافلات المدرسية بعد مرور 3 أيام من تعقيم الكتب لتوزيعها على منازل الطلبة، مع مراعاة الشروط الصحية عند التسليم، والثانية من خلال حضور ولي الأمر بسيارته لاستلامه كتب أبنائه.



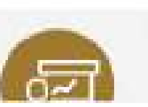



### 1104 منشآت خاصة وظفت الباحثين عن عمل

# طرح 485 وظيفة شاغرة جديدة عبر بوابة «التوطين»

أبوظبي:
عماد الدين خليل





بوابة التوطين

دعت وزارة الموارد البشرية والتوطين، المواطنين الباحثين عن عمل للالتحاق بالشواغر الوظيفية المتاحة الآن عبر بوابة «توطين» المنصة الإلكترونية للبرنامج الوطني للتوظيف في القطاع الخاص والبالغ عددها 485 شاغراً وظيفياً، تضمنت 305 وظائف جديدة تم طرحها منذ بداية العام الجاري 2021 في عدة مجالات مختلفة منها «مديرو التسوق والمالية والتطوير، ومسؤول إداري ومندوب مشتريات، والسكرتارية، ومدرسون، ومشرفو المواقع، ومهندسو المشاريع والبيئة والكهرباء، وموظف استقبال» وغيرها من الوظائف.

وكشفت الوزارة أنه ارتفع عدد المؤسسة وجهات العمل التابعة للقطاع الخاص التي نجحت في توظيف مواطنين باحثين عن عمل حيث بلغت 1104 منشآت على مستوى الدولة في قطاعات مختلفة عن طريق بوابة «توطين» داعية المواطنين الباحثين عن فرص التوظيف والتأهيل لسوق العمل إلى ضرورة التسجيل عبر البوابة.

وأكدت الوزارة أن برنامج «توطين» يأتي لدعم وتعزيز مشاركة الموارد البشرية الوطنية في الوظائف المعتمدة بما يضمن تحقيق التطلعات الوظيفية للكفاءات الوطنية، من خلال تأهيلهم وتدريبهم وإرشادهم، وخلق بيئة عمل جاذبة ضمن المنشآت الاقتصادية الاستراتيجية في القطاع الخاص كباكورة البرامج الوطنية التي تعمل الوزارة على إطلاقها.

وأشارت إلى أن البرنامج يحقق 4 أهداف رئيسية وهي تعزيز مشاركة الموارد البشرية الوطنية في الوظائف المعتمدة ضمن قطاعات مستهدفة في القطاع الخاص، وضمان استمراريتهم في العمل بما يحقق تطلعاتهم المهنية والعملية، وتأهيل الموارد البشرية الوطنية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، وتوفير منصة إلكترونية ذكية سلسة وميسرة للاستقطاب، مبنية على أفضل الممارسات العالمية، وتوفير مزايا وحوافز للمنشآت المسجلة في الوزارة التي تعمل على زيادة توظيف الموارد البشرية الوطنية، وتأهيلها وتدريبها وتمكينها.

### «إعلامي الفجيرة» يقدم كُتباً للجامعات والمدارس

قدم المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة الدفعة الثالثة من الكُتب لمنطقة الفجيرة التعليمية، لتوزيعها على الجامعات والمدارس بكافة مراحلها في مختلف مناطق الفجيرة.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة إلى مقر المنطقة التعليمية بالفجيرة، بحضور سندية السماحي مديرة المنطقة، حيث تسلمت عدداً من إصدارات المكتب باللغتين العربية والإنجليزية، إضافةً إلى 2000 كتاب متنوع.

(وام)





## مجلس ضاحية الخالدية يبحث أوضاع الصيادين

الشارقة:
«الخليج»

تأكيداً لدور مجلس ضاحية الخالدية في متابعة شؤون أهالي الخالدية ومناقشة مختلف الموضوعات ذات الصلة بشؤونهم، دعا المجلس صباح أمس الأربعاء صيادي منطقة الخالدية وبحث معهم عدداً من القضايا والمستجدات التي تخصهم.

في بداية الاجتماع أشاد خلفان سعيد المري رئيس مجلس الضاحية بما تبذله القيادة الرشيدة من دعم كبير للصيادين في إمارة الشارقة والحرص على تمكينهم من ممارسة مهنتهم المتوارثة عن أجدادهم.

وأكد ثقة القيادة بدور الصيادين ومشاركتهم بروح المسؤولية الجهات المعنية بالرقابة والإشراف على الشأن البيئي والحفاظ على المظهر العام.

ولفت إلى أهمية تضافر جهود الصيادين في الالتزام بتطبيق القوانين الصادرة عن جهات الاختصاص.

## «طرق دبي» تنظم ملتقى افتراضياً لمجلس شراكات مؤسسة الترخيص

دبي:
«الخليج»

نظّمت هيئة الطرق والمواصلات مؤخراً ملتقى لمجلس الشراكات الخاص بشركاء مؤسسة الترخيص فيها بالتعاون مع إدارة المعرفة والابتكار في قطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية، وقد حضر الملتقى عدد من الشركاء الاستراتيجيين والشركاء الرئيسيين ومزودي خدمات مؤسسة الترخيص حيث جرى اللقاء عبر تقنية الاتصال المرئي. حضر اللقاء بالنيابة عن المدير التنفيذي للمؤسسة جمال السادة مدير إدارة ترخيص المركبات، ومحمد وليد نبهان رئيس فريق الشراكات في مؤسسة الترخيص ومدير إدارة رقابة أنشطة الترخيص في الهيئة.

### لخدمة أهالي شيص والمشروعات التطويرية

# تشغيل محطتي توزيع جهد 33 كيلوفولت في خورفكان


جانب من إحدى المحطات

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة «سيوا» تشغيل محطة الأنفاق بخورفكان جهد 11/33 كيلوفولت، والتي ستعمل على ربط شبكة منطقة شيص بالشبكة الرئيسية للكهرباء والاستغناء عن المولدات الكهربائية في المنطقة.

وستخدم المحطة الجديدة مشروعات إنارة طريق خورفكان وخدمات الأنفاق سواء الخاصة بالإنارة أوالتهوية وشركتي – اتصالات ودو أو أنظمة مكافحة الحريق واستراحة سد الرفيصة، وذلك مواكبة للمشروعات الحضارية التي تشهدها مدينة خورفكان.

كما تم تشغيل محطة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري جهد 11/33 كيلوفولت، حيث كانت بعض مباني الأكاديمية مغذاة سابقاً بمغذيين مؤقتين 11 كيلوفولت من محطتي اليرموك والقادسية.

وأكد سعيد سلطان السويدي رئيس الهيئة أن المشروعات التطويرية الخاصة بخدمات الكهرباء والمياه والغاز مستمرة في كافة المناطق في إمارة الشارقة بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة.

وأوضح السويدي أن تشغيل محطتي الأنفاق والأكاديمية في مدينة خورفكان سيخدم المشروعات التطويرية ويعتبر إضافة نوعية لخدمة سكان المدينة والزائرين.

وأشار المهندس أحمد الملا مدير إدارة خورفكان، إلى أن تشغيل محطة الأنفاق الجديدة سيعمل على زيادة كفاءة إنارة طريق خورفكان الجديد الذي يضم أكثر من 2282 عمود إنارة.

# حتا ستصدر الطاقة النظيفة بقدرة 250 ميجاوات

دبي:
«الخليج»

اطّلع سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» على تقدم سير الأعمال في مشروع المحطة الكهرومائية في منطقة حتا، الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الخليج العربي ويهدف إلى توليد الكهرباء بالاستفادة من المياه المخزنة في سد حتا، حيث ستبلغ القدرة الإنتاجية للمحطة 250 ميجاوات وتصل سعتها التخزينية إلى1،500 ميجاوات/ ساعة وبعمر افتراضي يصل إلى 80 عاماً.

رافق سعيد محمد الطاير في جولته، كل من المهندس ناصر لوتاه النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الإنتاج والمهندس منصور السويدي نائب الرئيس – مشاريع التوليد والمهندس خليفة البدواوي مدير المشروع وفريق المشروع.

وزار الطاير خلال جولته مركز الزوار ثم تفقد وحدات المحطة الكهرومائية حيث استمع إلى شرح تفصيلي حول استكمال أعمال حفر أنفاق الخدمة في المشروع والتي يبلغ طول كل منها 500 متر.


سعيد الطاير ومرافقوه أثناء الجولة

كما شملت الزيارة تفقد الأعمال الإنشائية للسد العلوي من المشروع حيث ستعتمد المحطة الكهرومائية في إنتاج الكهرباء على الاستفادة من المياه المخزنة في سد حتا وسد آخر علوي يتم إنشاؤه في المنطقة الجبلية.

وقال الطاير: «نهتدي برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في إمارة دبي حيث ستصبح حتا مُصّدراً للطاقة النظيفة اذ يسهم مشروع المحطة الكهرومائية في تحقيق استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي تهدف إلى توفير 75% من القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050 وتعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر».

## نبض

## اللقاح.. حماية

الجهود المكثفة التي تقوم بها مختلف القطاعات في الدولة، بما فيها القطاعات الصحية في ما يتصل بإعطاء لقاح «كورونا» في الدولة، محل تثمين، وهي امتداد لجهود الدولة الهادفة إلى حماية أفراد المجتمع من جائحة «كورونا»، كما تأتي ضمن مرحلة التخطيط للتعافي التي نعيش تفاصيلها حالياً، بعودة الحياة إلى وضعها الطبيعي.

في الوقت الذي تنتظر فيه دول كثيرة وصول جرعات اللقاح التي تسعى للحصول عليها بكميات تكفي الفئات المستهدفة بالدرجة الأولى، الإمارات بدعم من القيادة الرشيدة، وفرت منذ اللحظة الأولى، اللقاح للمواطنين والمقيمين مجاناً، وفتحت عشرات المراكز المجهزة لإعطاء اللقاح وفق أفضل البروتوكولات المعتمدة.

جهود الفرق الطبية متواصلة يومياً لاستقبال الراغبين في التطعيم وإعطاء اللقاح بعد إجراء تقييم لكل حالة، سواء بتوجيه الأسئلة أو إجراء بعض الفحوص المبدئية، ومنها قياس الحرارة وغير ذلك، إذا تطلب الأمر. ونجحت الفرق في الوصول إلى إعطاء أكثر من 47 ألف جرعة يومياً، وبالتأكيد هذا العدد يتزايد يومياً للوصول إلى النسبة المستهدفة، وهي تطعيم 50% من السكان خلال الربع الأول من العام الجاري.

هذه الجهود الكبيرة تتطلب تعاون أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين، وذلك بالتوجه إلى مراكز التطعيم والمبادرة إلى أخذ اللقاح الواقي الذي ثبتت فاعليته ودوره الكبير في إعطاء مناعة تحمي من الإصابة بالفيروس، وإن حدثت الإصابة فستكون خفيفة وبعيدة عن المضاعفات.

كثير من الأمراض المعدية والخطرة اختفت، وأصبحت من الماضي، نتيجة التطعيمات والالتزام بها عبر البرنامج الوطني للتطعيم، الذي حرصت عليه الدولة منذ تأسيسها، ما ساعد في الحدّ من الأمراض بمختلف أنواعها والقضاء عليها، وهذا ينسحب بكل تأكيد على فيروس «كورونا» الذي سيصبح من الماضي، مع ارتفاع نسبة التطعيم والوصول إلى مرحلة تطعيم أغلبية أفراد المجتمع.

الكثير من مراكز التطعيم، بما فيها مجالس الأحياء التي جهزت لتشارك في حملة التطعيم ضد كورونا، تشهد يومياً أرتالاً من الراغبين في الحصول على اللقاح، وسط إجراءات احترازية ووقائية، والنجاح الذي يحققه اللقاح في الوقاية من فيروس «كورونا» يتطلب إدراجه ضمن البرنامج الوطني للتطعيم، بحيث تلتزم به الفئات المستهدفة والمحددة للحصول عليه، حيث يظل الحصول عليه أفضل وآمن وأسهل من الفحص الدوري مرة كل 14 يوماً.

سلام أبوشهاب
Salam111333@hotmail.com

# 30 لوحة تحذيرية من قطع معاد تدويرها بالشارقة


ثابت الطريفي يطلع على إحدى اللوحات

الشارقة -
«الخليج»

أعلنت بلدية مدينة الشارقة عن إنجاز وتجهيز 30 لوحة تحذيرية صديقة للبيئة باستخدام مواد معاد تدويرها ليتم استخدامها خلال الأعمال المختلفة على الطرق، خصوصاً أعمال الزراعة.

وأكد ثابت الطريفي مدير عام بلدية مدينة الشارقة، أن هذه الإشارات تعتبر مرحلة أولى من هذا المشروع الذي تستهدف من خلاله البلدية توفير أكثر من 100 لوحة إرشادية تستخدم خلال إنجاز أعمال الزراعة، وبعض الأعمال الأخرى على الطرق لتحذير السائقين بوجود عمال يقومون بمهامهم.

من جانبه، أوضح الدكتور عبدالله علي القايدي مساعد المدير العام لقطاع الدعم المؤسسي، أن الحفاظ على البيئة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من الأهداف التي تحرص البلدية على تحقيقها، فمشاريع إعادة التدوير مستمرة من خلال الاستغلال الأمثل لقطع الغيار المستعملة بدلاً من التخلص منها. وفي سياق متصل، أشار المهندس حميد البنا مدير إدارة النقليات في بلدية مدينة الشارقة، إلى أن اللوحات تحذر السائقين بوجود أعمال على الطريق مثل أعمال الزراعة وصيانة المسطحات الخضراء، ليتم أخذ الحيطة والحذر، وتخفيف السرعات من قبل مستخدمي الطريق.

## بلدية دبي تُطلق خدمة «قوت» لفحص العينات الغذائية

دبي:
«الخليج»

سعياً من بلدية دبي إلى الحفاظ على سلامة وصحة أفراد المجتمع، أطلقت خدمة «قوت» التي توفر اختبارات جميع عينات الأغذية في نفس الموقع، باعتماد أحدث التقنيات، بما يضمن نتائج سريعة بدقة عالية، إضافة إلى تمكين المتعامل من فحص جودة وسلامة المنتجات الغذائية للتأكد من خلوّها من البكتيريا المسببة للأمراض، والمواد الكيميائية الضارة ومطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية المعتمدة، والكشف الفوري عن مسببات الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية.

وقال خالد شريف العوضي المدير التنفيذي لقطاع البيئة والصحة والسلامة في البلدية: «هذه الخدمة تقدم للعديد من الفئات وهم قطاع الأفراد، وقطاع الأعمال مثل تجار الأغذية ومؤسسات تحضيرها، والقطاع الحكومي وشبه الحكومي كوزارة التغيير المناخي والبيئة والجمارك ووزارة الصحة وشرطة دبي والقوات المسلحة، إضافة إلى الشركاء الداخليين والخارجيين.

وأضاف: «تستهدف تطوير خدمة فحص العينات الغذائية وتفعيل دور البلدية التشريعي والرقابي، للانتهاء من فحص العينات ضمن الوقت المحدد؛ لذا تم الربط الذكي من خلال إطلاق البرنامج.

## «رأس الخيمة للمواصلات» تجرب أنظمة التحكم الذكية

رأس الخيمة:
«الخليج»

أطلقت هيئة رأس الخيمة للمواصلات المرحلة التجريبية لأنظمة التحكم والرقابة الذكية في وسائل النقل، والمتمثلة في كاميرات الرقابة الذكية في الحافلات ومركبات الأجرة، والعدادات، ومركز التحكم الذكي.

ويضم المشروع تركيب أربع كاميرات ذكية في مركبات الأجرة، إضافة إلى ثماني كاميرات في حافلات النقل العام، والتي تهدف إلى تعزيز وتوفير أعلى مستويات الأمن والسلامة في وسائل النقل في إمارة رأس الخيمة، بما فيها نظام مراقبة سلوكات السائقين خلال قيادة المركبات، وضمان التزامهم بقواعد وأصول وأخلاقيات المهنة.

وأكد المهندس إسماعيل البلوشي مدير عام الهيئة، أن الهدف من هذه الأنظمة الذكية تعزيز المنظومة الأمنية في إمارة رأس الخيمة، وأمن المواصلات، وتعزيز التوجهات الحكومية للتحول إلى المدن الذكية، ورفع مستوى جودة الحياة لسكان الإمارة، و«إسعاد الناس».

وأطلقت هيئة رأس الخيمة للمواصلات المرحلة التجريبية لأنظمة التحكم والرقابة الذكية في وسائل النقل متمثلة في كاميرات الرقابة الذكية في الحافلات ومركبات الأجرة، والعدادات الذكية، ومركز التحكم الذكي.

## قمة الحكومات تستضيف ملتقى العقد القادم بمشاركة 1000 خبير

# الإمارات تدعم الجهود العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة



دبي:
«الخليج»

بحث ملتقى «أهداف التنمية المستدامة في التنفيذ» الذي استضافته القمة العالمية للحكومات، وعقدته الأمانة العامة للجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة للمجالس العالمية، دور الحكومات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وسبل تمكين الأفراد والمجتمعات وبناء البنية التحتية لتحقيق أجندة الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة 2030، بمشاركة 1000 مسؤول حكومي وخبير ومتخصص من دولة الإمارات والعالم، وعدد من المهتمين بتحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية.

وشارك في الملتقى الذي عقد «عن بعد» بعنوان «الاستعداد للعقد القادم»، مسؤولين وشخصيات عالمية وممثلون لمنظمات ومؤسسات دولية إلى جانب عدد من الوزراء والمديرين التنفيذيين، بحثوا خلاله سبل تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات الدولية لخدمة المجتمعات والارتقاء بجودة حياة أفرادها.

وأعلن في الملتقى فتح باب الترشيح للدورة الثانية لرئاسة وعضوية المجالس العالمية 2020-2022، وأكد المجتمعون أهمية فتح المجال للشباب وتوسيع نطاق الترشيح وضم ممثلين عن فئة الشباب من حول العالم، لتعزيز فرصهم في كسب الخبرات العالمية في مجال أهداف التنمية المستدامة، كما شهدت أعمال الملتقى تكريم رؤساء وأعضاء المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة للدورة المنتهية.



المشاركون في ملتقى الاستعداد للعقد القادم

**ريم الهاشمي: العمل على تحقيق أهداف التنمية يخدم البشرية**

**مريم المهيري: الأمن الغذائي تحدٍ كبير لا يمكن تجاوزه للاستدامة**

**منى المري: المساواة عامل تمكين حيوي لتحقيق الأهداف التنموية**

رحبت ريم بنت إبراهيم الهاشمي في الكلمة الافتتاحية بالمشاركين، وقالت: «نجتمع اليوم ونحن على يقين بأن العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة يخدم البشرية والأجيال القادمة، وننتهز هذه الفرصة لنحتفل بالإنجازات التي حققتها المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة على مدى العامين الماضيين، من خلال الجهود التي بذلها رؤساء وأعضاء المجالس العالمية والشركاء الاستراتيجيين الذين كرسوا وقتهم وطاقاتهم لخدمة هذه الأهداف النبيلة وفي مقدمتها تشكيل مستقبل أفضل للعالم وللأجيال القادمة».

وأضافت: «تدعم دولة الإمارات جهود المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة، التي أعلن عن تأسيسها قبل عامين ضمن فعالية أهداف التنمية المستدامة في القمة العالمية للحكومات، وضمت صناع قرار وخبراء من مختلف التخصصات ودعاة الاستدامة العالميين، يجمعهم إيمان مشترك بمدى فاعلية العمل الجماعي لمساعدة المجتمع الدولي، لإبراز أفضل الأساليب وإيجاد حلول مبتكرة لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في رحلتهم التي استغرقت عامين».

> **محمود محيي الدين: التمويل في مقدمة التحديات**

واختتمت الهاشمي كلمتها بالقول: «اليوم، نواصل هذه الرحلة مع رؤساء وأعضاء المجالس العالمية للدورة المقبلة، الذين سيبذلون الجهود لتحقيق نجاحات وإنجازات جديدة تثري مسيرة التنمية المستدامة، دعونا ندعم بعضنا البعض ونتحد من أجل غد أفضل لمجتمعاتنا وأجيالنا القادمة».

### الحكومات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

واستضافت الجلسة الحوارية الأولى بعنوان «الحكومات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة» كلاً من الدكتور هوجو كاسيري وزير وحدة الإدارة الرئاسية في جمهورية باراغواي، ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي، وإليزابيث كوزينز الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة الأمم المتحدة.

وقال هوجو كاسيري: «تسعى باراغواي لتقديم أفضل خدمات التعليم لجميع مواطنيها، وتؤمن بأن تحويل التعليم إلى المنصات الرقمية هو الطريق الأفضل الذي يمكن نهجه حالياً، الذي اتضحت أهميته خلال مرحلة تفشي وباء «كوفيد- 19»، مؤكداً أهمية تضافر الجهود في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة وباقي القطاعات الأخرى».

من جهتها، أكدت مريم المهيري، أهمية تعزيز التعاون بين حكومات العالم لتحقيق الأمن الغذائي، مشيرة إلى أن الأمن الغذائي يمثل أولوية قصوى لدولة الإمارات، وهو تحدٍ كبير لا يمكن تجاوزه إلا بتعزيز البحث العلمي والمعرفة، وإدراك توجهات ومتطلبات المستقبل، ومواصلة الجهود العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاعي الغذاء والمياه.

وقالت: «لا بد من العمل المشترك على المستويين الإقليمي والدولي للوصول إلى حلول عملية من خلال العديد من الأدوات والممكنات، وعلى رأسها التقنيات الحديثة التي تمتلك العديد من الحلول لتعزيز قطاعي الغذاء والمياه في المناطق الأكثر تأثراً في العالم».

وأضافت: «بحلول عام 2050 ستحتاج منظومات الغذاء في العالم إلى إطعام أكثر من 10 مليارات شخص، وهو ما يستدعي زيادة الإنتاج عالمياً لتلبية الطلب الذي سيزيد بنسبة 60% عما هو عليه اليوم، وإن ضمان التغذية المناسبة لكل أفراد المجتمعات، وتوفير المياه والتأكد من سلامتها لهذا العدد المتزايد من الناس خلال فترات تغيّر المناخ والجفاف وزيادة التصحر، يعد أحد أهم التحديات الكبرى التي ستواجه العالم، وهي التحديات التي تفاقمت بالفعل بسبب جائحة «كوفيد- 19»».

### تحرير الطاقات البشرية

وشارك في الجلسة الثانية بعنوان «تحرير الطاقات البشرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة»، كل من الدكتور محمود محيي الدين المبعوث الخاص للأمم المتحدة لأجندة التمويل 2030 رئيس مجلس الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة، ومنى غانم المرّي نائب رئيس مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيس المجلس المعني بالهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، وطارق محمد القرق الرئيس التنفيذي لدبي العطاء والرئيس المشارك للمجلس العالمي للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والدكتورة جودي كوريانسكي الممثل الرئيسي للمنظمات غير الحكومية لدى الأمم المتحدة، عضو الرابطة الدولية لعلم النفس التطبيقي، رئيسة مجلس الهدف الثالث.

وأكد الدكتور محمود محيي الدين في كلمته أن التحديات التمويلية هي أكبر التحديات التي تواجه العالم والدول الأكثر عوزاً في معركتها للقضاء على الفقر، وضرورة اتباع نهج وطني مركّز وصياغة وتنفيذ مبادرات سياسية تهتم بوضع الفقراء، وتشجيع التنافس لمعالجة التحديات المتصلة بتخفيف الفقر.

### المساواة بين الجنسين

وقالت منى المري إن المجلس العالمي للهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة (المساواة بين الجنسين)، عمل ضمن مفهوم أن المساواة بين الجنسين تعد عامل تمكين حيوياً لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، فالنساء في معظم أنحاء العالم يتأثرن بأزمة المناخ، أو ندرة المياه النظيفة، التي قد تعرض النسوة في بعض البلدان للخطر أو العنف في سبيل الحصول عليها، كذلك الأمر بالنسبة للفتيات اللواتي يتعرضن للخطر في سبيل الحصول على التعليم الجيد.

وأضافت المرّي: «إن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، والمجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، أبرما اتفاقية شراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لتطوير أفضل الممارسات العالمية في مجال التوازن بين الجنسين، باعتماد مجموعة من الأدوات التي ترتكز على التكنولوجيا والابتكار، لتسليط الضوء على أفضل الممارسات والسياسات والمبادرات القائمة لتحقيق التوازن بين الجنسين في جميع أنحاء العالم».

> **هوجو كاسيري: التعليم الرقمي أفضل الخيارات**

### خطر الانقطاع عن التعليم

من جهته، تناول طارق محمد القرق في حديثه حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ما يواجه الأطفال والشباب المحرومين الذين ليس لديهم إمكانية الحصول على وسائل الاتصال والتكنولوجيا من خطر الانقطاع عن التعليم، وبشكل خاص مع تفاقم مشكلة عدم المساواة مع مرور الوقت نتيجة لتأثير جائحة «كوفيد- 19».

وقال: «يجب أن تحتل وسائل الاتصال مكانة بارزة كركيزة أساسية في الحد من حالة عدم المساواة القائمة، بما يتماشى مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بشأن الوصول إلى التعليم السليم والعادل. ويعد التعاون على أعلى المستويات في هذه المرحلة، نقطة محورية لتحديد التحديات المستقبلية ومعالجتها والاستعداد لها من خلال نهج شامل لضمان تقديم تعليم سليم وعادل على نطاق العملية التعليمية بما يتيح مرونة الأنظمة مع مرور الوقت».

وأضاف: «كجزء من جهود المجلس العالمي للهدف الرابع للتنمية المستدامة لمواجهة تحديات التعليم على مستوى العالم، طورت دبي العطاء بالشراكة مع مؤسسة (باراغواي إديوكا) برنامجاً تعليمياً يتضمن تقديم منصة تعليمية لدعم التطوير المهني للمعلمين وكذلك لتعزيز التعلم لـ 50،000 طالب في جمهورية باراغواي».

### الصحة وأهداف التنمية

في السياق ذاته، أشارت الدكتورة جودي كورانسكي إلى ضرورة النظر إلى الصحة كعنصر أساسي من عناصر أهداف التنمية المستدامة التي تشمل أيضاً الوصول للطاقة والتعليم والقضاء على الفقر؛ حيث عمل المجلس العالمي المختص بالهدف الثالث بالتعاون مع المجلس العالمي المعني بالتمويل والمجالس الأخرى والشركاء لدعم الابتكارات الموجودة على منصة «الصحة بين يديك» لتحقيق الأجندة العالمية 2030 والتغطية الصحية الشاملة.

### بنية المدن المستدامة

وفي الجلسة الثالثة التي تناولت موضوع البنية التحتية للمدن المستدامة، تحدّث كل من الدكتور عدنان أمين الزميل الرئيسي في كلية كينيدي للإدارة الحكومية بجامعة هارفرد، المدير العام الفخري للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»، رئيس مجلس الهدف السابع، والدكتورة عائشة بن بشر نائب رئيس مجلس إدارة شركة إعمار للتطوير، رئيسة مجلس الهدف 11 الخاص بالمدن المستدامة، سبل التغلب على تحديات إنشاء بنى تحتية تضمن بناء مدن مستدامة، وتراعي شروط الحفاظ البيئة والطاقة النظيفة، والعمل على تنفيذ مبادرات لدعم التحول المستمر في مجال الطاقة النظيفة.

وأشار عدنان أمين إلى أهمية تعزيز الجهود الدولية لتوفير الطاقة لجميع المجتمعات عبر الاستفادة من مختلف المصادر المتاحة وتوظيف ممارسات مبتكرة وغير تقليدية في إنتاجها ونقلها وتطوير بنيتها التحتية وخاصة في القارة الإفريقية.

وأكد أن جائحة «كوفيد- 19» فرضت الكثير من التحديات العالمية والتحولات الجذرية في مجالات التغير المناخي والاستدامة وإدارة المدن، ما يتطلب اتباع منهجيات جديدة في عمليات التخطيط المستقبلي مع التركيز على توظيف التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، وتطوير ممارسات الحوكمة في القطاعات الحيوية.

### صناعة المستقبل

واختتمت أعمال الملتقى بجلسة رابعة بعنوان «الطريق إلى الأمام وكيف يمكننا العبور إلى المستقبل؟»، تحدّث فيها كل من سيمون فيلبيني رئيسة برنامج «القيادة من أجل أهداف التنمية المستدامة» المدير العام السابق للمعهد الهولندي للديمقراطية، والدكتور روبرت بيسواس دينير المدير العام لـ «بوسيتيف أكورن»، والسيدة ماري آيمي بوري المدير العام للتأثير الإيجابي لدى بنك «سوسيتيه جنرال».

واستعرض المشاركون في الجلسة الختامية سبل الاستعداد للعقد القادم والمستقبل من خلال مناقشة سياسة التمويل وجودة الحياة المرتبطة بملف أهداف التنمية المستدامة، وكيفية عقد الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع لتسهيل تنفيذ الأهداف التنموية العالمية.

## تسريع تنفيذ الأهداف التنموية

أكد عبدالله ناصر لوتاه مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء نائب رئيس اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، التزام حكومة دولة الإمارات بدعم خطة 2030 لأهداف التنمية المستدامة، وعملها المتواصل لتعزيز المبادرات الدولية الهادفة إلى تحسين حياة المجتمعات، وتطوير فرص مستقبلية أفضل للأجيال القادمة.

وقال عبدالله ناصر لوتاه: «إن مخرجات عمل المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة، ستمثل قاعدة مهمة لأعمال المجالس في دورتها المقبلة، وعنصراً داعماً لجهودها في تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة العالمية».

## تفعيل مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية في التعليم

بحث المستشار محمد عبد السلام، الأمين العـام للجنة العليـا للأخـوة الإنسانية، والدكتور حمد الدرمكـي، الأمين العام لجائـزة محمد بن زايـد لأفضل معلم؛ سبل تفعيل ونشر مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية في التعليم.

وقال عبد السلام، خلال استقباله الدرمكي، إن اللجنة تولي اهتماماً كبيراً بنشر مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية عبر التعليم، ولذلك فإنها تتبنى الكثير من المبادرات الطموحة في هذا المجـال، بالتعاون مع المؤسسات الدولية والوطنية المختصة بالتعليم. مشيداً بدور الجائزة في الارتقاء بالتعليم في العالم العربي، وبدور المعلمين في تحقيق مبادئ الأخـوة الإنسانية، بجهودهم الكبيرة في تنشئـة الأجيال القادمة وتثقيفها، وأكد أن دولة الإمارات باتت منارة لنشر قيم التسامح والتعايش، وداعماً لمبادرات اللجنة العليا، في مختلف المجالات.

فيما قال الدرمكي، إن هذا اللقاء يندرج تحت إطار من التعاون المثمر، لتكريس مفاهيم وثيقة الأخوة الإنسانية، بتوظيف الجائـزة منصة لنشـر مفاهيم الوثيقة. فالجائـزة انبثقت عـن رؤية وتوجيهات صاحـب السموّ الشيخ محمـد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ لتعزيز دور المعلم شخصيةً مبدعةً ومؤثر مباشر في النهضة الإنسانية، وتطويع رسالة التعليم في نشر مفاهيم التسامح والتعايش، وهي نفسها التي تعلي الوثيقة من أهميتها.

وخـلال الاجتمـاع، اتفـق الجانبان على اتخاذ خطوات مستقبلية لتعزيز التسامح والأخوة والإنسانية، ضمن معايير الجائزة، بشحذ همم المعلمين المشاركين، لتكون لهم كلمتهم وبصمتهم الواضحة في هذا الاتجاه، وإدراج الوثيقة في موقع الجائزة، ليطلع عليها المعلمون ومختلف الفئات. فضلاً عن نشر قصص النجاح التي تترجم الوثيقة إلى واقع في المدارس والمؤسسات التعليمية، ومواصلة إطلاع المعلمين على مستجدات اللجنة وفعالياتها.

(وام)

### نشرت على حساباتها بمواقع التواصل لوحة فنية من إبداعاتها

## الشيخة خولة السويدي: التسامح قيمة أخلاقية أساسية

أكدت حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، سمو الشيخة خولة بنـت أحمد خليفة السويـدي، رئيسة مؤسسـة خولة للفـن والثقافة، أن التسامح قيمة أخلاقيـة أساسية ومعيـار هام للبناء الإنساني، وتـبرز أهميته كقيمـة متعاظمة وقـادرة على نـزع فتيل التعصـب والتمييز فليس أقـدر على تحجيم خطابات الكراهية سوى تبني التسامح كنهج لبناء عالم أفضل.. فالتسامح يعمل على تحقيق التآزر والمحبة والتعاون والألفة والانسجام، وكما هو معروف فإن ثقافة التسامح تضمن القدرة على تنمية الثقافة الدينيـة والاجتماعية وكذلك القدرة على نبذ التعصب والتشدد.

جاء ذلك بمناسبة نشر سموها على حساباتها على مواقـع التواصل الاجتماعي لوحة فنية من إبداعاتها تتضمن أبياتاً شعرية لسموها موجهة كرسالة عالمية للتسامح بين الأديان.

وأوضحت سموها أن مفردات المحبة والسلام والتسامـح والانفتاح والتعايش مع الآخرين تشـكل عناصـر رئيسية في ثقافـة مواطني وسكان دولة الإمارات، وباتت الدولة حاضنة لقيم التسامح والسلم والأمان وصون الحريات واحترام الآخر، حيث تحتضن الدولة أكثر من 200 جنسية مختلفة تنعم بالحياة الكريمة والاحترام وترسّخ قوانين الدولة قيم الاحترام والمساواة وتجرّم الكراهية والعصبية وأسباب الفرقة والاختلاف لتصبح دولة الإمارات عاصمة عالمية تلتقـي فيها حضارات الشرق والغرب لتعزيز السلام والتقارب بين الشعوب وهذا ما جعلها مقصداً للجميع من مختلف بلدان العالم.


تسامح الأديان

وتضمنت اللوحة مقطوعة شعرية لسموها نصها:

يصْدَحُ الحُـبّ فـي روحِ التـسَامُحِ.
وَتُـصَلّـي الأرواحُ.... وَتَـدْعُـوا تَـبَـتُّـلا.
وَكُلُّ ذكْرٍ في الروحِ..... عِبَادَة.
وَكُلُّ عِـبَادِ اللهِ... للهِ سَائِلا.

(وام)

### عبدالله بلحيف: تعزيز مكانة الدولة مركزاً لتجارة المواد الغذائية

## «البيئة» تطبّق منظومة متكاملة لضمان سلامة الغذاء

كشفـت وزارة التغير المناخي والبيئة عن تطبيقهـا منظومة متكاملـة لضمان سلامة الغـذاء المنتـج محليـاً، أو الـوارد للدولة من مختلف الأسواق العالمية، بما يواكب العمل على استراتيجيتهـا لتحقيق أمن واستدامة الغذاء وضمان استمرارية توريد الغذاء.

وتشمل المنظومة مجموعة من المحاور تضم في «الإنتاج المحلي للغذاء» تطوير آليات عمل النظـام الإلكتروني، لتسجيل واعـتـمـاد الأغـذيـة (زاد)، وتـحـويـله بالتنسيق مـع الشـركاء الاستراتيجـيين للوزارة، مـن الجهات المعنيـة إلى منصة الكترونية متكاملة، وزيادة آليات وحملات الرقابة على المزارع المحلية، للوقوف على نوعيات المبيـدات المستخدمة والتأكد من كونهـا مـن النوعيات المعتمـدة والمصرح باستخدامهـا ويتـم الحصـول عليها من جهات معتمدة.


د. عبدالله بلحيف النعيمي

وقال الدكتور عبـد الله بلحيف النعيمي، وزيـر التغير المناخـي والبيئـة: «إن تحقيق أمـن واستدامة الغذاء وضمـان استمرارية سلاسـل توريـد الغذاء بـات أولويـة ضمن استراتيجيـة العمـل التـي تطبقهـا الوزارة حاليـاً، بما يواكـب توجهات دولـة الإمارات وتوجيهات قيادتها الرشيدة».

وأشـار إلى أن استراتيجيـة عمل الوزارة تشمل تعزيـز مكانة الدولة مركـزاً لتجارة المواد الغذائية «استـيراد، وتصدير، وإعادة تصدير» إقليمياً وعالميـاً، ما يتطلب ضمان تطبيق أعلى معايير سلامة الغذاء.

فيما أوضح المهندس سيف الشرع، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المجتمعات المستدامة أن الوزارة تعمل بالتعاون مع شركائها على تعزيـز سلامـة الغـذاء المسـتورد والمتداول وتوفـير غذاء آمن وحمايـة المستهلكين من الأغذية الضارة أو الملوثة أو المغشوشة.

كلمات

## توأم الحياة

منذ الأزل هـو موجود، ولد مع ولادة الإنسان، توأم الحياة الـذي يمشي في ظلها يوماً بيوم، إلى أن يحين موعد خروجه من عتمتها ليصير هو البداية للحياة الأخرى.

توأم الحياة ووجهها الآخر، صار في زمن الوباء الخبر الأبرز، لـوّن الصفحـات بالأسود، فأصبحت أيادينـا ترتعش قبل أن نفتـح نوافذنـا ونطل كعـادة صباحاتنا اليوميـة على مواقع السوشيال ميديا وخصوصاً «فيسبوك».

كثـيرة الصفحـات السـوداء، الرحيل تلو الرحيـل، والنعي تلـو النعي، والحزن يعم ويترك بصماته في النفوس، موحداً المشاعر بين القريب والبعيد، الصديق والغريب.

غريب ما نمر به، البعض يقول لك «من علامات الساعة»، والبعضـ يذهب إلى فكـرة «المؤامرة السياسيـة» والمخطط الجهنمي للقضـاء على «التخمة» السكانية حول العالم، من خلال فبركة فيروس يقتل من يقتل وينجو منه من ينجو.

أفـكار تأخـذك مـن النقيض إلـى النقيض، وصفحـات السوشيال ميديا لا تمنحك فرصة الاسترخاء، بل تشعر وكأن البعض يشارك بالتآمر على أعصابك، بجهل منه لا عن قصد، فهناك فريق يصر على عزف «اللحن الحزين» على صفحته، حتـى وإن لم يمسه السـواد، ولو بطرف ثوبـه، وكأنه يمشي خلف ما هو سائد، فيحوّل كل شيء إلى موضة، ينبش الأخبار الحزينـة ويفتح صفحـات نعي ولو لم يكن الحدث جديداً ولا الخبر يقيناً.

هـل تحجـب نفسـك وتعزلها عـن السوشيـال ميديا؟ ألا تكفينـا موجات العـزل التي يفرضها الوبـاء؟ من رحمة الله أنه جاءنا في زمن الانفتاح التكنولوجي وإمكانية التواصل عن بعد لتجـاوز المسافات وقتل الإحساس بالغربة والوحدة. هذا التواصـل الاجتماعـي هو جزء مهم من العـلاج اليوم، سواء لـمن أصيب بكورونا وعـزل نفسه عن باقي أسرتـه، أو لباقي الناس المحتاطين من العـدوى والمتباعدين بإرادتهم أو رغماً عنهم بحكم ارتفـاع موجة الوباء عالمياً مجدداً. فلم لا تكون صفحاتنـا ملونـة، مرة يفرضـ الحزن نفسـه عليها، ومرات تنفض عنها الرماد فتحلق نحو آفاق بعيدة، فيها لمسات من الجمال والتفاؤل والضحك والبهجة..

صرنـا نخجـل من كتابة مـا يبعث على الفـرح والضحك، بينمـا العكس هو المطلـوب. صرنا نمشي في مواكب التشاؤم لنقـرع الطبـول، بينما المعـزول يحتاج إلى مكمـلات لتقوية مناعتـه، والمكملات ليست عقاقير من الصيدليات، بل تختبئ في أجراسـ التفـاؤل التـي ندقها كل يـوم وكل لحظة. توأم الحيـاة سيمشـي دائماً في ظلها ولا يمكنـه أن يسبقها ولا أن يطغى ليفرض سلطته على الأرض.

نور المحمود
noorlmahmoud17@gmail.com

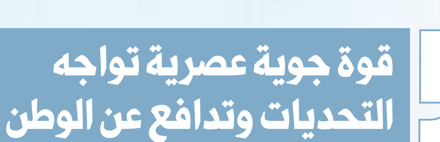
## «يوم الوحدة» .. 6 يناير من كل عام

# القوات الجوية والدفاع الجوي.. 45 عاماً من الإنجازات

يمثل الاحتفال بذكرى توحيد القوات الجوية والدفاع الجوي «يوم الوحدة»، الذي يصادف السادس من يناير/ كانون الثاني، من كل عام، احتفاءً بالمسيرة الطويلة الحافلة بالإنجازات للقوات الجوية والدفاع الجوي في دولة الإمارات، وكذلك بإنجازات القوات المسلحة التي اضطلعت منذ تأسيس الدولة بدور بارز في حماية مقدراتها، والدفاع عن ترابها الغالي في مواجهة كل الأخطار، والتهديدات.

وأصدرت الإدارة التنفيذية للاتصال الدفاعي في وزارة الدفاع - بمناسبة مرور 45 عاماً على توحيدها - تقريراً موسعاً عن تطور القوات الجوية والدفاع الجوي وخططها المستقبلية.

هزاع بن زايد يشهد تخريج دفعة من كلية خليفة بن زايد الجوية



### قوة جوية عصرية تواجه التحديات وتدافع عن الوطن

قال التقرير إن القوات الجوية والدفاع الجوي تمكنت خلال الأعوام الماضية، وبفضل التخطيط الذي تم على أسس علمية سليمة، من التعامل مع أحدث التقنيات في مجال العتاد والسلاح، ما أوجد قوة جوية عصرية قادرة على مواجهة التحديات والدفاع عن الوطن، وحمايته، وهذه المكانة المتميزة لم تكن وليدة ظروف طارئة، لكنها جاءت نتيجة للدعم الكبير والمتابعة الدائمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، حيث قال: «إن ما حققته هذه القوات من كفاءة كبيرة في استيعاب التكنولوجيا العسكرية المتقدمة والقدرة على مواكبة العصر لم يكن أمراً سهلاً أو هيناً ولا وليد ظروف طارئة، بل جاء تتويجاً لجهود مضنية وثمرة لاستراتيجية تطوير متكاملة، وتأكيداً لمقولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، أصبحت قواتنا المسلحة الدرع الواقية، والسياج الحصين لحماية وطننا».

#### نقلة نوعية كبيرة

وأوضح التقرير أن النقلة النوعية الكبيرة التي شهدتها القوات الجوية والدفاع الجوي جاءت نتيجة خطط ودراسات متأنية، ودعم واهتمام متواصلين من القيادة الرشيدة، وإيمانها بأهمية دور القوات الجوية والدفاع الجوي، كإحدى ركائز الدولة العصرية، فقد واكبت هذه النقلة درجة عالية من التنظيم والإعداد والتدريب للعنصر البشري، واقتناء مدروس لأحدث ما توصلت إليه التقنية العسكرية من أسلحة ومعدات تتلاءم مع مستلزمات الحرب الحديثة، والاحتياجات الدفاعية للذود عن حمى الوطن.

وأكد أن مراحل تطور القوات الجوية والدفاع الجوي خلال 45 عاماً الماضية لا تجسد فقط حجم الإنجاز الذي تحقق سواء على صعيد التحديث، والتطوير، والتدريب، أو على صعيد إعداد العنصر البشري، وتأهيله بشكل علمي سليم، وإنما تشير أيضاً إلى قوة الإرادة، والإصرار على تجاوز أي عقبات تحول دون بناء هذه القوات بشكل عصري.

وأشار إلى أنه خلال السنوات السابقة، وما وصلت إليه القوات الجوية والدفاع الجوي من جاهزية عالية، واستعداد لتنفيذ أصعب المهام في أي مكان من العالم، كان مستوى أداء أبنائنا مثار الإعجاب والاحترام لدى كل المؤسسات العسكرية العريقة، والخبراء والمحللين الذين أشادوا بما أظهره أبناؤنا من كفاءة، ومهارة، وشجاعة، في كل المهام التي أسندت إليهم، ويعود هذا المستوى المتميز إلى جهود القيادة الرشيدة التي وفرت لأبنائها في مختلف أفرع القوات المسلحة أفضل الظروف، وأرقى أشكال التأهيل والإعداد والتدريب، وأحدث منظومات الأسلحة في العالم، وذلك كله في إطار عملية مدروسة ومخططة لاتخاذ القرار السياسي والعسكري على النحو الذي يضمن تحقيق أفضل النتائج.

وأكد التقرير أن القوات الجوية الإماراتية أصبحت تتمتع بأقصى درجات اليقظة والقدرة والجاهزية للذود عن حياض الوطن، وصون أمنه، ورخائه، واستقراره، وباتت قوة ضاربة ذات استراتيجية قادرة على الردع والدفاع عن تراب الوطن وسيادته، بل باتت تشارك بفاعلية كبيرة في مهمات إقليمية ودولية ولديها القدرة على مواجهة التحديات كافة، بفضل ما تتمتع به من أسباب التفوق والسيطرة ومن كفاءة عالية تتيح لها استخدام مختلف الأسلحة المتطورة من طائرات، ومنظومات صاروخية، من أحدث ما تنتجه تكنولوجيا العصر.

### تتعامل مع أحدث التقنيات في مجال العتاد والسلاح

#### الكيف قبل الكم

وبين أن قواتنا الجوية والدفاع الجوي هي جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة، وتحرص كل الحرص على العمل بتوجيهات القيادة الرشيدة، والاهتمام بمبدأ الكيف قبل الكم، واضعة نصب أعينها ضرورة استيعاب التكنولوجيا المعاصرة التي باتت سمة أساسية للأسلحة الحديثة في مجال القوات الجوية، من خلال تأمين البرامج التدريبية والتأهيلية التي تسهم في إيجاد كفاءات قتالية محترفة تواكب العصر وتتعامل مع معطياته بفكر مستنير، ويعود هذا المستوى المتميز إلى جهود القيادة الرشيدة التي وفرت لأبنائها في مختلف أفرع القوات المسلحة أفضل الظروف، وأرقى أشكال التأهيل والإعداد والتدريب، وأحدث منظومات الأسلحة في العالم، وذلك كله في إطار عملية مدروسة ومخططة لاتخاذ القرار السياسي والعسكري على النحو الذي يضمن تحقيق أفضل النتائج.

وأوضح أن الإمارات تمتلك اليوم النسخة الأحدث على مستوى العالم من مقاتلات «إف 16» المعروفة بـ«بلوك 60» التي تتمتع بالرادار الأحدث عالمياً، إضافة إلى مقاتلات ميراج 2000 -9 المطورة خصيصاً لدولة الإمارات من حيث أنظمتها، وقدراتها القتالية، وأخيراً تجسدت موافقة الولايات المتحدة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 على بيع مقاتلات «إف 35»، وطائرات مسيرة مسلحة من طراز«إم كيو 98» للدولة، خاصة أن الولايات المتحدة لا توافق على بيع هذه النوعية من الطائرات إلا بعد تأكدها من أن هذه الدولة تمتلك القدرات التكنولوجية التي تمكنها من تشغيلها بكفاءة عالية، وأنها داعم رئيسي لجهود تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي، والدولي.

#### محاربة «داعش»

وأكد التقرير أن الإمارات أصبحت قوة عسكرية جوية مثيرة للإعجاب، ولديها سجل حافل في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، والدفاع عن الشرعية في اليمن، مسلطاً الضوء على تنوع العتاد الإماراتي وتطوره في مجالات عدة، تشمل المقاتلات، وطائرات النقل، والتدريب، ونظم الإنذار المبكر والتحكم، ما يجعلها ضمن الأقوى في المنطقة.

### أسلحة ومعدات تتلاءم مع مستلزمات الحرب الحديثة

واستعرض التقرير النشأة والتكوين لكل من القوات الجوية والدفاع الجوي.. حيث كانت البداية للقوات الجوية حيث تأسست في 1968/05/13 باسم جناح الجو ضمن تشكيل القوات البرية لقوات دفاع أبوظبي وانضمت إليه في التاريخ نفسه أولى الطائرات من نوع (آيلندر) بريطانية الصنع، وفي 1972/07/16 تم اعتماد مسمى سلاح الجو، وفي 1974/01/06 شكلت أول قيادة للجناح الجوي في قوات دفاع أبوظبي، وهو التاريخ الذي يتم الاحتفال به سنوياً بيوم الوحدة للقوات الجوية والدفاع الجوي.

أما الدفاع الجوي فقد بدأ في عام 1974 بتشكيل أول مجموعة دفاع جوي، وكانت تضم مجموعة مدفعية 20 ملم مجرورة، وفي عام 1980 تم تغيير المسمى إلى قيادة الدفاع الجوي، وبتاريخ 1975/07/10 شكلت بطارية 30 ملم، وبتاريخ 1984/11/06 أطلق عليها اسم كتيبة 35 ملم م/ط بعد ذلك أطلق عليها اسم كتيبة سعد بن أبي وقاص.

وفي تاريخ 1987/06/28 تم دمج القوات الجوية وقيادة الدفاع الجوي تحت قيادة واحدة تحمل مسمى قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي.

#### اليقظة والقدرة والجاهزية

وأشار التقرير إلى أن القوات الجوية والدفاع الجوي أصبحت بفضل توجيهات القيادة الرشيدة تتمتع بأقصى درجات اليقظة والقدرة والجاهزية للذود عن حمى الوطن، وصون أمنه، ورخائه، واستقراره، وكل هذا التطور والتحديث المستمر جعل من قواتنا الجوية ودفاعنا الجوي قوة ضاربة ذات استراتيجية قادرة على الردع والدفاع عن تراب الوطن، وسيادته، وثرواته.

وأوضح أن القوات الجوية استطاعت أن تجني ثمار التخطيط الاستراتيجي والتدريب الراقي المكثف الهادف لتعزيز قدراتها وتطوير إمكاناتها وخبراتها العلمية التي تتيح لها أداء دورها المميز بكفاءة، واقتدار، وواكب التطور في التسليح الحدث تطور مماثل في بناء الكوادر الوطنية برفع مستواها علمياً لتكون في مستوى المهام الموكلة إليها، مستفيدة من تكنولوجيا العصر، وأحدث التقنيات العصرية في مجال التسلح الجوي والطائرات متعددة الأغراض، لتصبح القوات الجوية لدولة الإمارات بما تمتلكه من عناصر، قوة ضاربة قادرة على ردع أية تهديدات أو مخاطر تواجه لدولة، إضافة إلى تأمين وحماية أجواء الدولة وقت السلم.

### جاهزية عالية واستعداد لتنفيذ أصعب المهام بأي مكان

#### كلية خليفة الجوية

وأكد أن كلية خليفة بن زايد الجوية انتهجت منذ تأسيسها مساراً للتميز والنجاح، ومواكبة التطورات والتكنولوجيا في مجالات الطيران المختلفة بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، والتوجيهات المستمرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث نراها اليوم شامخة تعمل من خلال منهج علمي مبني على ترسيخ قواعد الابتكار والريادة العسكرية، من خلال رؤيتها بأن تصبح رائدة تنافس أرقى الكليات الجوية في العالم، وحرصت الكلية خلال السنوات الماضية على تطوير العنصر البشري وذلك بالجمع بين الجودة الأكاديمية، ومتطلباتها، والجودة التقنية والعسكرية ومستجداتها.

واستعرض التقرير البرنامج الدراسي للمرشحين الذي يستغرق برنامج دورة المرشحين الطيارين مدة 3 سنوات منذ التحاق المرشحين بالكلية حتى تخرجهم، وكل منهم يتخرج برتبة ملازم طيار مصنف بأن يكون طياراً، أو ملازماً جوياً في القوات الجوية والدفاع الجوي، ويشمل البرنامج الأكاديمي دراسة العلوم العسكرية والعلوم العامة، وعلوم الطيران التخصصية، إضافة إلى التدريب العملي على الطيران بالنسبة للطيارين، والمواد التخصصية بالنسبة لضباط الإسناد الجوي، ما يؤهل الخريجين للحصول على درجة البكالوريوس في علوم الطيران، والعمل كضباط طيارين، أو ضباط إسناد جوي في القوات المسلحة.

وأشار التقرير إلى دورات الطيارين الإناث، حيث يستغرق البرنامج 3 سنوات منذ التحاق المرشحات بالكلية حتى تخرجهن، وكل منهن تتخرج برتبة ملازم طيار مصنفة بأن تكون طياراً، أو ملازماً جوياً في القوات الجوية والدفاع الجوي.. كما أشار إلى بكالوريوس علوم الطيران للطيارين العسكريين الذي تتبنى الكلية فيه نظام الدراسة السنوي، وتتكون كل سنة دراسية من (3) فصول دراسية، ويتكون البرنامج من 3 سنوات دراسية بإجمالي 148 ساعة معتمدة.

كما أشار إلى بكالوريوس نظم الطائرات المرسلة من دون طيار الذي صمم ليحاكي برامج الطيران النموذجية الدولية، ولتقديم الدراسات الأكاديمية والمهارات الميدانية للضباط العاملين في هذا المجال، حيث يحتوي البرنامج على عمليات الطيران، وسبل تميز الطائرات، والمراقبة الجوية، وأرصاد الطيران، وأنظمة الاتصالات والملاحة بالأقمار الصناعية، ونظم الطائرات وطرق التحكم، وأنظمة الاستشعار للطائرات من دون طيار، إضافة إلى الطيران التشبيهي، والطيران العملي على هذه الطائرات.

#### مواكبة التطور المستمر

وأوضح التقرير أنه من أجل مواكبة التطور المستمر في مجالات الطيران ومتابعته أولاً بأول، قامت القيادة العامة للقوات المسلحة والقوات الجوية والدفاع الجوي بجلب أحدث ما توصل إليه العلم من الحاسبات الآلية. (وام)

## صقور الإمارات

استعرض التقرير نجاح صقور الإمارات في المشاركة ضمن قوات التحالف العربي في اليمن، الذين سطروا أسماءهم بأحرف من نور في ذاكرة الوطن الخالدة، وتاريخ الأمتين العربية والإسلامية، وقدموا النموذج الصادق على أصالة أبناء وطننا الغالي، وأثبتوا بالفعل أنهم خير قدوة للأجيال الحالية والمقبلة، وسيظلون مصدر إلهام متدفق لقيم الوطنية والولاء والانتماء لهذا الوطن، والدفاع عن مبادئه النبيلة في الوقوف إلى جانب الحق والتضامن مع الأشقاء مهما كانت التضحيات، والصعوبات، حيث بلغ عدد الطلعات الجوية التي نفذتها القوات المسلحة بجميع أنواع طائراتها أكثر من مئة وثلاثين ألف طلعة جوية، وأكثر من نصف مليون ساعة طيران على أرض العمليات. واختتم التقرير بإنجازات فريق فرسان الإمارات للاستعراضات الجوية التابع للقوات الجوية والدفاع الجوي، الذي يعتبر رمزاً وطنياً يعكس إمكانات أبناء الإمارات، ويترجم اعتزازهم وفخرهم بقيادتهم الرشيدة، وحبهم الكبير لدولتهم، كما أنه يعتبر سفير دولة الإمارات، ورسول محبة وسلام أثناء المشاركات في مختلف المناسبات والفعاليات المحلية والدولية التي يرسم خلالها أجمل اللوحات الفنية لعلم دولتنا الغالي بكل فخر، واعتزاز، في سماء دول العالم التي يحل فيها.

## فريق الاستعراضات الجوية

أشار التقرير إلى أن فريق فرسان الإمارات للاستعراضات الجوية يقوم بتمثيل القوات المسلحة لدولة الإمارات في المناسبات الوطنية، وهو مصدر فخر واعتزاز يتشرف به فريق الفرسان، كما أن تمثيل الدولة في المحافل الإقليمية والدولية هو شرف أكبر وأعظم، لذا فنحن نضع نصب أعيننا عدة أهداف لتجسيد الرسالة السامية التي أوكلت للفريق، ألا وهي تمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة والقوات المسلحة من خلال تقديم استعراضات جوية تخطف الأبصار، مملوء بالإثارة والتشويق خلال الاحتفالات والفعاليات الوطنية المحلية، ورفع علم دولة الإمارات عالياً في سماء دول العالم التي يشارك فيها الفريق، إضافة إلى تعريف أجيال الغد في هذا الوطن بالقوات الجوية والدفاع الجوي، وما وصلت إليه من جاهزية واحتراف، وترغيبهم في الانضمام إلينا مستقبلاً، وأخيراً أطلقت القيادة العامة للقوات المسلحة، مبادرة مرور سرب فرسان الإمارات للاستعراضات الجوية التابع للقوات الجوية والدفاع الجوي على عدد من المستشفيات في الدولة ولمدة ثلاثة أيام.

«العليا» نقضت حكماً قضى بالانفصال

# زوجها كثير السهر ولا ينفق عليها وابنتها فتطلب الطلاق

أبوظبي:
آية الديب

رفعت زوجة دعوى قضائية ضد زوجها أشارت فيها إلى أنها رزقت منه بابنتها البالغ عمرها 3 سنوات وأنه كثير السهر خارج المنزل ولا يعود إلا عند الفجر، وأنه لا ينفق عليها وعلى ابنتها، بما شكل لها ضرراً وطالبت بتطليقها للضرر وإثبات حضانتها لابنتها، وبمؤخر صداقها ونفقة سكنى العدة ونفقة زوجية لمدة تسعة أشهر سابقة لرفع الدعوى وأجرة مسكن حضانة واستقدام خادمة وأجرتها وأجرة حضانة ونفقة ابنتها، وتسليمها الأوراق الثبوتية الخاصة بها وتسليمها أغراضها الشخصية وألبوم صور الزواج وبرد المبلغ الذي استلمه منها ورسوم ومصاريف دراسة ابنتهما.

وفي المقابل أقام الزوج دعوى ضد زوجته طلب فيها بإلزامها بالدخول في طاعته، موضحاً أنها زوجته وأنه وفر لها مسكناً عبارة عن فيلا مستقلة بالكامل ولها باب مستقل، وأحيلت دعوى التطليق إلى الحكمين اللذين أودعا تقريرهما الذي قررا فيه التفريق بين الزوجين بطلقة بائنة للضرر دون بدل لجهالة الحال بالنسبة للإساءة.

وقضت محكمة أول درجة بالتفريق بين الزوجين بمقتضى حكم الحكمين بطلقة ثانية بائنة لثبوت وجود طلاق أول وبإلزام الزوج بأن يؤدي لها 20 ألف درهم مؤخر صداقها، وبحضانة الزوجة لابنتها 3 سنوات، وألزمته بألفي درهم نفقة الابنه شهرياً و36 ألف درهم أجرة مسكن الحضانة سنوياً، وبرسوم دراسة ومصروفات البنت وبتوفير خادمة وسداد مصروفات استقدامها وراتبها الشهري وبتسليمها أصل بطاقة الهوية والبطاقة الصحية وشهادة ميلاد المحضونة، وصورة مصدقة من جواز سفرها وتجديدها عند اللزوم وصورة من خلاصة القيد العائلي، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات الزوجة.

وقضت المحكمة برفض دعوى الزوج، واستأنف الطرفان الحكم، وقضت محكمة الاستئناف بتعديل النفقة المحكوم بها لها لتصبح مبلغ 1500 درهم شهرياً، وإلزام الزوج بتسليمها ألبوم صور زواجها، وإلزامه بنصف مؤجل مهرها بمبلغ 10 آلاف درهم، وبتعديل أجرة مسكن الحضانة لتصبح 24 ألف درهم سنوياً.

وطعن الزوج على الحكم مؤكداً أنه أخطأ في تطبيق القانون نظراً لوجود تعديل على بعض أحكام القانون الاتحادي رقم 28 لسنة 2005 في شأن الأحوال الشخصية وقضائه بالتطليق رغم إقرار الزوجة بترك منزل الزوجية ولم تثبت أسباب الترك أو الضرر الواقع عليها، فيما أيدت المحكمة الاتحادية العليا طعن الزوج ونقضت الحكم، مشيرة إلى أنه صدر بعد تاريخ سريان التعديل على القانون.

## 20 ألف درهم تعويضاً لمتضرّر من التشهير به

أبوظبي:
«الخليج»

ألزمت محكمة أبوظبي الابتدائية، امرأة بتأدية 20 ألف درهم إلى رجل، تعويضاً عن الأضرار الأدبية والمعنوية التي لحقت به، نتيجة الاعتداء على خصوصيته، بنشر صورة حكم قضائي متضمن اسمه عبر برنامج «إنستجرام».

وتعود التفاصيل إلى أن الرجل أقام دعوى قضائية طالب فيها بإلزام المرأة بأن تؤدي له 200 ألف درهم تعويضاً، وإلزامها بالرسوم والمصروفات. وأشار إلى أنها اعتدت على خصوصيته باستخدام وسيلة تقنية وشبكة برنامج «إنستجرام»، ونشرت صورة لحكم قضائي صادر، يتضمن اسمه، ما أدى إى التشهير به، وأصابه بأضرار نفسية ومعنوية جسيمة. لافتاً إلى أن نيابة الأسرة حررت بالواقعة قضية جزائية، وأدانتها، وعاقبتها بغرامة 10 آلاف درهم، مع الأمر بإغلاق حساباتها في موقع التواصل لمدة شهرين، ومصادرة الجهاز المستخدم في الواقعة، وإلزامها بالرسوم القضائية، وأصبح الحكم نهائياً وباتاً.

وأكدت المحكمة في حيثيات حكمها، أن خطأ المدّعى عليها ثابت، حيث يحمل في طياته التشهير بالمدّعي، ويمثل تعدياً عليه في سمعته ومركزه الاجتماعي، ما تسبب بإيذاء مشاعره وألمه المعنوي، ما يجعل طلب التعويض عن الضرر الأدبي والمعنوي، جاء على سند من الواقع والقانون.

## حادث مروري مروّع يودي بشاب عشريني


المركبة تحت الشاحنة


صالح الطنحاني

الفجيرة:
محمد الوسيلة

توفي شاب مواطن متأثراً بجراحه البليغة، جراء سقوط شاحنة على مركبته، عصر أمس، على شارع الطويين.

وأفاد العقيد صالح الظنحاني، مدير إدارة المرور والدوريات في شرطة الفجيرة، بأن الحادث وقع في الرابعة والنصف عصر أمس، قبالة منطقة الصرم على شارع الطويين عندما تمكن المواطن «م.س.م.ا» (21 سنة)، من العبور من فتحة الدوران المعاكس في طريق الطويين، بنجاح، بيد أنه لم يتأكد تماماً من خلوّ الطريق من المركبات، وفي الأثناء عبرت شاحنة محمّلة بالأسفلت، فسقطت على مركبته.

وهرعت على الفور دوريات المرور والإسعاف، وفرق الدفاع المدني إلى مكان الحادث، حيث نجحت في إخراج المصاب من المركبة، بعد جهود مضنية، ونقلته إلى مستشفى دبا الفجيرة، حيث فارق الحياة هناك.

## أخبار شرطية

### استكمال تحضيرات «آيدكس» و«نافدكس»

أعلنت اللجنة العليا المنظمة لمعرضي «آيدكس 2021» والدفاع البحري «نافدكس 2021» ومؤتمر الدفاع الدولي، والتي تعقد تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عن قرب، استكمال التحضيرات النهائية الخاصة بالمعرضين اللذين ستتم إقامتهما في الفترة ما بين 21 ولغاية 25 فبراير في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، إضافة إلى مؤتمر الدفاع الدولي الذي سيقام بتاريخ 20 فبراير في مركز أدنوك للأعمال.

### خمس نجوم لشرطة عجمان

حصلت القيادة العامة لشرطة عجمان على تقييم خمس نجوم لـ 6 خدمات تقدمها للجمهور عبر التطبيق الذكي، وفقاً لنظام النجوم في تقديم الخدمات الرقمية الحكومية المتوائم مع نظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات.

وقال اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان إن الخدمات الذكية هي فتح ملف مروري، والاعتراض على مخالفة مرورية، والنقاط السوداء، وطلب الاستعلام عن الحوادث المرورية برقم القاعدة، والإبلاغ عن مخالفة مرورية، ودفع المخالفات المرورية.

### مسح لتعزيز جاهزية الموظفين بدنياً

واصلت حملة «المسح الميداني لقياس وتعزيز الجاهزية البدنية للموظفين» التي أطلقها مركز تأهيل وتعزيز الجاهزية في الإدارة العامة لإسعاد المجتمع في شرطة دبي، إجراء فحوص القياسات الجسمانية والكفاءة البدنية للموظفين عبر إجراء الفحوص لموظفي مركزي شرطة الراشدية، وشرطة الرفاعة.

وأكد العميد خالد شهيل مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع، أن حملة المسح تأتي لتعزيز الجاهزية البدنية لموظفي القوة عبر إجراء فحوص القياسات الجسمانية والكفاءة البدنية المُختصة لهم في مختلف مراكز الشرطة والإدارات العامة.

### شرطة رأس الخيمة تدشن «ساعد»

دشن العميد الدكتور محمد سعيد الحميدي مدير عام العمليات المركزية بشرطة رأس الخيمة، مشروع التطبيق الذكي مع شركة «ساعد» للأنظمة المرورية، مؤكداً أن شرطة رأس الخيمة حريصة كل الحرص على تقديم أفضل الخدمات والممارسات المرورية الذكية؛ لتحقيق الوصول إلى أفضل النتائج التي تفوق توقعات الجمهور في جعل الطرق أكثر ضبطاً وأمناً.

## آسيوي إلى الجنايات والسبب قسائم شراء ترويجية

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي موظف مبيعات آسيويا (30 عاما) إلى محكمة الجنايات بتهمة التزوير واستغلال صلاحيات ممنوحة له من شركة اتصالات بشراء 89 خطاً هاتفياً باسمه وأسماء عدد من أقاربه، ومن ثم إلغاء تلك الباقات دون الحصول على الغرامات المقررة، ما كلف الشركة 26 ألف درهم.

تعود تفاصيل الواقعة إلى عام 2015 حين تقدمت المستشارة القانونية لشركة اتصالات ببلاغ ضد أحد موظفي المبيعات المخول بالترويج لمنتجات الشركة، ومن خلال عرض قسائم شراء للمستفيدين من العروض بالشركة.

وحسب إفادة المستشارة القانونية للشركة في تحقيقات النيابة أنها كشفت استغلال المتهم وظيفته وصلاحيته بتسجيل 89 رقماً هاتفياً بباقة سنوية باسمه وأسماء عدد من أقاربه والاستفادة من قسائم شراء من متجر لبيع الأجهزة الإلكترونية، ومن ثم يقوم بإلغاء العقود بعد أيام من خلال نظام الشركة وعدم دفع قيمة إلغاء الباقة التي تقدر بـ 300 درهم عن كل باقة ما كلف الشركة 26 ألفاً و700 درهم.

وذكر المدير المالي للشركة في تحقيقات النيابة أن تحليل البيانات المالية للشركة بين وجود عدد كبير من عمليات إلغاء الباقات السنوية وسبب الإلغاء الفقدان أو السرقة وتكرر بعدد كبير من عمليات الإلغاء اسم المتهم، حيث تم استدعاؤه وأقر بقيامة بتفعيل وإلغاء الخطوط للاستفادة من قسائم شراء تقدر بـ 400 درهم عن كل رقم.

واعترف المتهم في تحقيقات النيابة بشراء 16 رقماً هاتفياً بباقة سنوية باسمه وعدد من الخطوط بأسماء عدد من أقاربه واستغل صلاحيته للدخول لنظام شركة اتصالات، وقام بإلغاء تلك الباقات بعد الاستفادة من القسائم التي توزع من الأرقام.

### موظف إلى الجنايات بسبب 100 درهم رشوة

دبي:
«الخليج»

نظرت محكمة الجنايات بدبي، قضية متهم آسيوي (39 عاماً) حاول رشوة مشرف أمن بـ 100 درهم ليسمح لمزارع بدخول منطقة قيد الإنشاء.

ودارت أحداث الواقعة خلال أكتوبر الماضي، حين تقدم مشرف ببلاغ بمحاولة المتهم رشوته ليزور في تصريح دخول مزارع لأحد المشروعات، وأفاد مشرف الأمن في التحقيقات بأن المتهم الذي يعمل اختصاصي تسويق بشركة للعقارات ذات علاقة بالموقع، قدم تصريح دخول مطوياً وبداخله 100 درهم للمزارع يحتوي على بيانات غير صحيحة.

### «مدني دبي» يخمد حريقاً بمركبة

سيطرت فرق الدفاع المدني بدبي على حريق اندلع في مركبة على جسر القدرة بشارع الإمارات بدبي، صباح أمس (الأربعاء) يفيد بنشوب حريق بمركبة.

وأوضح مصدر من الدفاع المدني أن كوادر الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على الحريق وإخماده خلال 30 دقيقة، مؤكداً عدم تسجيل أي إصابات جراء الحادث.



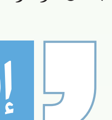

قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2021)

### أكدت توفر العزم لدى قادة التعاون لاستعادة الثقة المتبادلة

# ترحيب غربي وأممي واسع بنتائج قمة «العلا» الخليجية



جانب من المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية السعودي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بعد قمة «العلا» (واس)



## إشادة بدور الكويت والولايات المتحدة الأمريكية في رأب الصدع

القاهرة:
عواصم «الخليج»، وكالات

توالت ردود الأفعال العربية والأوروبية والأممية، المرحبة بنتائج قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافتها مدينة العلا غربي السعودية يوم أمس الأول الثلاثاء، كما تمت الإشادة ببيان العلا الذي تم توقيعه في الجلسة الافتتاحية للقمة، والذي أكد طي صفحة الماضي، ورسم عهد جديد للتعاون الخليجي.

وفي هذا الإطار، رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس ببيان العُلا بشأن «التضامن والاستقرار»، الصادر عن القمة.

وأكد المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في بيان صحفي أمس الأول الثلاثاء، ترحيب الأمين العام بالإعلان عن فتح المجال الجوي والحدود البرية والبحرية بين الرباعي العربي وقطر.

وأعرب عن تقدير الأمين العام لمن عملوا بلا هوادة، في المنطقة وخارجها، ومنهم أمير الكويت الراحل وسلطان عُمان الراحل؛ من أجل رأب الصدع في منطقة الخليج.

وأبدى جوتيريس ثقته في أن جميع الدول المعنية ستواصل العمل بروح إيجابية؛ لتعزيز العلاقات بينها.

من جهته، أثنى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس الأربعاء، على نتائج قمة العلا.

وقال راب: إن قمة مجلس التعاون أسفرت عن نتائج مهمة، وأعرب عن أمله في تعزيز العلاقات بين بريطانيا ودول المجلس.

قرارات مهمة

كما رحبت روسيا، أمس الأربعاء، بنتائج القمة، واصفة قراراتها بأنها «مهمة».

وقالت الخارجية الروسية في بيان إن موسكو ترحب بالاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال قمة العلا والتي تشكل «تعبيراً عن الإرادة الطيبة لدول مجلس التعاون ومصر والتي جاءت نتيجة لجهود الوساطة التي بذلتها الكويت».

وأضاف البيان: إن روسيا «تنظر إلى نتائج قمة العلا على أنها تعد دليلاً على توفر العزم من قبل الدول المشاركة؛ لوضع نهاية للشقاق والخلاف، واستعادة الثقة المتبادلة وعلاقات حسن الجوار».

### الصين تدعم جهود تعزيز التضامن

ورحبت الصين أيضاً بالقرارات الصادرة عن القمة.

وأشادت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون يينغ بالانعقاد الناجح لقمة قادة دول مجلس التعاون، مرحبة في الوقت ذاته بالقرارات الصادرة عنها.

من جهتها، أشادت الحكومة اليابانية، أمس، بجهود الوساطة التي قامت بها الكويت في سبيل نجاح المصالحة، ووحدة الصف الخليجي.

وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية توموبوكي يوشيدا في بيان «نرحب بهذه التطورات الإيجابية ونقدر عالياً جهود الوساطة بما في ذلك التي قامت بها الكويت والولايات المتحدة؛ من أجل تسوية القضية».

وأكد المتحدث أن «الوحدة بين دول الخليج أمر مهم؛ لضمان السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

> فتح الحدود مكسب لمواطني دول الخليج

كما أشادت هولندا، أمس، بالدور الذي قامت به الكويت؛ من أجل نجاح المصالحة وإعادة اللحمة الخليجية.

وقال وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك على حسابه الرسمي بموقع «تويتر» أشارك الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبيجوزيب بوريل في الترحيب بإعادة العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي إلى مسارها الطبيعي».

### تكريس قيم التضامن والتوافق

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية التونسية في بيان أمس إن تونس تابعت بكل اهتمام القمة الخليجية، كما أشادت بما أسفر عنها.

كما نوهت تونس في هذا الإطار بالجهود الكبيرة التي بذلتها مختلف الأطراف المعنية، معربة عن الأمل في أن تسهم هذه القمة في تكريس قيم التضامن والتوافق بين كل الدول العربية وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

## عبرت عن إرادة مشتركة تستجيب لتطلعات شعوب المنطقة

### ألمانيا تشيد

وأشادت الحكومة الألمانية، أمس، بجهود الكويت والولايات المتحدة بخصوص نتائج القمة الخليجية الـ41.

وقالت الخارجية الألمانية في بيان: إن النتائج التي أسفرت عنها القمة جاءت بفضل «جهود الوساطة الحثيثة للكويت وجهود الولايات المتحدة الأمر الذي يستحق الإشادة والثناء».

وأضافت الوزارة: إنها ترحب بفتح الحدود البرية والجوية والبحرية بين قطر والسعودية وبالبيان الختامي للقمة مشيرة إلى أن ألمانيا والاتحاد الأوروبي كانا دائما يؤيدان تجاوز هذه الأزمة.

واعتبرت الخارجية الألمانية أن فتح الحدود بين الدولتين لن تكون له تبعات إيجابية على التضامن الخليجي والاقتصاد في منطقة الخليج فحسب؛ بل يعد أيضاً مكسباً لمواطني دول الخليج العربي.

### غراهام: إيران هي الخاسر الأكبر

وأشاد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، أمس، بمخرجات قمة العلا والتوافق الخليجي على لم الشمل.

وهنأ غراهام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وفريقه، بقيادة مستشاره جاريد كوشنر، بنتائج القمة الخليجية وإنهاء الخلاف بين السعودية وقطر.

وقال غراهام، على حسابه في «تويتر» إن إيران هي الخاسر الأكبر من التوافق الخليجي؛ حيث إنها «لن تستطيع الاستفادة من الانشقاق داخل مجلس التعاون الخليجي»، بحسب تعبيره.

وأضاف: إن الولايات المتحدة ستتمكن من محاربة الأفكار الإرهابية.

### العيسومي: بيان العلا يعزز العمل المشترك

أشاد عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، بالبيان الختامي للقمة الخليجية، وباتفاق العلا، وهو ما يعزز العمل الخليجي والعربي المشترك، ويصب في مصلحة قوة وتماسك كيان مجلس التعاون.

وأكد العيسومي أن هذه القمة الاستثنائية في توقيتها وأهميتها، ترجمت تطلعات شعوب دول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق التضامن والتنمية والازدهار، وعكست في الوقت ذاته حرص قادة دول المجلس إلى جانب ممثليهم، على المحافظة على كيان المجلس، والارتقاء بدوره في الحاضر والمستقبل؛ خدمة لمصالح شعوبه.

### «ايسيسكو»: جسّدت حقيقة المصير الواحد

وأعربت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، أمس، عن بالغ ارتياحها لنتائج القمة الخليجية، مشيدة كذلك بالبيان الصادر عنها.

وقالت المنظمة في بيان إن القمة «أعادت إلى البيت الخليجي وحدته ولحمته وتضامنه وجسدت حقيقة المصير الواحد بتأكيدها إنهاء الأزمة بين الأشقاء وطي صفحة الخلاف طياً كاملاً».

---

### منحة بـ1,5 مليار دولار تدشن عهداً جديداً في علاقات البلدين

# الخرطوم وواشنطن توقعان «اتفاقيات إبراهيم»

الخرطوم:
عماد حسن

توج السودان والولايات المتحدة مباحثات في الخرطوم، أمس الاربعاء، بالتوقيع على إعلان «اتفاقيات إبراهيم»، ومذكرة تفاهم بخصوص «قرض تجسيري» ستقوم واشنطن بموجبه بسداد متأخرات الخرطوم لمجموعة البنك الدولي ، ما يُمكن البلاد أخيراً من الوصول لمصادر تمويل تصل قيمتها لمليار ونصف المليار دولار سنوياً.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الخزانة الأمريكية ستيفن منوشين،للسودان ،أمس،على رأس وفد رفيع في زيارة تعد الأولى من نوعها للخرطوم.

ويرافق الوزير الأمريكي وفد رفيع المستوى، يضم: مستشار وزارة الخزانة آدم ليبرك، ومستشار الأمن القومي ومدير إدارة الخليج وشمال إفريقيا الجنرال ميجيل كوريبا، بحضور القائم بالأعمال الأمريكي لدى السودان برايان شوكان، في إطار جولة لمنطقة الشرق الأوسط تشمل عدداً من الدول.

ووقع العقد التجسيري عن حكومة السودان وزيرة المالية والتخطيط الاقتصادي المكلفة هبة محمد علي، فيما وقع عن الولايات المتحدة منوشين.

وقالت الوزيرة إن التوقيع على هذه المذكرة سيمكن السودان من الحصول على القروض من البنك الدولي التي حرم منها قرابة 27 عاماً، من جانبه، قال منوشين إن التوقيع على المذكرة هو إنعاش للاقتصاد السوداني، خاصة بعد أن تم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ودعا السودانيين للعمل مع بعض من أجل بناء بنى تحتية قوية.

خلال توقيع «اتفاقيات إبراهيم»

### اتفاقيات إبراهيم

كما وقع السودان وأمريكا على إعلان «اتفاقيات إبراهيم»، التي ينص على ضرورة ترسيخ معاني التسامح والحوار والتعايش بين مختلف الشعوب والأديان بمنطقة الشرق الأوسط، والعالم، بما يخدم تعزيز ثقافة السلام.

وأجرى منوشين لقاءات مع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك، وعدد من المسؤولين .

وأكد البرهان حرص بلاده على تطوير علاقات استراتيجية مع واشنطن في كل المجالات، خاصة في الاقتصادية.

وأطلع البرهان الوفد على موقف البلاد من التوترات الحدودية مع إثيوبيا.

وأوضح أن «ما قام به الجيش السوداني يعد إعادة انتشار داخل الحدود» مؤكداً «حرص السودان على معالجة الخلافات بالتفاوض والحوار».

### عهد جديد

بدوره،وصف حمدوك زيارة منوشين بـ«التاريخية».

وأضاف «إننا نخطط لاتخاذ خطوات ملموسة لتدشين دخول علاقاتنا مع الولايات المتحدة إلى عهد جديد».

من جانبه،أكد الوفد الأمريكي، حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك .

### سد النهضة

وأكد الوفد حرص واشنطن على توصل السودان ومصر وإثيوبيا إلى اتفاق فيما يلي ملء سد النهضة، وتشغيله.

---

## نواف الأحمد يمنح وزير الخارجية وسام الكويت.. وتوجه لاستقالة الحكومة

الكويت:
الحسيني البجلاتي

منح أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد «وسام الكويت ذو الوشاح من الدرجة الأولى»، تقديراً لجهوده المميزة في توقيع المصالحة الخليجية، وخدماته الجليلة في مجال عمله خدمة لبلاده، وتنمية أواصر العلاقات الأخوية التي تربط الكويت بأشقائها في مجلس التعاون، والدول العربية،سعياً نحو توحيد الصف العربي.

فيما دخلت الأزمة السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مرحلة جديدة، أمس الأربعاء، مع تواتر أنباء عن توجه الحكومة إلى تقديم استقالتها، وعدم حضورها جلسة البرلمان ، الأمر الذي دفع رئيسه مرزوق الغانم إلى رفع الجلسة،وفقاً للمادة «116» من الدستور».

وتقول المادة:يسمع رئيس الوزراء، والوزراء في مجلس الأمة، كلما طلبوا الكلام، ولهم أن يستعينوا بمن يريدون من كبار الموظفين أو ينيبوهم عنهم، وللمجلس أن يطلب حضور الوزير المختص عند مناقشة أمر يتعلق بوزارته.

وكان 31 نائباً يمثلون الأغلبية أعلنوا تأييدهم استجواب الشيخ صباح الخالد.

---

### أسلحة القذافي المنهوبة تهدد أمن إفريقيا

# الجيش الليبي: بعثة المراقبة الأممية ستكون من جنسيات عدة

كشف المتحدث باسم الجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، عن أن الأمم المتحدة ستنشر عناصر لمراقبة وقف النار في مدينة سرت، من مدنيين، وعسكريين متقاعدين، وليس قوات دولية، أو قوات فصل، فيما أرجع الرئيس النيجيري، محمد بخاري، تدهور أمن دول إفريقية إلى نهب الأسلحة الليبية في 2011 التي وجدت طريقها إلى أيدي الإرهابيين، في حين توقف ميناء الحريقة النفطي عن العمل، بسبب احتجاج لأفراد حرس المنشآت النفطية يتعلق بالأجور،وسط تهديد بغلق باقي الموانئ في كامل المنطقة الشرقية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وأكد المسماري في لقاء مع «الحدث» أن هذا الإجراء يأتي في إطار ما اتفق عليه في المفاوضات.

كما أكد أن إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة سيمثل خطوة كبيرة نحو بناء الثقة، واستعادة الدولة في حال تمكنت الأمم المتحدة من تحقيقها خلال مهلة التسعين يوماً.

من جهة أخرى،أرجع الرئيس النيجيري، محمد بخاري، تدهور أمن دول إفريقية إلى نهب الأسلحة الليبية في 2011 التي وجدت طريقها إلى أيدي الإرهابيين، والمجرمين.

جاءت تصريحات بخاري في بيان للناطق باسمه، جاربا شيخو،أمس الأول الثلاثاء، رداً على مقتل أكثر من 100 شخص في بلدة حدودية بين النيجر، ومالي، على يد ارهابيين.

وندد بخاري بالحادث، قائلاً إنها دعوة واضحة لعمل موحد من قبل القادة الأفارقة ضد الإرهاب، وأشار إلى أن «زعزعة الاستقرار في ليبيا نتجت عنه آثار وخيمة على أمن دول إفريقية أخرى.

### نفط «الحريقة»

إلى ذلك، توقف ميناء الحريقة النفطي في طبرق، «شرق»، عن العمل، بسبب احتجاج لأفراد حرس المنشآت النفطية يتعلق بالأجور، وسط تهديد بغلق باقي الموانئ في كامل المنطقة الشرقية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وأغلق منتسبو الحرس ميناء الحريقة ، ورفضوا، أمس الأربعاء، السماح لناقلة نفطية بتحميل النفط، بسبب إضراب يقومون به احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم منذ شهر سبتمبر الماضي 2019. ومن المتوقع أن يتم، اليوم الخميس، إغلاق ميناءي الزويتينة، ورأس لانوف، من قبل حرس المنشآت النفطية، تضامناً مع زملائهم في ميناء الحريقة. (وكالات)

## الكاظمي: نصف القوات الأمريكية سيغادر خلال الأيام المقبلة

# وزير الدفاع العراقي يحذر من اندلاع حرب أهلية

بغداد:

«الخليج»، وكالات

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الأربعاء، أن قوة الجيش العراقي تمثل هيبة الدولة، واضعاً ثلاثة أمور لبناء جيش وطني مؤمن بعقيدته العسكرية، فيما أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن انسحاب أكثر من نصف القوات الأمريكية من البلاد خلال الأيام المقبلة، مؤكداً أن العراق «لن يكون ملعباً للصراعات الإقليمية أو الدولية بعد اليوم»، في حين حذر وزير الدفاع العراقي، جمعة عناد، من مغبة اندلاع حرب أهلية في البلاد.

وفي كلمة له بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الجيش العراقي قال الكاظمي أمس الأول الثلاثاء: «من المؤسف حقاً أن يتحول العراق إلى ساحة لتصفيات وتحديات حرب عالمية وإقليمية على أرضه».

وأضاف: «لن نسمح بأن تستخدم أراضي العراق لتصفية حسابات بين الدول». وأشار الكاظمي إلى أنه تم سحب دفعات من القوات الأمريكية من العراق ضمن توقيتات فنية خلال الأشهر الماضية.

وتابع: «كثمرة للحوار الاستراتيجي المتواصل (مع الولايات المتحدة)، سوف يكتمل في الأيام المقبلة انسحاب أكثر من نصف تلك القوات، ولن يتبقى إلا مئات منهم فقط، للتعاون في مجالات التدريب والتأهيل والتسليح والدعم الفني».

ولفت إلى أن «هذا التطور قد تأسس على ضوء جهوزية قواتنا المسلحة والقوات الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية أرض العراق وصون كرامة شعبه»، مضيفاً: «لن نسمح باختطاف القرار الوطني العراقي من أية جهة كانت.. ولن نخضع للمزايدات السياسية والانتخابية».

وأعلن الكاظمي عام 2021، عاماً «للإنجاز العراقي»، وقال «علينا واجب إيصال العراق وشعبه إلى بر الأمان»، معتبراً أن مرحلة «استنزاف ثروات العراق» وإمكاناته قد انتهت إلى «غير رجعة».

وكان الرئيس برهم صالح قال في بيان بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش، إن «قوة وهيبة الجيش وتطوير صنوفه المسلحة تمثل قوة وهيبة الدولة الحارسة والخادمة لشعبها»، مشدداً على «ضرورة أن يبقى الجيش مؤسسة وطنية دستورية حامية للسيادة والوطن لا أداة بيد الاستبداد والدكتاتورية».




الكاظمي خلال الاحتفال بذكرى تأسيس الجيش العراقي (ا ف ب)

وأشار صالح إلى أن «الحفاظ على الأمن والاستقرار مطلب واستحقاق لا تراجع فيه ولا تهاون، وهو الأرضية للانطلاق نحو إكمال الاستحقاقات الأخرى في بناء دولة مقتدرة ذات سيادة كاملة».

من جهة أخرى، قال عناد في تصريحات صحفية إن استهداف المنطقة الخضراء، وسط بغداد، والبعثات الدبلوماسية قد يجر البلاد إلى حرب أهلية يكون المواطنون العراقيون ضحيتها، داعياً القادة السياسيين وضع مصلحة البلاد أولاً.

وأضاف: «ما زلنا بحاجة للتحالف الدولي لدعم الجيش العراقي»، لافتاً إلى أن العمل جار لتأمين البعثات الدبلوماسية وملاحقة مطلقي الصواريخ.

وتابع: «أن هناك من يريد جرنا لصدام مسلح ولن نسمح بذلك، وأن الجيش العراقي يواجه تحديات كبيرة أهمها ملاحقة فلول داعش ونقص التدريب وضعف جهاز الاستخبارات».

## القبض على مفتي «داعش» في بغداد

بغداد:

«الخليج»

أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية، أمس الأربعاء، القبض على ما يسمى مفتي «داعش» بديوان الدعوة والمساجد، بعملية استخباراتية في بغداد.

وقالت الوكالة في بيان، إنه «من خلال المتابعة المستمرة لقواطع المسؤولية وتدقيق موقف النازحين لمحافظة بغداد، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بقسم استخبارات الدورة التابع لمديرية استخبارات بغداد في وزارة الداخلية من القبض على أحد الإرهابيين بمنطقة الدورة».

وأشارت إلى أن «المتهم كان يعمل بما يسمى قاطع الفرات في محافظة الأنبار بمنصب مفتي داعش في ديوان الدعوى والمساجد خلال سيطرة عصابات داعش على المحافظة قبل عمليات التحرير ونزح مع العائلات النازحة إلى محافظة بغداد للتخفي عن أنظار القوات الأمنية، فضلاً عن أن أحد أشقائه قتل أثناء انفجار منزل مفخخ في قضاء راوه بمحافظة الأنبار قرب دائرة الكهرباء في الفترات السابقة».

## «تحالف» عراقي يدعو لإطلاق سراح قادة الجيش في عهد صدام

بغداد:

«الخليج»

دعا «تحالف القوى العراقية» أمس الأربعاء، إلى إطلاق سراح قادة الجيش العراقي في عهد حكومة صدام حسين، وأشار إلى ضرورة منحهم حقوقهم، في وقت تسببت فيه مادة «إنفوجرافيك» نشرتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية، عن الذكرى المئوية لتأسيس الجيش العراقي، في جدل كبير في الأوساط الشعبية العراقية.

وذكر بيان للتحالف: «في الذكرى المئوية لتأسيس الجيش يعز علينا أن نشهد قادة الجيش العراقي ممن عُرف عنهم انضباطهم ومهنيتهم ونزاهتهم وحبهم للعراق بعضهم لا زال في المعتقلات، والبعض الآخر في دول اللجوء محرومون من أبسط حقوقهم».

وأضاف: «نطالب بإنصاف قادة الجيش العراقي وإطلاق سراح المعتقلين منهم، وإعادة حقوق المنفيين، بما يعزز يان وهيبة واحترام المؤسسة العسكرية العراقية».

من جهة أخرى، تحدث «الإنفوجرافيك» الذي نشرته وكالة الأنباء العراقية عن تاريخ الجيش العراقي منذ عام 1921 الذي شهد تأسيسه، إلى عام 2020، لكنه تجاهل ذكر الحرب العراقية الإيرانية، واحتلال الكويت، والحرب الأمريكية على العراق عام 2003.

وأثارت هذه المادة الصحفية في مؤسسة الدولة الرسمية، غضباً في الشارع العراقي، وانتقد مدونون ونشطاء هذا التجاهل.

## بكين تدعو واشنطن إلى عدم التدخل في شؤونها الداخلية

# اشتباك دبلوماسي صيني ـ أمريكي بالعراق

بغداد:

«الخليج»، وكالات

ردت السفارة الصينية في العراق، أمس الأربعاء، على السفارة الأمريكية بشأن اتهامات واشنطن لبكّين بانتهاكات تخص حقوق الإنسان، معتبرة إياها تدخلاً في شؤون الصين الداخلية.

وقالت السفارة الصينية في بغداد، في بيان، إن السفارة الأمريكية لدى العراق نشرت في يوم 5 يناير/كانون الثاني علانية بياناً حول السياسة الصينية بشأن الشؤون القومية والدينية. وأضافت: «بثت السفارة الأمريكية من خلال هذا البيان الشائعات وقامت بمهاجمة الصين وتشويه سمعتها بشكل تعسفي. إن البيان المذكور آنفاً محض هراء، ومحاولة السفارة الأمريكية لنشره كـ(معلم متكبر لحقوق الإنسان) أمر مضحك، ويرفض الجانب الصيني ذلك رفضاً قاطعاً».

وأضافت، أن «منطقة شينجيانغ الويغورية الذاتية الحكم جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وجوهر قضية شينجيانغ هو محاولة مجموعة صغيرة من الانفصاليين لفصل شينجيانغ عن الصين من خلال العنف».

وأشارت إلى أن «هؤلاء العناصر يحدثون أعمال العنف والإرهاب في شينجيانغ تحت عباءة الدين بلا وازع، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة الكثير من المدنيين الأبرياء بمن فيهم المدنيون المسلمون، وزعزعة استقرار شينجيانغ وتنميتها بشكل خطير». وتابعت السفارة الصينية في بغداد، أن «قوى الإرهاب والعنف كحركة تركستان الشرقية تمد براثنها إلى قيرغيزستان وأفغانستان والعراق وسوريا وغيرها من دول آسيا الوسطى والشرق الأوسط، ويتآمرون مع داعش والقاعدة لارتكاب جرائم إرهابية بشعة ضد شعوب ودول المنطقة». وختمت في بيانها «قد أدرجت حركة تركستان الشرقية على قائمة المنظمات الإرهابية الدولية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي المرقم 1267، وهذا يشكل حقيقة لا جدال فيها، فمن الضروري أن تكافح الحكومة الصينية القوى الإرهابية والانفصالية وفقاً للقانون، والحفاظ على سيادة البلاد وأمنها واستقرارها، فضلاً عن تعزيز التنمية السلمية في شينجيانغ». ويوم أمس الأول الثلاثاء قالت السفارة الأمريكية في بغداد، إن «الحزب الشيوعي الصيني يدير دولة المراقبة في الصين، وبشكل ملحوظ جداً في إقليم شينجيانغ، حيث يوجد أكثر من مليون من طائفة الإيغور وأعضاء جماعات أقليات أخرى، معظمها من المسلمين، غالبيتهم في معسكرات احتجاز تنتشر فيها انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك التعذيب، والقمع الديني والتعقيم القسري، طبقاً لما تقوله التقارير».

## قصف تركي يخرج محطة كهرباء تل تمر عن الخدمة

# موسكو تتهم «منظمة الكيماوي» مجددا بـ«تسييس» الملف السوري

انتقدت روسيا بشدة سياسات الأمانة التقنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية إزاء الملف السوري، متهمة إياها بالانحياز والتسييس، فيما أدى قصف تركي بالقذائف إلى إخراج محطة الكهرباء عن الخدمة في تل تمر بريف الحسكة شمال شرقي البلاد.

وشدد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، خلال جلسة افتراضية عقدها، أمس الأول الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي، بشأن سير تطبيق قراره رقم 2118، على أن حجم الأدلة على وقوع مخالفات في عمل أمانة المنظمة تخطى حتى أوائل عام 2021 عتبة حرجة، مؤكداً أن المشكلة أوسع بكثير من الملف السوري، وتحمل طابعاً نظامياً، حيث يدور الحديث عن «أزمة الثقة بإحدى المنظمات الدولية الأكثر مصداقية في العالم سابقاً، والتي تتحول الآن إلى أداة للتلاعب السياسي، وعقاب الأطراف غير المرغوب فيها». وأشار بوليانسكي إلى أن التقييمات التي أدلى بها أمام مجلس الأمن في أكتوبر العام الماضي أول مدير عام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، خوسيه بستاني، تعكس الوضع الداخلي الذي يهدد بمشاكل خطيرة لسمعة المنظمة وفعاليتها. وأكد الدبلوماسي الروسي أن موسكو كانت تصر على مدى بضعة أشهر على دعوة المدير العام الحالي للمنظمة فرناندو آرياس إلى المناقشات بشأن الملف السوري في مجلس الأمن، بغية توضيح المسائل العالقة، لكنه استخدم حججاً مختلفة لتفادي حضور المناقشات. وفي نهاية المطاف، قدم آرياس الشهر الماضي إفادة إلى مجلس الأمن، لكن نائب المندوب الروسي انتقدها قائلاً إن المدير العام لمنظمة حظر الكيماوي اقتصر فيها على تكرار أفكار عامة معروفة للجميع.



شاحنات وقود على طريق حقل أرميلان شمال شرقي سوريا (ا ف ب)

وذكر الدبلوماسي بأن سوريا انضمت طوعاً إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وأتلفت ترسانتها الكيماوية وأغلقت برنامجها الكيماوي بالكامل في عام 2014، لكن بعض الدول تستمر في استغلال «ورقة كيماوية» بهدف تصعيد الضغط في مسعى للإطاحة بحكومة دمشق، من خلال توجيه اتهامات خطيرة إليها استناداً إلى «أدلة غير مقنعة إطلاقاً». وحذر بوليانسكي من أن دور الأمانة التقنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في هذه المساعي ازداد سلباً، محملاً إياها المسؤولية عن التخلي عن الإجراءات الاعتيادية في مجال جمع الأدلة والتلاعب بالحقائق وقمع وإخافة المسؤولين المعارضين لمثل هذه الأنشطة.

من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام سورية، أمس الأربعاء، أن قصفاً تركياً بالقذائف على محيط تل تمر بالحسكة شمال شرقي سوريا، أدى إلى تضرر محطة كهرباء تل تمر وخروجها عن الخدمة. وقال مدير كهرباء الحسكة لوكالة الأنباء السورية إن «قوات الاحتلال التركي اعتدت بقذائف الهاون على محطة كهرباء تل تمر شمال غرب مدينة الحسكة ما أدى لخروجها عن الخدمة». وكانت مؤسسة المياه في محافظة الحسكة السورية أعلنت نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي أن المياه وصلت إلى أحياء في المدينة بعد انقطاع دام نحو شهر. ونفت حينها مصادر أمنية تركية «مزاعم الحكومة السورية» حول قطع أنقرة المياه عن محطة علوك، وقالت إنها «عارية من الصحة». (وكالات)

## عودة السجال بين تياري «الحر» و«المستقبل» حول عرقلة تشكيل الحكومة

# لبنان: الراعي يدعو عون والحريري للقاء «مصالحة شخصية»

بيروت:

«الخليج»

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس الأربعاء، الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، إلى لقاء مصالحة شخصية وتشكيل حكومة إنقاذ، كما دعا المصارف لتطبيق قانون دولار الطالب، في وقت استعر فيه السجال مجدداً بين مكتب الحريري الإعلامي وبين تكتل «لبنان القوي» التابع للتيار «الوطني الحر» المحسوب على الرئيس عون.

ودعا البطريرك الراعي، الرئيسين عون والحريري، إلى عقد «لقاء مصالحة شخصية.. لقاء مسؤول عن انتشال البلاد من قعر الانهيار، بتشكيل حكومة إنقاذ بعيدة ومحررة من التجاذبات السياسية والحزبية، ومن المحاصصات»، طالباً من «جميع القوى السياسية المعنية، تسهيل هذا التشكيل. فالسياسة فن شريف للبناء».

وطلب في عظة ألقاها أمس، من المستشفيات الخاصة «إعداد ما يلزم من غرف وأجنحة لاستقبال إخوتنا وأخواتنا المصابين بوباء كورونا»، كما وجه نداء إلى المصارف «من أجل تطبيق قانون دولار الطالب، بحيث يتمكن أهالي الطلاب من تحويل المال لهم، وهم يتابعون دروسهم العليا في الخارج.

فمن حق هؤلاء الطلاب أن يعيشوا بكرامة من مال أهلهم المودع في المصارف، من أجل تسديد أقساطهم الجامعية، وتأمين أكلهم وشربهم وسكنهم».

من جانب آخر، صدر عن المكتب الإعلامي للحريري بيان أمس، أكد فيه أن «تكتل لبنان القوي «عاد إلى سياسته المفضلة بتحميل الآخرين مسؤولية العراقيل التي يصطنعها عن سابق تصور وتصميم، وجديده اليوم دعوة الرئيس المكلف إلى تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته الوطنية والدستورية، فيتوقف عن استهلاك الوقت ويعود من السفر لينكب على ما هو مطلوب منه، وعدم اختلاق العراقيل الداخلية لإخفاء الأسباب الحقيقية وراء تأخير عملية التشكيل، لكن فات التكتل ورئيسه (جبران باسيل) أن الرئيس المكلف قام بواجباته الوطنية والدستورية على أكمل وجه، وقدم لرئيس الجمهورية تشكيلة حكومية من اختصاصيين غير حزبيين مشهود لهم بالكفاءة والنجاح، وهي تنتظر انتهاء رئيس الجمهورية من دراستها.



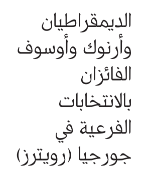

لافتة فوق أوتوستراد بضواحي بيروت كتب عليها «استلم حوالتك من الخارج بالدولار» (ا ف ب)

## وارنوك وأوسوف يفوزان في انتخابات جورجيا الفاصلة

# الديمقراطيون يسيطرون على مجلس الشيوخ الأمريكي

سيطر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الأربعاء، بعد فوزهم التاريخي الأول بانتخابات فرعية في جورجيا، في خطوة حاسمة لبداية ولاية الرئيس المنتخب جو بايدن.

وقبل ساعات قليلة من اجتماع الكونجرس الرامي إلى إضفاء الطابع الرسمي على فوز الرئيس المنتخب في اقتراع الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، جاءت هذه النتائج مشجعة جداً لبايدن الذي يأمل في بدء ولايته في 20 يناير/كانون الثاني بكل مقومات السلطة (البيت الأبيض والكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ).






الديمقراطيان وأرنوك وأوسوف الفائزان بالانتخابات الفرعية في جورجيا (رويترز)

مراقبون يتابعون عملية فرز الأصوات في جورجيا (أ.ب)

أفادت شبكات «سي إن إن» و«سي بي إس» و«إن بي سي»، أمس الأربعاء، بأن المرشح الديمقراطي رافاييل وارنوك هزم السيناتورة الجمهورية كيلي لوفلير، سيدة الأعمال البالغة من العمر 50 عاماً التي عُينت في مجلس الشيوخ في ديسمبر/كانون الأول 2019.

وسيطبع وارنوك (51 عاماً)، القس بكنيسة في أتلانتا، التاريخ، إذ سيكون أول سيناتور أسود ينتخب في هذه الولاية الجنوبية. ويمثل انتصار وارنوك أول فوز لمرشح ديمقراطي في سباق على مقعد بمجلس الشيوخ في جورجيا منذ 20 عاماً. ويلقي وارنوك عظاته في كنيسة إيبنيزر المعمدانية التي تشتهر في جورجيا لدورها في حركة الحقوق المدنية أيام مارتن لوثر كينج.

كما أعلن الديمقراطي جون أوسوف أيضاً فوزه بالمقعد الثاني في مجلس الشيوخ في الانتخابات الفرعية بولاية جورجيا، مؤكداً أن فوزه سيمنح الرئيس المنتخب بايدن السيطرة على المجلس.

وقال أوسوف في بيان نشرته قنوات التلفزيون «جورجيا، شكراً جزيلاً على الثقة التي أوليتيها لي. يشرفني دعمكم وتقديركم وثقتكم وأتطلع لخدمتكم». وأضاف لدى إعلانه فوزه إنه يتطلع «لخدمة مجلس الشيوخ الأمريكي بنزاهة وتواضع وشرف».

وسار المرشحان الجمهوريان على خطى ترامب، الذي لم يعترف بهزيمته، وتوقعا أن يفوزا في نهاية الأمر.

### تحول سياسي

ويمثل فوز كلا الديمقراطيين الاثنين تحولاً سياسياً في ولاية سيطر عليها الجمهوريون طيلة عقدين، لكن بايدن فاز بها في الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني على دونالد ترامب.

كما أن الفوز بالمقعدين سيعطي الديمقراطيين السيطرة على مجلسي الكونجرس(النواب والشيوخ)، ويعزز سلطات بايدن.

وبفوزه، سيصبح جون أوسوف البالغ من العمر 33 عاماً أصغر سيناتور ديمقراطي منذ... جو بايدن (عام 1973).

وبالتالي، سيحصل الديمقراطيون على 50 مقعداً في مجلس الشيوخ، وهو عدد مماثل للجمهوريين. لكن كما ينص الدستور، سيكون لنائبة الرئيس المستقبلية كامالا هاريس سلطة تحديد الأصوات وبالتالي ترجيح كفة الميزان إلى الجانب الديمقراطي.

### بنس لن يمنع الكونجرس من التصديق على فوز بايدن

ويمثل أداء الديمقراطيين في هذه الولاية الجنوبية المحافظة تقليدياً، إهانة قاسية للحزب الكبير القديم. ومع هذا النصر المزدوج، فإن الجمهوريين، بعد خسارتهم البيت الأبيض، سيخسرون أيضاً مجلس الشيوخ.

وهذه النتائج تمثل نكسة جديدة لترامب الذي ما زال يرفض الإقرار بهزيمته .

ونجح الديمقراطيون المدفوعون بفوز بايدن في الولاية في 3 نوفمبر، وهو الأول منذ العام 1992، في حشد ناخبيهم، خصوصاً الأمريكيين من أصل إفريقي، وهو مفتاح أي نصر ديمقراطي.

وتمكن أكثر من ثلاثة ملايين ناخب، وهو رقم قياسي لانتخابات فرعية لعضوية مجلس الشيوخ في جورجيا، من التصويت مسبقاً، أي حوالي 40 في المئة من الناخبين المسجلين في الولاية.

بالنسبة إلى دايف واسرمان المحلل في الموقع المستقل «كوك بوليتيكل ريبورت»، فإن ليلة الانتخابات تذكر بانتخابات منتصف الولاية. وكتب على تويتر «هذا ما رأيناه في العام 2018. كثير من ناخبي ترامب لا يحتشدون عندما لا يكون ترامب على بطاقة الاقتراع».

وفي دليل على الأهمية الكبرى التي تكتسيها هذه الانتخابات، ذهب بايدن وترامب الاثنين إلى الولاية لدعم مرشحيهما. قد تكون هذه الانتخابات الفرعية «فرصتكم الأخيرة لإنقاذ أمريكا كما نحبها» بحسب ما قال ترامب خلال مهرجان انتخابي نظم مساء الاثنين في دالتون.

وأثناء الحملة الانتخابية صور الجمهوريون أوسوف ووارنوك على أنهما يساريان متشددان سيتبعان جدول أعمال يساري متطرف. لكن ذلك لم يجد صدى وسط العديد من الضواحي التي يقطنها البيض الذين تخلوا بشكل متزايد عن الحزب الجمهوري في عهد ترامب.

تؤكد النتيجة التحول السياسي الذي شهدته جورجيا والجنوب الأمريكي الأوسع. فالناخبون السود الذين يعتمد عليهم الديمقراطيون خرجوا بأعداد لم يسبق لها مثيل في انتخابات الإعادة.

### تكريس للنصر الديمقراطي

وجاء إعلان فوز الديمقراطيين بمقعدي الشيوخ عن ولاية جورجيا قبل ساعات من ترؤس نائب الرئيس المنتهية ولايته مايك بنس جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس للمصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية. وكان مستشارون قالوا إن بنس سيلتزم بمهامه الرسمية ولن يمنع تصديق الكونجرس على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن رغم ضغوط من الرئيس دونالد ترامب حتى يساعده في إبطال هزيمته في الانتخابات.

وكان ترامب كثف أول أمس الثلاثاء الضغط على بنس ليمنع تصديق الكونجرس على نتائج الانتخابات الرئاسية في إطار سعيه المستمر للبقاء في السلطة.

لكن مصدراً مطلعاً قال إن بنس أبلغ ترامب بأنه لا يعتقد أن لديه سلطة منع التصديق على النتائج.

وحصل الرئيس المنتخب جو بايدن على 306 أصوات في المجمع الانتخابي مقابل 232 صوتاً لترامب .

وتجمع أنصار ترامب بدعوة منه في الساحة جنوب البيت الأبيض رافعين رايات تحمل اسمه. (وكالات)

## بوش يحضر حفل تنصيب بايدن

أعلن متحدث باسم جورج دبليو بوش، أن الرئيس الأسبق سيحضر حفل تنصيب جو بايدن في واشنطن في 20 يناير/كانون الثاني الجاري.

وقال فريدي فورد في تغريدة على «تويتر»: «إن الرئيس والسيدة بوش ينتظران بفارغ الصبر العودة إلى الكابيتول لحضور مراسم أداء الرئيس بايدن ونائبة الرئيس هاريس اليمين الدستورية».

ولفت المتحدث إلى أن حفل أداء اليمين الدستورية هذا سيكون الثالث الذي يحضره الرئيس الجمهوري الأسبق وعقيلته. وشدد فورد على أن «مشاهدة الانتقال السلمي للسلطة هو سمة مميّزة لديمقراطيتنا لا تتقادم أبداً»، في انتقاد يكاد يكون صريحاً للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الذي ما زال يرفض الإقرار بهزيمته في الانتخابات ولم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيحضر مراسم تنصيب خلفه.

وفي الواقع فإن بوش، الرئيس الثالث والأربعين للولايات المتحدة (2001-2009)، هنأ بايدن على فوزه في الانتخابات منذ الثامن من نوفمبر أي غداة إجماع كبريات وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية على أن المعركة حُسمت لصالح المرشح الديمقراطي.

ويومها أصدر بوش بياناً قال فيه: «على الرغم من خلافاتنا السياسية، أعلم بأن جو بايدن رجل صالح فاز بفرصته لقيادة بلادنا وتوحيدها».

وبوش هو الرئيس الجمهوري السابق الوحيد الذي ما زال على قيد الحياة. (أ.ف.ب)

## جدل بين العلماء بشأن المدة الزمنية بين جرعات لقاح «كورونا»

أثارت المدة الزمنية بين جرعات لقاح كورونا جدلاً واسعاً بين العلماء، بين فئة تطالب بتمديد المدة، وأخرى تنصح بالالتزام بجداول الجرعات والتطعيم المصرح بها. ويتطلب لقاح فايزر جرعتين تفصل بينهما 21 يوماً، مقابل جرعتين للقاح موديرنا تفصل بينهما 28 يوماً.

إلا أن الانتشار السريع لطفرة كورونا الجديدة في عدد من دول العالم، دفعت بعض العلماء إلى المطالبة بتأخير الجرعة الثانية نحو 12 أسبوعاً. وحسب ما ذكر كبار العلماء في المملكة المتحدة دافعوا عن قرار تمديد المدة بين الجرعة الأولى والثانية، مضيفا «ويعني ذلك أن عدداً كبيراً من الأشخاص يمكنهم الاستفادة من الجرعة الأولى والحصول على قدر من الحماية في فترة زمنية أقصر، ريثما يجري توفير عدد كاف من الجرعات تغطي كل الساكنة».

ورداً على سؤال في مؤتمر صحفي في داونينج ستريت، عما إذا كان تأخير الجرعات الثانية يمكن أن يزيد من خطر تحور الفيروس، اعترف كبير المسؤولين الطبيين في إنجلترا البروفيسور، كريس ويتي، أن ذلك كان «مصدر قلق حقيقي، ولكنه قلق صغير للغاية». وأوضح أن هناك «توازناً في المخاطر» يجب على صانعي القرار اتخاذه «بين تلقيح المزيد من الأشخاص بسرعة أكبر وخطر حدوث المزيد من الطفرات».

وتابع: «من خلال تمديد المدة بين الجرعات، سنقوم خلال الأشهر الثلاثة القادمة بشكل أساسي بمضاعفة عدد الأشخاص الذين يمكن تطعيمهم».

وذكر أن العلماء يتوقعون حصول الناس على حماية «أكثر بكثير من 50 في المئة» بعد جرعة اللقاح الأولى، ما سيكون كافياً للسيطرة على الوباء. (وكالات)

## روسيا تطعم مليون شخص

# «الأدوية الأوروبية» تجيز لقاح «موديرنا» الأمريكي

أعطت وكالة الأدوية الأوروبية أمس الأربعاء الضوء الأخضر لاستخدام لقاح شركة موديرنا الأمريكية المضاد لفيروس كورونا المستجد، في وقت تتزايد فيه الانتقادات لبطء عملية التلقيح، ولحقت هولندا بركب التحصين كآخر دولة أوروبية فيما أعلنت روسيا عن تطعيم مليون شخص من سكانها.

في الاثناء، أجازت وكالة الأدوية الأوروبية استخدام لقاح شركة موديرنا الأمريكية، في ثاني قرار للاتحاد الأوروبي يتعلق بترخيص لقاح للفيروس. وقالت الهيئة الناظمة ومقرها أمستردام في بيان إن «وكالة الأدوية الأوروبية أوصت بمنح الترخيص لتسويق مشروط للقاح موديرنا المضاد لكوفيد-19، للحؤول دون إصابة الأشخاص ابتداء من سن 18 عاماً بفيروس كورونا».

ويتميز لقاح موديرنا بسهولة التخزين عند 20 درجة مئوية تحت الصفر خلافاً للقاح فايزر-بايونتيك الذي لا يمكن تخزينه على المدى الطويل إلا بدرجة حرارة متدنية جداً تصل إلى 70 درجة تحت الصفر، ما أجبر المجموعة على تطوير حاويات خاصة لعملية نقله.

### ثاني لقاح

هذا هو ثاني لقاح يحصل على ترخيص من وكالة الأدوية الأوروبية، بعد السماح باستخدام لقاح فايزر/بايونتيك في دول الاتحاد الـ27. وقالت المديرة التنفيذية لوكالة الأدوية إيمير كوك في بيان إن «هذا اللقاح يوفر أداة أخرى للتغلب على حالة الطوارئ الحالية».

وأضافت «إنه دليل على جهود والتزام جميع المعنيين بأن تكون لدينا توصية إيجابية ثانية للقاح بعد أقل من عام على إعلان منظمة الصحة العالمية عن الجائحة». وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين إن الترخيص يمثل «نبأ ساراً لجهودنا في توفير مزيد من لقاحات كوفيد-19 إلى الأوروبيين».



عاملة رعاية صحية تعد جرعة من لقاح فايزر في عيادة بباريس (بلومبرج)

### هولندا تلحق

في أوروبا، يتعرض بطء حملات التطعيم في دول الاتحاد الأوروبي لانتقادات متزايدة. وبدأت هولندا حملتها لتلقيح سكانها كآخر دولة في الاتحاد الأوروبي تقوم بذلك. وتم إعطاء الجرعة الأولى من لقاح فايزر/بايونيتك إلى سنا القديري وهي ممرضة تبلغ من العمر 93 عاماً في دار للمسنين في بلدة فيغيل (جنوب) في ما وصفه وزير الصحة هوغو دي يونغ بأنه «لحظة مذهلة».

### تسريع فرنسي للعملية

وفي فرنسا، وعد المسؤولون بتسريع عملية التطعيم وتبسيطها فيما ندد رئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه (يمين) بـ«عدم الاستعداد لحملات التلقيح» وبـ«لوجستيات معيبة». ويؤمل أن تعطي الموافقة على لقاح موديرنا دفعة لحملات التطعيم في الاتحاد الأوروبي الذي يتخلف كثيراً في هذا المجال عن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

### تطعيم روسي

وقالت روسيا أمس إنها طعمت مليون شخص من سكانها ضد كوفيد-19 بلقاحها (سبوتنيك في) وفقاً لبيان على حساب سبوتنيك في على تويتر. وبدأت روسيا، التي سجلت رابع أكبر عدد إصابات بالفيروس في العالم، حملة تطعيم واسعة النطاق الشهر الماضي.

### إحباط كندي

وفي نفس السياق أعرب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو امس عن «إحباطه» إزاء بطء حملة التلقيح في بلاده، وقال ترودو «أعتقد أن كل الكنديين، وأنا ضمنهم، وتابع وقال ترودو «حان الوقت لتسريع» حملة التلقيح.

(وكالات)

# أمريكا تسجل حصيلة وفيات قياسية بـ«كورونا»

سجلت الولايات المتحدة رقماً قياسياً جديداً من وفيات كورونا اليومية في وقت بدت فيه شوارع لندن مقفرة مع دخول الحجر حيز التنفيذ فيما عزلت الصين إحدى مقاطعاتها؛ لوقف انتشار الوباء.

وسجّلت بالولايات المتّحدة وفاة أكثر من 3930 شخصاً من جرّاء فيروس كورونا المستجدّ خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية قياسية جديدة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز. وسجّل عدد مرضى كوفيد-19 الذين يرقدون في المستشفيات الأمريكية رقماً قياسياً بتخطيه 131 ألف مريض، وفقاً لـ«كوفيد تراكينغ برودجكت».

والوضع مقلق بالخصوص في جنوب البلاد وغربها. وبسبب الأعداد الضخمة من المرضى الذين امتلأت بهم أسرّة المستشفيات في لوس أنجليس، بدأت خدمات الطوارئ في المقاطعة بتقنين الأوكسجين والأسرّة في المستشفيات.

### جونسون يحث

خارج الاتحاد الأوروبي، دخلت إجراءات العزل في إنجلترا حيز التنفيذ وحض رئيس الوزراء بوريس جونسون البريطانيين على التزام القواعد الاحترازية فوراً. وكانت شوارع لندن شبه مقفرة. وسجّلت حتى الآن أكثر من 75 ألف وفاة، هي واحدة من أكثر الدول الأوروبية التي تضررت بالوباء. وأدى الفيروس المتحوّر الذي ظهر فيها إلى تفاقم الأزمة مع تسجيل البلاد أكثر من 50 ألف إصابة جديدة يومياً. وبحسب المكتب الوطني للإحصاء، أصيب أكثر من 1,12 مليون شخص بالفيروس في إنجلترا الأسبوع الماضي، أو ما يعادل 1 من كل 50 مواطناً.

### عزل مقاطعة

وفي الصين، قطعت السلطات الصينية الطرق الرئيسية المؤدية إلى شيجياتشوانغ في محاولة منها لاحتواء تفشي فيروس كورونا الذي ظهر في هذه المدينة الكبيرة الواقعة على مسافة 300 كيلومتر جنوب بكين. كما أغلقت كل مدارس المدينة التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة.

### البرتغال تتحدى

وفي البرتغال أعلن الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا أنه سيعزل نفسه طبياً؛ بعد أن خالط شخصاً ثبتت إصابته بالفيروس فيما راح عشرات الرجال في بلغاريا يرقصون ويغنون في مياه نهر تندزا الباردة في مدينة كالوفر بوسط البلاد احتفالاً بعيد الغطاس متجاهلين القيود المفروضة؛ لمنع تفشي فيروس كورونا. (وكالات)

## مصرع 4 من عناصر ميليشيات الحوثي في صعدة

# اليمن يطالب مجلس الأمن بإدانة الهجوم الإرهابي في مطار عدن

عدن:
«الخليج»

جددت الحكومة اليمنية الشرعية مطالبتها مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته وإدانة الفعل الإرهابي الجبان الذي استهدفها في مطار عدن الدولي، الأربعاء الماضي، واتخاذ الإجراءات اللازمة وإحالة مرتكبيه للمحاسبة، لكونه يشكل جريمة ضد الإنسانية.

جاء ذلك لدى استعراض مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله السعدي، أمس، مع عدد من المندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة، تفاصيل الهجوم الإرهابي الذي استهدف حكومة الكفاءات السياسية أثناء وصولها مطار عدن الدولي.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن السفير السعدي أشار، خلال عقده عدداً من الاجتماعات الافتراضية والاتصالات الهاتفية بالمندوبين الدائمين لدول كل من الهند، وإيرلندا، والنرويج، وكينيا، والأعضاء غير الدائمين الجدد في مجلس الأمن، إلى أن هذا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار عدن كان يهدف إلى عرقلة جهود الحكومة في تحقيق الأمن والاستقرار وتفعيل مؤسسات الدولة وتوفير الخدمات لكل أبناء الشعب اليمني، وإجهاض الجهود الرامية إلى تسوية سياسية برعاية الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن. ولفت السعدي إلى أن الهجوم الإرهابي يمثل النهج الراسخ للميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً في القتل والإرهاب والتدمير، ورفض الدعوات لإنهاء معاناة شعبنا اليمني جراء انقلابها على إرادة الشعب اليمني وتطلعاته، مؤكداً أن كل المؤشرات والأدلة الأولية تشير إلى أن ميليشيات الحوثي هي التي تقف وراء الهجوم الإرهابي.

### مصرع وإصابة

من جهة ثانية، لقي أربعة عناصر من ميليشيات الحوثي الانقلابية مصرعهم وأصيب آخرون منهم، وأسر اثنان آخران، أمس، خلال إفشال قوات الجيش الوطني محاولة تسلل للانقلابيين في مديرية باقم شمال غرب محافظة صعدة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن أركان حرب اللواء الخامس حرس حدود العقيد محمد الجرادي قوله: «إن قوات الجيش الوطني تصدت لمجموعة عناصر من ميليشيات الحوثي الإرهابية حاولت التسلل والالتفاف لمناطق الجيش الوطني، ما أسفر عن مقتل أربعة وجرح عدد منهم، إضافة إلى أسر اثنين آخرين منهم، وإجبار من تبقى منهم على الفرار والعودة إلى أوكارهم».

وأضاف العقيد الجرادي، أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت قناصاً ومجاميع من عناصر الحوثي عند محاولتها تعزيز العناصر المتسللة في الجبهة ذاتها.

قوات الجيش اليمني تتقدم على الجبهات لمواجهة الحوثيين

### القمة الخليجية

على صعيد آخر، ثمّن التحالف الوطني اليمني للأحزاب والقوى السياسية، ما ورد بشأن اليمن في بيان القمة الخليجية الحادية والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، آملاً أن تنعكس المصالحة الخليجية إيجابياً على صعيد دعم صمود الشعب اليمني وحكومته الشرعية في مواجهة طغيان ميليشيات الحوثي العميلة لإيران. ووقف جرائمها بحق الشعب اليمني وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، وصولاً إلى استعادة الدولة اليمنية الضامنة لحقوق الإنسان وسيادة القانون وإنهاء الانقلاب.

### 1 بتوجيهات محمد بن راشد

المضي بثقة وقوة نحو التعافي وعودة الحياة الطبيعية في دبي، مشدداً على أن حكومة دبي تواصل دراسة أبعاد الوضع الراهن وتطوراته في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، وذلك لتطوير استراتيجيات عملية تتيح لنا التعامل بكفاءة وفاعلية مع هذه المرحلة، واحتواء تداعيات أزمة جائحة كورونا على بيئة الأعمال والمناخ الاقتصادي في الإمارة.

وأضاف سموه: «رغم التحديات التي فرضتها الجائحة على مستوى العالم إلا أن وضعنا الاقتصادي في تحسن مستمر، ولدينا من المقومات ما يعزز قدرتنا على تحقيق الريادة، وانعكس ذلك في سرعة وتيرة تعافي مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية، ومع تجاوز تأثيرات الوضع العالمي الراهن، ستحمل المرحلة المقبلة فرصاً جديدة يمكن لرواد الأعمال والمستثمرين الاستفادة منها».

### 1 الإمارات تنجح

مسحة أنفية جُمعت في أبوظبي بين شهري مايو ويونيو 2020، تحت إشراف دائرة الصحة بأبوظبي، ووفقاً للمعايير البحثية المعتمدة وطنياً، وكشف التحليل عن اختلافات جينية تميّز سلالات الفيروس، وأنماطه في الإمارات.

على صعيد متصل، دعا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية، كافة العاملين في المنشآت التعليمية الحكومية والخاصة بمن فيهم المعلمون والإداريون والموظفون إلى تلقي لقاح فيروس «كوفيد- 19» دعماً لجهود الدولة في الوصول إلى النسبة المستهدفة بتطعيم أكثر من 50 في المئة من سكان الدولة خلال الربع الأول من العام الجاري، ومن أجل العودة إلى الحياة الطبيعية في المدارس لضمان سلامتهم وسلامة أبنائنا الطلبة.

فيما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 156553 فحصاً جديداً لفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية ساهمت في الكشف عن 2067 حالة إصابة جديدة بالفيروس ووفاة 4 مصابين وشفاء 2199 حالة جديدة لمصابين.

وتواصل أمس تلقي المسؤولين اللقاح ضمن جهود إحكام السيطرة على الفيروس.

# الأزهر يحذر من صراع بين «داعش» و«القاعدة» في إفريقيا

القاهرة:
«الخليج»

قال مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، إن الأيام المقبلة سوف تشهد صراعاً دموياً عنيفاً بين تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وفروعهما في القارة الإفريقية، بحثاً عن مناطق النفوذ، ومصادر التمويل، حيث ترتفع حدّة التنافس بينهما بشكل متصاعد بسبب عدم اعتراف أي طرف بشرعية الطرف الآخر.

وأوضح المرصد، أمس الأربعاء، أن الطرفين يسعيان إلى التنافس في مناطق النفوذ المشترك، رغبة منهما في تعزيز صورتهما، وسعي كل منهما إلى تأكيد نفوذه، واجتذاب المقاتلين.

ودعا المرصد إلى الاستفادة من انعكاسات هذا الصراع، وتوظيف نتائجه لصالح وقف تمدد الأنشطة الإرهابية في هذه الجغرافيا الإفريقية الملتهبة.

وأشار المرصد إلى الحلقة الثالثة من سلسلة «معذرة إلى ربكم» وهي سلسلة مرئية يبثّها المكتب الإعلامي لـ «ولاية الصومال» التابع لتنظيم «داعش» الإرهابي، وتعرض بشكل وثائقي للصراع والتنافس بينهما، وبين حركة الشباب الموالية لتنظيم «القاعدة» على النفوذ والاستحواذ على القارة الإفريقية.

كما عرض لتطوّر النزاع حول ما يسمى بـ«إقامة الخلافة» المزعومة، ليغدو نزاعاً حول أركان تنفيذ استراتيجية كل من التنظيمين، ما ينذر بكارثة إنسانية جديدة تعانيها القارة الإفريقية، حيث انتقل التنافس إلى مستوى آخر، وهو إنجاز العمليات المسلحة، وتبنيها واستثمارها إعلامياً، من أجل كسب المزيد من الملتحقين والمتعاطفين.

## استعرض مع رئيس المخابرات ملفات «الأمن القومي»

# السيسي: أهل الشر يحاولون ضرب وحدة الشعب المصري

القاهرة:
«الخليج»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن وحدة شعب مصر، ونسيجه الواحد، لطالما كانا من أقدس ما يعتز به شعبنا على مر العصور، وهو ما يتعين الانتباه له باستمرار، حيث كان اعتقاد أهل الشر على الدوام أن النيل من مصر يبدأ بإصابتها في القلب، وهو وحدة شعبها.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن السيسي وجّه أمس الأربعاء، التهنئة عبر «الفيديو كونفرانس» إلى قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، والشعب المصري بأكمله، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، ترسيخاً لحرص الرئيس على المشاركة بصفة شخصية في قداس عيد الميلاد المجيد، لتهنئة الإخوة الأقباط، ومشاركتهم احتفالاتهم.



السيسي يهنئ الأقباط بحلول عيد الميلاد المجيد

وشدد السيسي على حرص الدولة على أن تقدم النموذج للعالم بغرس مفاهيم الاختلاف والتنوع في الشكل والفكر والعقيدة، سبيلاً أساسياً للتقدم والتطور، وحقيقة إلهية يجب احترامها وتقبلها في المجتمع الواحد، أخذاً في الاعتبار ما تدعو إليه كافة الأديان من التعايش على الأسس الإنسانية ونشر قيم المحبة والمساواة.

وأشار السيسي إلى أن كثيراً من المجتمعات الغربية تتطلع إلى الاقتداء بالتاريخ الطويل والتراث العريق لمصر، الذي صبغه العيش المشترك وجسدت معالمه القيم الإنسانية السامية التي رسختها الأديان للتعايش السلمي وقبول الآخر، مؤكداً أن أي مواطن ينتمي لهذا البلد ينبغي ألا يكون لهويته الدينية دور في تحديد أو تمييز ما له من حقوق، وما عليه من واجبات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن البابا تواضروس الثاني قدم الشكر للسيسي على تهنئته لكل المصريين، وحرص على استمرار القيام بهذه اللفتة الوطنية المقدرة، مؤكداً قيمة الدلالات والرسائل التي يرسخها هذا التقليد الشخصي من قبل الرئيس تجاه صون وحدة المصريين، ومبدأ المواطنة والتنوع كعنصر مجتمعي رئيس وأحد عوامل القوة لمصر وحضارتها منذ فجر التاريخ.

من جهة اخرى شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء خلال استقباله رئيس المخابرات المصرية الوزير عباس كامل، على صون أمن وسلامة الوطن.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن اللقاء تناول استعراض التطورات الحالية على المستويين الإقليمي والدولي، وجهود الدولة في هذا الإطار، حيث عرض رئيس المخابرات العامة، في هذا السياق، نتائج ما تم من تحركات وزيارات أخيرة على الصعيد الخارجي.

كما شهد الاجتماع استعراض آخر التطورات الخاصة بملفات الأمن القومي المصري، لا سيما ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

ووجه السيسي في هذا السياق بالاستمرار في بذل أقصى جهد وأعلى درجات التنسيق ما بين أجهزة الدولة المعنية، لصون أمن وسلامة الوطن، وترسيخ الاستقرار كعامل أساسي داعم لعملية البناء والتنمية والتقدم.

# الصفدي: ندعم حل التوتر مع إيران ابتداء من وقف تدخلاتها

عمان:
«الخليج»

أكد نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية أيمن الصفدي، أمس الأربعاء، ضرورة بناء منطقة شرق أوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، والتوصل إلى حل للتوتر مع إيران بشأن التسلح النووي يستند إلى وقف تدخلاتها في الشؤون العربية.

وقال الصفدي خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماع الوزاري الثالث لمبادرة استوكهولم لنزع السلاح النووي ومعاهدة عدم الانتشار الذي استضافه الأردن «كان الاجتماع مفيداً وقيماً وتبنينا خلاله خارطة طريق للعمل المشترك قبيل انعقاد مؤتمر المراجعة لمعاهدة عدم الانتشار في أغسطس/ آب المقبل».

وأضاف: «نحن في الأردن نؤكد ضرورة حل التوتر مع إيران من كل جوانبه والمنطقة المليئة بالصراعات لا تحتاج للمزيد، وعليه ندعم إطلاق حوار لحل التوتر مع إيران بما يتعلق بالجانب النووي».

واستدرك الصفدي «من أجل الوصول إلى حل دائم للتوتر، وبناء علاقات إقليمية قائمة على التعاون، يجب أيضاً أن نتعامل مع قضايا أخرى مرتبطة بالتدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، وهذا يجب أن يتوقف، ويجب أن نعالج مسائل أخرى مثل برامج الصواريخ وغيرها».

وقال: «نريد علاقات جيدة وحسن جوار مع إيران والعالم العربي يريد ذلك ومن أجل تحقيقه لا بد من معالجة جميع القضايا التي سببت وتسبب التوتر وأن يكون الحوار صريحاً وعملياً وشفافاً ويتناول جميع القضايا».

وأشار الصفدي إلى إجماع المشاركين في الاجتماع وإصرارهم على العمل نحو عدم التسلح النووي والحد من الانتشار. وأكد حضور الاجتماع التزام ببيان برلين حول العمل التدرج من أجل نزع السلاح ودعوا لاستمرار التعاون مع المجتمع الدولي لذلك.

# مرشحو الرئاسة في إفريقيا الوسطى يطالبون بإبطال نتائج الانتخابات

طالب عشرة مرشحين خسروا انتخابات الرئاسة بإفريقيا الوسطى، أمس الأربعاء، بإلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري يوم 27 ديسمبر الماضي، وإعادته من جديد، وعزوا ذلك إلى مخالفات، وضعف الإقبال على التصويت.

ورفض عشرة من بين 17 مرشحاً نتائج الانتخابات التي أعلن فوز الرئيس الحالي فوستان أركانج تواديرا بها. وقالوا في بيان مشترك، صدر مساء أمس الأول، الثلاثاء: إن نسبة إقبال الناخبين المسجلين بلغت 37 % فقط، وإن انعدام الأمن أعاق الحملات الانتخابية وعملية التصويت. وتابعوا: «نطالب ببساطة بإلغاء، وإعادة الانتخابات».

وكانت اللجنة الانتخابية في البلاد أعلنت الاثنين الماضي فوز تواديرا في السباق الرئاسي، مشيرة إلى أن نسبة الإقبال على التصويت تجاوزت 76 % بالرغم من هجوم جماعات متمردة لعرقلة الاقتراع.

### 1 جامعة الإمارات

من القهوة في جميع أنحاء العالم، ويتم التخلص من المادة الأساسية لصناعة القهوة في مكب النفايات، التي تقدر بنحو 6 ملايين طن سنوياً، ما يسبب أضراراً بيئية.

وأضاف: استطعنا من خلال هذا البحث إعادة تدوير هذه المخلفات وتحويلها إلى وقود ومنتجات ذات قيمة مضافة من خلال المصالح الحيوية للمشاركة في حل مشكلة العديد من البلدان في التكاليف الباهظة للتخلص من مخلفات القهوة.

وأوضح أن إلقاء هذه النفايات مباشرة في مكبات النفايات يعد ضاراً جداً خاصة إذا لم يتم التخلص منها أو إعادة تدويرها بشكل مناسب كونها سامة وقد تتسبب بمشاكل بيئية خطرة.

### 1 الديمقراطيون يسيطرون

رغم اعتراض عدد من المشرعين الجمهوريين الذين قالوا إنهم يرفضون بعض نتائج الولايات، وإن لم تكن هناك فرصة لتغيير النتيجة.

لكن نائب الرئيس مايك بنس أعلن، أمس الأربعاء، أنه لن يعارض المصادقة على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية، مبرراً ذلك بـ«قيود» يفرضها الدستور. وعرض حججه في رسالة نشرها قبيل بدء جلسة الكونجرس الخاصة بتسجيل النتائج الرسمية للانتخابات التي فاز فيها بايدن.

وتم تعليق الجلسة ووقف التصويت على الانتخابات الرئاسية نتيجة اشتباك عدد من أنصار ترامب مع الشرطة حول مبنى الكونجرس بعدما نجحوا في اقتحامه، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

كما تم إعلان حظر التجول في العاصمة واشنطن اعتباراً من السادسة مساء.

# قتلى من «طالبان» بأفغانستان و«الناتو» يطالب بعدم عودة الإرهابيين

أكد مسؤولون أفغان، أمس الأربعاء، مقتل 6 من حركة «طالبان» وإصابة أربعة آخرين في عملية عسكرية شمالي البلاد التي حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرغ، من أن تعود مجدداً ملاذاً للجماعات الإرهابية، في وقت أودت قنبلة بحياة ثلاثة أطفال في باكستان عندما كانوا يلهون بها. وأعلنت مصادر أمنية أفغانية، مصرع ستة على الأقل من مسلحي «طالبان»، وجرح أربعة آخرين، خلال عملية عسكرية بإقليم باجلان شمالي البلاد.

ونقلت قناة «طلوع نيوز» عن قائد شرطة الإقليم، محمد صميمي، قوله، إنه تم شن العملية الثلاثاء على الطريق السريع «باجلان- سامانجان» لتطهيره من «طالبان»، موضحاً أن العملية كانت ناجحة و«تم إبعاد الأعداء من الطريق السريع».

وأوضح صميمي، أن القوات الأمنية تطبق خطة لتأمين الطريق السريع، وتعمل على استهداف من وصفهم بـ«الأعداء» في القرى، التي تنطلق منها الأنشطة. وتابع: «تم إقامة ستة مواقع أمنية على الطريق السريع وسنقوم بدوريات أيضاً».

في السياق نفسه، حذر الأمين العام لحلف «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، مجدداً من أن تصبح أفغانستان ملاذاً للجماعات الإرهابية الأجنبية بعد انسحاب قوات الحلف منه.

وأوضح ستولتنبرغ، خلال مشاركته في الاجتماع الحزب المسيحي البافاري الألماني عبر الإنترنت، إن شرط التوصل إلى حل سلمي مع حركة «طالبان» هو قطعها العلاقات مع الجماعات الإرهابية، وقال: «الشيء الأكثر أهمية هو ضمان عدم عودة أفغانستان معقلاً للإرهابيين». (وكالات)

### 1 عائلة صينية

إلى جانب ارتعاش في الساقين، وكان من المفترض خروجه بعد أيام من إجراء الفحوص الطبية، إلا أن نزاعاً حول فاتورة المستشفى انتهى به مع عائلته إلى العيش في غرفة من المستشفى 6 سنوات. بعدما اشتكى تيان أن العلاج كان غير مناسب، وأن حالته لا تستدعي هذه التكاليف.

وحول تيان ووالداه غرفة المستشفى إلى منزل خاص بهم، وجلبوا الأواني وأدوات المطبخ وجعلوا المكان مملوءاً بالمواد التموينية.

وعلى الرغم من محاولات المستشفى العديدة لحملهم على المغادرة بقي الثلاثة في الغرفة. واشتكى المستشفى من أن تيان يشغل موارد المستشفى، ويحول دون استفادة المرضى منها، وفي عام 2019 تنازلت إدارة المستشفى عن مطالبها بدفع 1,26 مليون يوان (195 ألف دولار) تكاليف طبية، لكن تيان قدم شكوى في نفس العام يزعم الإهمال الطبي وحكمت محكمة بكين الشعبية في منطقة شيتشنغ مؤخراً لتيان بتعويض 480 ألف يوان (74 ألف دولار) ما حمله على المغادرة ونقل العائلة إلى منزلها بسيارة إسعاف.





الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

**المكتب الرئيسي**

التحرير 065777777 فاكس: 065777336 ـ 065777547
الإدارة فاكس: 065777054
الإعلان 065777888 فاكس: 065777077
التحصيل 065777442
التوزيع 065777444 فاكس: 065777642 هـ مجاني: 8006888

**مكاتب الخليج في الامارات**

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

**مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج**

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

**موقع جزر الامارات على الانترنت**
www.emirates-islands.ae
**بريد القراء** kh_readers@alkhaleej.ae
**بريد التحرير** alkhaleej@alkhaleej.ae

**مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777**

# هل تحدث مواجهة مع إيران؟

**خوان كول***

> بالنسبة للإيرانيين، فسيكون من الجنون أن يفعلوا شيئاً صريحاً ضد الأمريكيين في هذه المرحلة

هناك الكثير من الضجيج في واشنطن معظمه ولد فيها، حول الأعمال الحربية المحتملة بين إيران وإدارة ترامب في آخر أيام حكمه.

بعض هذه الضجة كان يدور حول الثالث من يناير/ كانون الثاني 2020، الذكرى السنوية لاغتيال الجنرال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، بصاروخ قرب مطار بغداد الدولي. كان سليماني قائداً للواء القدس في الحرس الثوري الإيراني.

دأب بعض المتشددين الإيرانيين على التلويح بالسيوف بشأن الانتقام، مهددين ترامب شخصياً. وهناك احتمال أن تقوم الميليشيات سيئة الانضباط بإطلاق الصواريخ على السفارة الأمريكية، وكالعادة يصدر ترامب تهديداته على «تويتر».

تم نشر الأخبار عندما أعلن البنتاجون أن بعض قاذفات B-52 تم إرسالها إلى منطقة الشرق الأوسط.

وعلى الرغم من إعلان ترامب، وهو يذوق نشوة النصر بعد تلك العملية، قال وزيره مايك بومبيو إن سليماني كان قادماً إلى العراق لقتل الأمريكيين.

وهناك قول مأثور قديم في عالم الجيش مفاده أن الجميع يريد تطبيق الاستراتيجية، لكن أفضل العقول العسكرية تريد القيام بالخدمات اللوجستية؛ لأن استراتيجية الحرب براقة.

ونظراً لأن الخدمات اللوجستية مهمة جداً، فإن مراقبة مثل هذه التحركات هي إحدى الطرق لمعرفة ما إذا كان يتم التخطيط لهجوم عسكري.

وبصرف النظر عن العدد القليل من طائرات B-52 التي يتم نقلها إلى المنطقة، فإن الولايات المتحدة ليست في وضعية لتوجيه ضربة. فهي تمتلك قواعد عسكرية في المنطقة. سيغادر ترامب منصبه في غضون ما يزيد قليلاً على 400 ساعة، لكن يتعين على دول المنطقة أن تعيش مع إيران خلال القرون القادمة.

كان «النبأ» الكبير هو أن حاملة الطائرات الحربية «يو إس إس نيميتز» أمرت بالعودة إلى الوطن من قبل القائم بأعمال وزير الدفاع كريستوفر ميللر، ثم أمرت بالتريث والبقاء في الشرق الأوسط للردع.. وكانت مهمتها الأخيرة على أي حال بعيدة عن إيران، في الصومال.

أما بالنسبة للإيرانيين، فسيكون من الجنون أن يفعلوا شيئاً صريحاً ضد الأمريكيين في هذه المرحلة.

لقد كان أمام إيران عام للرد، وكل ما فعلته كان في الأغلب مجموعة من الضربات الصاروخية على قاعدة عراقية كان فيها جنود أمريكيون الربيع الماضي. وتسببت الضربة في إصابة نحو 100 منهم بارتجاج في المخ، وهي إصابة خطِرة سخر منها ترامب. لكن هذه كانت آخر مرة سمعنا فيها عن عمل إيراني ضد الجيش الأمريكي. فلماذا الانتظار حتى رحيل ترامب تقريباً، وإفساد الأمور مع إدارة بايدن القادمة، وهي ربما الأكثر منطقية بكثير؟ لقد حل أوباما قضية إيران، وربما يستطيع بايدن فعل ذلك مرة أخرى.

* يدرّس تاريخ الشرق الأوسط وجنوب آسيا في جامعة ميشيغان. صدر كتابه الأحدث «محمد: نبي السلام وسط صراع الإمبراطوريات» (كومون دريمز)

# الاتحاد الأوروبي.. حر أخيراً

**جوين داير ***



* مؤرخ وصحفي مستقل وكاتب عمود ومذيع ومحاضر في الشؤون الدولية (كومون دريمز)

> الاقتصاد البريطاني لن «يزدهر بقوة» خارج الاتحاد الأوروبي، كما وعد جونسون، لكنه لن ينهار أيضاً

عاد هدف «الاتحاد الوثيق أكثر من أي وقت مضى»، والذي يمثل لعنة بالنسبة للاستثنائيين الإنجليز، إلى جدول الأعمال.

وإلقاء اللوم على الضحايا ليس أمراً جيداً على الإطلاق. فمع خروج بريطانيا أخيراً من الاتحاد الأوروبي، بعد 1651 يوماً من استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2016، يجب أن نحاول أن نتذكر أن 48% من الديوك الرومية لم يصوتوا لعيد الميلاد.

ولم يكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عملاً وطنياً لإيذاء الذات؛ بل كان بالفعل هجوماً يلفه الحنين من القدامى أي كبار السن نحو القومية ضد الشباب.

فقد صوّت 60% من البريطانيين الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً على مغادرة الاتحاد الأوروبي، لكن 61% من الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً صوتوا للبقاء. فبعد أربع سنوات من التفكير في الأمر، يعتقد معظم البريطانيين الآن أنه كان خطأ، بأغلبية 48- 39، وفقاً لاستطلاع «يوجوف» في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ولكن بعد فوات الأوان. فبوريس جونسون، رئيس الوزراء، لا يجرؤ على إغضاب القوميين الإنجليز المتطرفين من يمين حزبه المحافظ. فبعد أشهر من الأعمال الدرامية للهواة التي صاحبت كل قرار لجونسون، أبرمت المملكة المتحدة في يوم عيد الميلاد صفقة «تجارة حرة» خفيفة بشكل مثير للشفقة، لكنها تعكس توازن القوى الحقيقي بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

ويبدو هذا جيداً بالنسبة للمواد الأولية والسلع المصنعة، والتي تشكل 20% من الناتج المحلي الإجمالي لبريطانيا، بلا رسوم جمركية ولا حصص. لكن الاتحاد الأوروبي يبيع الكثير من الأشياء إلى المملكة المتحدة وليس العكس صحيح؛ إذ لديه فائض تجاري بقيمة 45 مليار دولار من البضائع. وبالطبع أبرمت صفقة من أجل ذلك.

وعلى النقيض من ذلك، لا توجد صفقة تجارية على الإطلاق في مجال الخدمات، والتي تمثل 80 % من اقتصاد المملكة المتحدة، وتستخدم لإنتاج 112 مليار دولار فائض للمملكة المتحدة. فالمملكة المتحدة معرضة جداً لأي قيود من الاتحاد الأوروبي. وقد تختار التقدم إلى بنوكها وشركات التأمين ومقدمي الخدمات المهنية الأخرى.

ولا شك أن جونسون سوف يقوم بالتوقيع بالأحمر على هكذا صفقة ويعلن أنها انتصار. وأولئك الذين يريدون تصديق هذا سيفعلون ذلك، والدليل الوحيد المبكر على الهزيمة الهائلة التي حدثت بالفعل سيكون بعض التأخير في الموانئ، بينما يتعلم ضباط الجمارك وظائفهم الجديدة. والمشروع الحقيقي للقانون سيأتي لاحقاً وبشكل غير مرئي تقريباً على شكل خسارة في التجارة والاستثمار والفرص الضائعة.

وكان آخر تقدير رسمي للحكومة البريطانية هو أنه خلال 15 عاماً قادمة سيكون الاقتصاد البريطاني أصغر بنسبة تتراوح بين 5% و 7% مما كان عليه الحال عندما كان عضواً في الاتحاد الأوروبي. ولكن سيظل أكبر قليلاً مما هو عليه الآن.

وهذه ليست المادة الخام لثورة مضادة، فأي توقع للوضع الاقتصادي في عام 2035 هو في الحقيقة مجرد تخمين. إذ يمكن لـ«كوفيد-19» أن يحدث اختلافاً كبيراً في موضوع البريكست.

وكل ما يمكن للمرء أن يقوله هو أن الاقتصاد البريطاني لن «يزدهر بقوة» خارج الاتحاد الأوروبي، كما وعد جونسون، لكنه لن ينهار أيضاً. بعد ذلك، وفي الوقت المناسب، سيصبح البريطانيون الشباب الموالون للاتحاد الأوروبي الأغلبية، بفضل سحر دوران الأجيال. ولكن حتى ذلك الحين، إذا طرقت بريطانيا باب الاتحاد الأوروبي، وطلبت السماح لها بالعودة، فيجب على بروكسل أن تقول «لا».

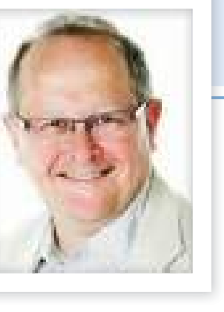
وما حدث بالفعل في الحادي والثلاثين من ديسمبر/ كانون الأول، هو أن الاتحاد الأوروبي سيكون قد تحرر أخيراً للتطور بالطريقة التي يريدها أعضاؤه الرئيسيون الآخرون بوضوح.

وهناك تناقض لدى كل دولة عضو حول فكرة إنشاء دولة أوروبية عظمى شبه فيدرالية، ولكن في عالم تقع فيه الديمقراطية وسيادة القانون تحت الحصار، يمكن لمعظم الناس رؤية الحاجة إلى تعزيز الاتحاد الأوروبي.

# جونسون قد يخسر مقعده والأغلبية

**ديفيد كونيت ***





* كاتب صحفي في «الجارديان»

> تشير الإستطلاعات إلى أن زعيم حزب العمال الجديد السير كير ستارمر، يحرز تقدماً في إعادة بناء شعبية حزبه

ركب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون موجة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي التي حملت الكثير من الوعود للشعب البريطاني منذ بداية العقد الثاني من هذا القرن، إلا أن الاستفتاء على بريكست تم عام 2016 وفاز دعاة الانفصال بأغلبية بسيطة.

لكن في خضم معركة التفاوض على الاتفاق التجاري لمرحلة ما بعد الخروج، كشف استطلاع جديد للرأي أن الجمهور غير راضٍ بشدة عن تعامل الحكومة مع مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ولا مع جائحة فيروس كورونا.

ويتوقع الاستطلاع أنه إذا أجريت انتخابات عامة غداً فلن يفوز حزب المحافظين ولا حزب العمال بأغلبية مطلقة. ومصدر القلق هنا بالنسبة لبوريس جونسون، حسب معطيات الاستطلاع، أن المحافظين سوف يخسرون 81 مقعداً، ما يفقدهم الأغلبية في مجلس العموم البريطاني التي فازوا بها في ديسمبر 2019.

ويعطي الاستطلاع أول نظرة تفصيلية حول تصور الجمهور لطريقة تعامل جونسون مع محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ومع الوباء، وسط مخاوف من أن بريطانيا تتجه نحو إغلاق ثالث على المستوى الوطني.

ويبدو أن رئيس الوزراء في طريقه لخسارة مقعده في دائرته الانتخابية في أوكسبريدج ورويسليب ساوث، إذا صدقت توقعات الاستطلاع الذي أجرته شركة «فوكال داتا» وشمل 22 ألف شخص بطريقة الاستقراء متعدد المحاور المعروفة بدقتها الفائقة. وقد منح الاستطلاع حزب المحافظين 284 مقعداً وحزب العمال 282 مقعداً بزيادة 82 مقعداً عن انتخابات 2019.

وتشهد اسكتلندا انقلاباً لصالح الحزب الوطني الذي سوف يحصل على 57 مقعداً من أصل 59 مقعداً. وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» في تحليل آخر لها حول احتمالات خسارة جونسون أن العديد من المقاعد التي سيحصل عليها حزب العمال موجودة في شمال إنجلترا وميدلاندز وويلز، وهي جزء من «الجدار الأحمر» الذي أوصل حزب المحافظين إلى السلطة في الانتخابات الأخيرة.

ويتوقع الاستطلاع أن يحتفظ المحافظون بثمانية مقاعد فقط من مقاعد الجدار الأحمر البالغ عددها 43 التي فازوا بها في الانتخابات الأخيرة.

ويتقدم حزب العمال في الاستطلاع بنسبة ضئيلة تبلغ 37,7% من الأصوات، بينما يحصل حزب المحافظين على 35,6%، وحزب الديمقراطيين الليبراليين على نسبة 8,7% وحزب الخضر على نسبة 6,9%.

تشير النتائج بوضوح إلى أن زعيم حزب العمال الجديد السير كير ستارمر، يحرز تقدماً في إعادة بناء شعبية حزبه. وقد نجح حزب العمال خلال الأشهر الستة الماضية، في احتلال مركز الصدارة خلال استطلاعات الرأي بحصوله على 26 نقطة التي احتفظ بها المحافظون على مدى سنوات.

ومن المرجح أن تؤدي نتائج الاستطلاع إلى إثارة المزيد من الجدل والخلافات بين نواب حزب المحافظين بشأن أداء رئيس الوزراء وحكومته.

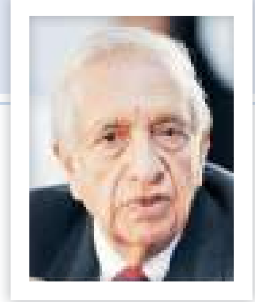
وقال جاستن إيبيت، مؤسس شركة «فوكال داتا»، الذي أجرى استطلاعاً مشابهاً للمحافظين قبل انتخابات 2019، في مقابلة مع صحيفة «ذي صانداي تايمز:» بعد مرور عام على فوز المحافظين المذهل في الانتخابات العامة، من الواضح أن عليهم بذل المزيد من الجهود إذا أرادوا تكرار نجاحهم لعام 2019 في الانتخابات المستقبلية.

ويبدو أن الحزب الوطني الاسكتلندي هو الفائز الحقيقي في حال تغير خريطة التوزيع السياسي عموماً، حيث ينتظر أن يفوز بكافة الدوائر الانتخابية عدا دائرتين، وفي ظل هذه النتيجة الأكثر ترجيحاً سيكون الحل في تشكيل حكومة ائتلافية بين حزب العمال والحزب الوطني الاسكتلندي، والتي سيشكل مجموع مقاعدها أغلبية إجمالية تزيد قليلاً على 20 مقعداً.

وفي معرض تصديهم لنتائج الاستطلاع سارع أنصار حزب المحافظين إلى الإشارة على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن نتائج الاستطلاع ظهرت قبل الإعلان عن أخبار صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مؤكدين أن هناك أدلة على عودة المحافظين بقوة بعد نجاح المفاوضات والتوقيع على الاتفاق التجاري.

# الوحدة الاقتصادية .. نحن وإفريقيا

د. علي محمد فخرو



dramfakhro@gmail.com

إننا أمام غياب إرادة سياسية عربية مشتركة قادرة على الانتقال إلى متطلبات التكامل الاقتصادي

أما وأننا، نحن العرب، قد توقفنا عن أن نكون قدوة تستحق المفاخرة في أي من حقول النشاطات الإنسانية، فإننا على الأقل يجب أن نتواضع ونتعلم مما يفعله الآخرون.

فالاتحاد الإفريقي، الذي تعلم من تجربة الاتحاد الأوروبي بصورة أفضل من تعلمنا، والذي بدأ الأفارقة بإنشائه عام 1963، أي بعد عشرين سنة على إنشائنا للجامعة العربية، والذي لم يثبت في الواقع إلا بحلول عام 2002، والذي يضم دولاً بتاريخ وثقافات ولغات وسياسات غير متماثلة بل وأحياناً متناقضة ومتنافسة، والذي لم تجف بعد الدماء التي أريقت بسبب صراعات وحروب دوله وقبائله ودياناته فيما بين بعضها .. هذا الاتحاد يخطو رويداً رويداً وبثبات نحو إنشاء سوق اقتصادية مشتركة سترفع تجارته البينية من نسبة 16% الحالية إلى 60%، وستضيف ما يقدر بسبعة تريليونات دولار أمريكي لاقتصاده المتنوع وتطوره الصناعي. ويتكلم قادته عن أن ذلك سيكون خطوة نحو مزيد من الاندماج الإفريقي الشامل في حقول السياسة والاجتماع ونحو إمكانية خلق عملة موحدة.

لنقارن تلك المسيرة التي جرت لا في العالم الأول المتقدم، حتى لا يتعلل البعض بالفرق الحضاري الكبير بين ذلك العالم الأول وعالمنا الثالث الذي ينتمي إليه العرب والأفارقة، لنقارن تلك المسيرة الاقتصادية بمسيرتنا العربية لنرى الإخفاق في أشد صوره.

بسبب الصراعات والمماحكات فيما بين عدد من الدول العربية تأجل الانتقال الجدّي إلى الموضوع الاقتصادي العربي المشترك حوالي خمس وثلاثين سنة، وذلك بالرغم من توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام 1957، وبالرغم من قرار مجلس الجامعة العربية إقامة سوق عربية مشتركة عام 1964. لقد كان هناك تردد عند البعض، وكانت هناك انسحابات من قبل البعض بسبب الظروف السياسية وبدائية الحياة الاقتصادية وممارسة الطلاق العربي الشهير فيما بين القول والفعل.

ولقد استبشر الناس خيراً عندما أقرت قمة عربية لرؤساء الدول في عمان، الأردن، عام 1980، استراتيجية عربية اقتصادية مشتركة وخطة للتنمية الاقتصادية.

لكن تلك المحاولة دخلت في غيبوبة بسبب الحروب في الخليج العربي، وتذبذبات أسعار النفط، وعدم الانتقال من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد إنتاجي متشابك ومتناغم فيما بين مكوناته ونتائجه، وبقاء الاختلافات الشديدة بين القوانين المنظمة للحياة الاقتصادية والتجارية والجمركية والتعامل مع النظام الاقتصادي العولمي ومتطلباته المطبقة في كل قطر عربي.. كل ذلك جعل التجارة البينية فيما بين الدول العربية تراوح في مكانها، صعوداً ونزولاً بين العشرة والعشرين في المئة كحد أقصى، وذلك إبان فترات ارتفاع مداخيل البترول بصورة مؤقتة. كما أن تلك العوامل قادت إلى ضعف شديد في خطوات التكامل الاقتصادي والمشاريع المشتركة وولوج تطورات وتنامي اقتصاد التكنولوجيا والمعرفة.

بعد مرور خمس وسبعين سنة على تأسيس الجامعة العربية، وبالرغم من الاجتماعات والقرارات والكلام الكثير عن الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي والسوق المشتركة، فإن أقصى ما وصلنا إليه في عام 1998 هو إطلاق بداية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي أوصلتنا على الأقل إلى تطبيق شبه الإعفاء الكامل من الضرائب الجمركية على السلع المتبادلة فيما بين الأقطار العربية، وبشرط أن تكون ذات المنشأ العربي.

إننا نحتاج لدخول عوالم جديدة ، مثل الإنتاج المشترك والتشريعات المشتركة والسوق المشتركة والعملة المشتركة. وإلا ستظل نسبة التجارة السلعية البينية المتبادلة تدور حول العشرة في المئة من مجمل التجارة العربية.

ما هو واضح من كل ما سبق هو أننا أمام غياب إرادة سياسية عربية مشتركة قادرة على الانتقال إلى متطلبات التكامل الاقتصادي ومن ثم، حتى ولو على مدى متوسط، الانتقال إلى نوع من الوحدة الاقتصادية.

الموجع هو أنه في عام 2011 قام مركز دراسات الوحدة العربية باستطلاع عينة من أفراد الشعب العربي، عبر الوطن العربي، للتعرف على اتجاهات الرأي العام العربي نحو مسألة الوحدة العربية. لقد أبدى 55% رغبة في قيام وحدة عربية إندماجية كاملة بين الأقطار العربية، وأبدى 66% قيام اتحاد فيدرالي. وقد أظهر استطلاع مماثل قام به معهد الدوحة في عام 2014 تأييد 55 – 57% التوجه نحو إجراءات تعاونية وتوحيدية بين الأقطار العربية.

إذا كانت غالبية الشعب العربي تؤيد قيام وحدة اندماجية في كل مناحي الحياة، فهل كثير على الدول العربية، أن تتوقف عن الاستمرار في التلاعب بوحدة جزئية في حقل الاقتصاد؟

# «التتريك» بالأرقام

كمال بالهادي



belhedi18@gmail.com

سياسة التتريك تتم من خلال غزو عسكري واقتصادي و«درامي» للفضائيات العربية

يقصد بمفهوم «التتريك» عملية الغزو التركي للأسواق العربية، سواء كان ذلك من خلال المبادلات التجارية، أو من خلال الغزو الثقافي المتمثل في استحواذ الأعمال الدرامية التركية على سوق الفضائيات العربية، أو من خلال دعم الجمعيات الخيريّة، ومن ورائها عمليات تمكين أطراف سياسية معينة من الاستحواذ على المشهد السياسي في عدد من الدول العربية.

والتتريك هو مفهوم يطلق على عملية تحويل أشخاص ومناطق جغرافية من ثقافاتها الأصلية إلى التركية، بطريقة قسرية، أي بالإكراه، أو الإجبار، والقهر غالباً، وقد تمت هذه الممارسات إبان حكم الإمبراطورية العثمانية للبلاد العربية من مغربها، حتى مشرقها. وعليه، فإنّ التصريحات التي يطلقها الرئيس رجب طيب أردوغان، عن أنّه يطمح إلى إحياء إرث أجداده، وأنه يعود إلى الأراضي التي كانت ملك أسلافه، و يقصد طبعاً الأرضي العربية، هي تصريحات تثير التوجس من مسعى لا يخفى على أحد تقوده تركيا الأردوغانية، ويتم تنفيذه اعتماداً على مجموعات سياسية لا تخفي ولاءها «للباب العالي»، في أنقرة، وهذه الجماعات هي جماعات الإسلام السياسي، على وجه التحديد، التي تنتصب مدافعة عن المصالح التركية، وتتصدى بكل الوسائل لكل من ينتقد سياسة التتريك العائدة إلى الواجهة.

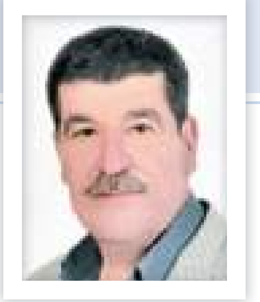
ولو عدنا إلى الأرقام سنجد أن تركيا صدّرت بضاعة إلى الدول العربية بقيمة تتجاوز 30 مليار دولار، فيما لم تورد من هذه الدول إلاّ بضاعة بقيمة 13 مليار دولار، في أغلبها موارد طاقية، وذلك في عام 2019، بزيادة بلغت نحو 10 في المئة عن سنة 2018. وبالرغم من الآثار الجانبية لتفشي وباء كورونا، فإنّ غرفة التجارة التركية تؤكد أن الصادرات التركية للدول العربية لن يكون تراجعها كبيراً، بل إنّ هناك مشاريع كبرى قيد الدراسة لمزيد من توسيع الاستثمار، ودعم الشراكات الاقتصادية لتمكين الشركات التركية من الاستحواذ على مناطق نفوذ جديدة في جنوب المتوسط.

وباعتماد الأرقام دائماً، فإنّ سياسة التتريك تتم من خلال غزو «درامي» للفضائيات العربية، حيث إنّ هذه الصناعة باتت تحتل المرتبة الثانية عالمياً من حيث الكمّ، أي من حيث مستوى الإنتاج السنوي للأعمال الدرامية. والحقيقة أن هذه الدراما استطاعت أن تغزو الفضائيات العربية المعروفة، وحتى تلك التي لا رواج لها سوى على المستوى المحلي، والتي تتمتع بتخفيضات مهمة عند الشراء، ما يعني أن الغاية من هذا التصنيع الدرامي ليس جانب الربح المالي- وإن كانت تلك الأعمال ترنو لبلوغ سقف المليار دولار في عام 2023- بل إنه بات واضحاً أنّ تلك الأعمال تخلط التجارة بالسياسة، وبالثقافة، وهي تخدم فعلياً المشروع الأردوغاني في المنطقة العربية، حيث تعكس الدراما التركية تفوقاً واضحاً للعنصر التركي على «أعدائه»، سواء من العرب، أو مّن يناصبون الأمة التركية العداء. إنّ هذا الغزو الثقافي «التركي» لسوق الفضائيات العربية، هو سلاح «القوة التركية الناعمة»، التي أراد من خلالها أردوغان تلميع صورة التاريخ العثماني، والتمهيد لاستقطاب فئات عربية واسعة ممّن لا يمتلكون الحسّ النقدي، وتهيئتهم لتقبّل الآخر التركي. والحقيقة أن الأتراك قد ذهبوا أشواطاً في عملية «التتريك» هذه، في ظل تراجع مفاهيم مثل القومية العربية، والوحدة العربية، التي استطاعت أن تؤسس في سنوات الستينات، والسبعينات، أفقاً عربيّاً مثّل هوية مشتركة من المحيط، إلى الخليج.

الأتراك وجدوا في الربيع العربي الفرصة التي لا يمكن إهدارها، لاستباق الزمن، ولملء الفراغ الذي تركه سقوط الدولة الوطنية. وسرعوا عمليات السيطرة، والهيمنة الثقافية والتجارية، ومن حين إلى آخر الهيمنة العسكرية، من خلال التدخل المباشر في النزاعات العربية أو من خلال تقديم «مساعدات» عسكرية، هي في الأصل صكوك ولاء للسّيد التركي. و لنذكر أن صادرات السلاح التركية ارتفعت بنسبة 170 في المئة خلال السنوات العشر الأخيرة. ومن الطبيعي أن تكون الجيوش الحاصلة على تلك المساعدات، تدور في فلك القوة التركية الصاعدة. وبذلك تكتمل أضلع عملية التتريك، بين ما هو اقتصادي، وثقافي، وعسكري.

# مهمات بايدن الثقيلة

د.فايز رشيد



Fayez_Rashid@hotmail.com

ستكون المهمة الأولى لبايدن، على صعيد الداخل الأمريكي إعادة اللحمة الداخلية، وهي مهمة شاقة

ما زال الرئيس ترامب يعتقد بأنه الرئيس الأمريكي الأحق من بايدن، وحجته أن 74 مليوناً من الأمريكيين انتخبوه، لذلك من المتوقع أن تكون مهمات تسليمه الرئاسة للرئيس المنتخب جو بايدن في العشرين من يناير/كانون الثاني الحالي، في غاية الصعوبة، لذلك من المتوقع (على الرغم من صعوبة ذلك) قيامه بحرب محدودة في هذه المنطقة أو تلك.

في كل الأحوال ترك ترامب لخلفه إرثاً ثقيلاً من المهمات الصعبة أبرزها: الانقسام الفعلي الحاصل في المجتمع الأمريكي. يحدث كل ذلك بالتوازي مع تغيّر كبير للصورة الديموغرافية والعرقية بين سكان الولايات المتحدة، وهو ما يؤدي فعلياً إلى تغير في موازين القوى السياسية، في حال سيطر الحزب الديمقراطي على الكونجرس.

لكل ذلك، ستكون المهمة الأولى لبايدن، على صعيد الداخل الأمريكي إعادة اللحمة الداخلية، وهي مهمة بالتأكيد ستكون شاقة. كذلك فإن مهمة مقاومة جائحة كورونا، لن تكون أسهل من المهمة الأولى. المهمة الداخلية الثالثة لبايدن، هي معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور؛ إذ وفقاً للمعلومات الإحصائية الكثيرة، التي تتحدث عن تفاصيله، ومنها مثلاً «بنك أتلانتا الاحتياطي الفيديرالي»، الذي يتحدث عن عجز في الاقتصادي الأمريكي يقارب 42%. إضافة إلى الركود الاقتصادي الأمريكي الكبير. فقد انفجر عجز الموازنة الأمريكية، إلى حدود 4 تريليونات دولار.

أما بالنسبة للسياسات الخارجية الأمريكية، فقد ترك الرئيس دونالد ترامب، علاقات بلاده بالكثير من الدول الكبرى، في حالة توتر كبير يرثى لها. بالطبع، سيحتاج بايدن إلى وقت لا يستهان به، لترميم جسور تلك العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي، ومع روسيا والصين وغيرهما.

لذا، من المتوقع أن يصدر الرئيس بايدن، المراسيم الرئاسية (التي يُتوقع أن يصدرها)، فور تسلمه منصبه، مرسوم بعودة انضمام الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وهو ما وعد به خلال حملته الانتخابية، وأكده بعد فوزه، لكن العودة إلى الاتفاقية هي الأسهل مقارنة بالخطوات التي تليها وهي الأكثر تعقيداً، وتتطلب تجنيداً واستثمارات مالية عالية في الطاقة النظيفة في الولايات المتحدة، فضلاً عن إلزام الشركات الأمريكية بالأهداف والقواعد المتعلقة بالتلوث البيئي، والتي رفعت إدارة ترامب عدداً لا بأس به منها، فأعفت الشركات الأمريكية من جزء من التزاماتها بهذا الشأن.

وكان بايدن قد اقترح، كجزء من خطته البيئية، إنفاق تريليوني دولار على الطاقة النظيفة والبنية التحتية، فضلاً عن الوصول إلى خفض صافي الانبعاثات إلى صفر بحلول عام 2050.

بالتأكيد، سيحتاج بايدن الكونجرس إلى جانبه. وحتى اللحظة يمكنه ضمان مجلس النواب، ذي الأغلبية الديمقراطية، وإن لم يحصل حزبه على الأغلبية في مجلس الشيوخ فسيضطره ذلك، إلى إصدار عدد أكبر من المراسيم الرئاسية لفرض سياسته.

أما الملف النووي الإيراني، وعودة الولايات المتحدة إليه، والتي أعلن بايدن أنه ينوي القيام بها، فقد يثبت أنها أكثر تعقيداً مما يتوقع، بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق تحت إدارة ترامب عام 2018، وعلى الرغم من الضغوط الشديدة التي كانت دول عدة قد مارستها آنذاك على إدارة أوباما، إلا أنه قرر المضي قدماً وإبرام الاتفاق بالتعاون مع الدول الأوروبية، كفرنسا وبريطانيا وألمانيا، إضافة إلى الصين وروسيا.

والسؤال هو ما إذا كان بايدن سيضطر لتقديم تنازلات لـ «إسرائيل» ويزيد من حجم بيع الأسلحة إليها، كما حدث في عهد أوباما وترامب لاحقاً. فبعد عام من توقيعها الاتفاقية النووية الإيرانية، زادت الولايات المتحدة من حجم مساعداتها العسكرية لـ «إسرائيل» ليصل إلى 38 مليار دولار إضافية، جرى تقسيمها على عشر سنوات، بدءاً من عام 2019.

هناك ملفات أخرى متعلقة بالسياسة الخارجية، تركها ترامب خلفه، بعدما أرسى وقائع على الأرض لن يستطيع بايدن بسهولة تغييرها، ومن بينها القضية الفلسطينية، واستئناف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، والعودة إلى اليونسكو وغيرها. فمن المستبعد أن يتمكن بايدن من التراجع عن أي من الوقائع التي كرسها ترامب ميدانياً.. من هنا، فإن مهمات بايدن الرئاسية ثقيلة جداً، بفعل إرث ترامب الثقيل والصعب.

## الإرهاب.. المنبع والأصل

عندما نتحدث عن الإرهاب والتطرف، ونقتصر الحديث على التنظيمات الإرهابية مثل «داعش» و«جبهة النصرة» و«القاعدة»، فإننا نقدم الحقيقة مبتورة وناقصة، إذا لم نتطرق إلى جذور الإرهاب ومنبعه وأصله.

علينا أن نُوسِّع الإطار ونتطلع إلى الصورة بشكل بانورامي حتى نتمكن من معرفة الحقيقة والمبادرة إلى مواجهتها؛ إذ من الأجدى أن تكون المواجهة مع الأصل وليس مع الفرع فقط.

لقد دأبت العديد من الدول العربية، وتحديداً خلال العشرية الأخيرة، على اتخاذ العديد من القرارات والتدابير الزجرية الأمنية والعسكرية ضد التنظيمات الإرهابية التي برزت على الساحة العربية، تحت ستار ما يسمى «الربيع العربي»، متسترة بالدين، بعدما صالت وجالت في ارتكاب الإفك والموبقات، وأبشع ما يخطر على البال من أعمال إجرامية بحق بني البشر والحجر.

كانت هذه التدابير تشكل جزءاً من معركة واسعة لاستئصال الفكر الإرهابي وتجفيف منابعه، وقد تم تحقيق نجاحات ملموسة هنا وهناك، إلا أن هذا الفكر لمّا يزل يشكل تهديداً وجودياً لعدد من الدول العربية؛ بل للعديد من دول العالم التي اكتوت بنار إرهابه.

في الآونة الأخيرة وفي إطار هذه المواجهة اتخذت مصر والسعودية العديد من الإجراءات ضد مكمن الداء، أي ضد جماعة «الإخوان» الإرهابية في إطار جهود تفكيك هذه الجماعة، وتعريتها، وإثبات عمالتها، وتوضيح خطرها، باعتبارها حركة إرهابية تحولت إلى رأس حربة في مخطط الإساءة إلى الدين الإسلامي، وفي السعي إلى تفكيك الدول العربية والإسلامية، انطلاقاً من رفضها للدولة والمؤسسات الوطنية.

أجل! يجب ضرب الجذور وقطع أوصالها.. من هنا تكون نهاية المعركة ضد الإرهاب. فهذه الجماعة منذ تأسيسها على يد حسن البنا عام 1928، كانت تقدّم نفسها على أنها الوجه المعتدل للإسلام السياسي الديني، لكن المطّلع على أدبيّاتها وأيديولوجيتها الفكرية والدينية سرعان ما يكتشف حقيقتها كمنظمة إرهابية متطرفة من الطراز الأول، وتاريخها في مصر وبقية الدول العربية في كل الحقب التي مرت فيها، يشهد لذلك.

لقد كانت جماعة «الإخوان» أول تنظيم ديني سياسي يشكل تنظيماً عسكرياً تحت مسمى «التنظيم الخاص» للقيام بعمليات اغتيال وتخريب، وقد نُفِّذ العديد منها على الأراضي المصرية وطالت العديد من السياسيين ورجال الدولة، كما شكل النتاج الفكري الممارَس لهذه الجماعة، الينبوع الذي ارتوت منه كل جماعات التطرف والإرهاب التي عرفناها خلال السنوات الأخيرة، مثل «القاعدة»، و«داعش»، و«جبهة النصرة»، إضافة إلى كل التنظيمات التي تعمل الآن برعاية الحكومة التركية شمالي سوريا، أو يتم إرسالها كمرتزقة إلى ليبيا وأذربيجان، مع العلم أن كل قادة هذه التنظيمات الإرهابية، الحاليين والسابقين، تخرجوا في مدرسة «الإخوان»، وكانوا جنوداً أوفياء لفكر البنا وسيد قطب وغيرهما.

الخليج

## آخر الفضائح «المسربة»

منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات الأمريكية عبر وسائل الإعلام، وقبل أن يقرها المجمع الانتخابي، كان عزم ترامب واضحاً، ليس فقط على عدم الاعتراف بالهزيمة، وإنما العمل بكل الوسائل المُتاحة على قلب هذه النتائج لمصلحته، انطلاقاً من أن هذه الانتخابات لا تعكس «حقيقة الانتصار» الذي حققه فيها، وأن «الديمقراطيين» سرقوا هذا الانتصار.

ترامب، الذي دأب على التشكيك في نتائج الانتخابات، وعدّها مزورة قبل أن يتم إجراؤها بشهور طويلة، لم يعدم أي وسيلة للطعن فيها، ولم يتوقف عن ممارسة الضغوط؛ لقلب نتائجها لمصلحته، من دون أن يقدم دليلاً حقيقياً واحداً على هذا «التزوير»، حتى استنفد جميع فرصه القضائية؛ لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل، وجاءت محصلتها مخيبة لآماله أيضاً، خصوصاً حين رفضت محاكم ولايات كثيرة حتى قبول الطعون أو الشكاوى التي قدمها محاموه، حتى حين أقرت وزارة العدل رسمياً بعدم وجود «تزوير».

محصلة هذا الفشل وصلت إلى المحطة الأخيرة؛ أي مجلس الشيوخ، في رهان أخير على رفض المصادقة على قرار المجمع الانتخابي؛ حيث تكثفت الضغوط على أعضاء «الكونجرس» الجمهوريين؛ للقيام بمهمة شبه مستحيلة بإيقاف المصادقة على نتائج الانتخابات؛ لكن هذه الضغوط تحولت، في الواقع، إلى أزمة داخل الحزب الجمهوري نفسه؛ إذ بينما كان زعيم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس ميتش ماكونيل يهنئ جو بايدن، بفوزه في الانتخابات، ويتعهد بتسهيل إجراءات المصادقة حفاظاً على الديمقراطية والتقاليد الأمريكية المعروفة؛ نجح ترامب في استمالة نائبه مايك بينس، الذي كان متردداً في مساعدته، ليقود حملة الاعتراض في الكونجرس، التي تزعمها السيناتور تيد كروز و11 سيناتوراً آخرين، ودائماً بذريعة الغش والانتهاكات والتهرب من القوانين الانتخابية وغيرها، والتي لم تثبت صدقيتها في أي وقت من الأوقات. ومع أن هذه المحاولة محكومة بالفشل؛ لأن المصادقة تحتاج إلى إجماع المجلسين (النواب والشيوخ)، فإن النتيجة الأبرز لذلك هي انقسام الجمهوريين أنفسهم. فهناك إلى جانب ماكونيل، العديد من أبرز أعضاء مجلس الشيوخ مثل السيناتور ميت رومني وبات تومي، وهما من معسكر ترامب، يعارضان بشدة تحرك السيناتور كروز لعرقلة المصادقة وتغليب الطموحات والمصالح الشخصة على حساب المبادئ، والديمقراطية الأمريكية؛ حيث بدأت أصوات عدد من الجمهوريين الكبار؛ من بينها وزير الدفاع السابق وليام كوهين تطالب بالانشقاق، وتأسيس حزب جمهوري من المعتدلين.

وسط كل هذه الخيبات والفشل، تتصدر فضيحة ترامب المدوية عناوين الصحف ونشرات الأخبار؛ إذ تبين أن من يشكك ويطعن بالانتخابات ويتهم الآخرين بالسرقة والتزوير، هو من يقوم بذلك، كما ظهر في مكالمة ترامب المسربة مع سكرتير ولاية جورجيا الجمهوري براد رافينسبرجر ومطالبته له بتغيير نتائج الانتخابات بإيجاد 11780 صوتاً تحت طائلة التهديد بعواقب وخيمة؛ وهو الأمر الذي رفضه سكرتير الولاية، لكن تداعيات هذه الفضيحة قد تكون لها عواقب وخيمة على ترامب نفسه، الذي قد تتم ملاحقته جنائياً، وعلى حزبه الجمهوري في وقت قريب.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

# ليبيا.. التسوية تتعثر

لا تكاد جهود التسوية السياسية في ليبيا تتقدم خطوة إلى الإمام، حتى تعود فتتعثر، أو تتراجع خطوة إلى الخلف، أو تنحرف إلى مسارات فرعية، أو حتى متوازية، حتى تحولت إلى متاهة حقيقية تتداخل فيها المسارات وتتقاطع بلا ضابط ولا رابط.

مشاركون في جلسات الحوار السياسي الليبي

## تركيا واصلت تقديم السلاح ونقل المرتزقة وترفض الانسحاب



## ميليشيات «الوفاق» ترفض فتح الطريق الساحلي إلى مصراتة



د. محمد فراج أبو النور*

المرجعية الأولى التي انطلقت منها هذه الجهود، والتي يفترض أن تكون حاكمة لجهود التسوية، وهي مرجعية مخرجات مؤتمر برلين (يناير/ كانون الثاني 2020)، تراجعت، بل توارت، وهي تنص بوضوح على ضرورة ضمان استقلال ليبيا، وسيادتها، ووحدة وسلامة أراضيها، وانسحاب القوات الأجنبية من البلاد، ومنع توريد السلاح إليها، وحل الميليشيات، وإجراء انتخابات نزيهة في ظروف آمنة.. الخ، وأن يتم هذا كله تحت إشراف الأمم المتحدة.

ثم جاء «اتفاق جنيف» – أكتوبر/ تشرين الأول 2020 لوقف إطلاق النار خالياً من أية إشارات لضرورة انسحاب قوات الغزو التركية من ليبيا، أو بطلان الاتفاقيات غير المشروعة التي عقدتها حكومة «الوفاق» مع تركيا.. الأمر الذي يمثل انتهاكاً صارخاً لمقررات برلين ولسيادة ليبيا، وأمنها القومي. ولم يتم التقدم خطوة واحدة في اتجاه حل الميليشيات الإرهابية، والقبلية، والمناطقية، التي تمثل العمود الفقري لقوات حكومة «الوفاق». بل استمر تدفق المرتزقة الإرهابيين من شمال سوريا، والقرن الإفريقي، وغيرهما.. كما استمر تدفق السلاح على القواعد التركية وحكومة «الوفاق».

أما الجهود من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية «انتقالية»، ووضع خريطة طريق لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، فقد توزعت على مسارات متعددة في بلدان مختلفة.. لكن تخرج مبعوثة الأمم المتحدة «بالإنابة» ستيفاني ويليامز، بفكرة لجنة الحوار السياسي، التي أعطت الأغلبية في تشكيلها «للغرب»، و«الإخوان»، والتي فشلت في تحقيق أي تقدم جدي، لكي ينتهي الأمر بتشكيل «لجنة استشارية» من (18 عضواً)، بينهم ممثل واحد للجنوب الليبي، وستة للشرق مقابل (11 عضواً) للغرب، منهم سبعة من «الإخوان».

### أوضاع أمنية متدهورة

والواقع، أنه بالرغم من توقيع اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في ليبيا، «اتفاق جنيف»، فإن الأوضاع الأمنية العامة في البلاد تدهورت، وتتعرض لمخاطر متزايدة.. فحكومة «الوفاق» وميليشياتها، «وخلف الجميع تركيا»، استغلت الوضع الجديد لتدفع بحشود من مقاتليها في اتجاه «خط سرت – الجفرة»، مهددة بمهاجمته، ومطالبة بنزع سلاح منطقة الهلال النفطي. وهي تستقوي بالحشود التركية المتزايدة في المنطقة الغربية، وبالقوات التي يتم تدريبها على أيدي الجيش التركي.

وبينما فتح الجيش الوطني «قوات حفتر» الطرق الاستراتيجية بين الشرق، والغرب، وفي اتجاه الوسط، والجنوب.. كما انسحب من بعض مناطق الغرب والجنوب الغربي، فإن ميليشيات «الوفاق» رفضت فتح الطريق الساحلي باتجاه مصراتة، وطرابلس، ولم توافق على فتح الطريق، وإعادة نشر قواتها إلا «كتيبة حطين» التي تمثل جزءاً صغيراً من ميليشيات مصراتة، بقيادة فتحي الباشاغا وزير الداخلية، الذي يحاول في الأسابيع الأخيرة لعب دور «المعتدل» في حكومة «الوفاق» في سياق صراعه على النفوذ مع السراج، علماً بأن «كتيبة حطين» ربطت هذا الموقف بموافقة الجانب الممثل للغرب الليبي في لجنة (5+5).. أما بقية الميليشيات، والحكومة نفسها، فلا تزال مصرة على إغلاق الطريق نحو مصراتة، وطرابلس.

من ناحية أخرى، فإن الميليشيات استغلت انسحاب قوات الجيش الوطني من بعض مناطق الغرب، والجنوب الغربي، لكي تستأنف أنشطتها التقليدية في جلب المرتزقة والمهاجرين غير الشرعيين من دول الجوار الجنوبي الإفريقي، وتسريب المهاجرين في اتجاه أوروبا.. وكذلك تعاود خلاياها الإرهابية التغلغل في الجنوب، وعبر الحدود في اتجاه دول الساحل والصحراء، حيث ترتبط بعلاقات مع «داعش»، و«القاعدة»، و«بوكو حرام»، وغيرها من المنظمات الإرهابية في تلك البلدان..

ويتم ذلك كله تحت إشراف المخابرات التركية ذات التغلغل المتزايد في منطقة الساحل، والصحراء.. كما ترتبط تركيا بعلاقات تعاون رسمية مع «النيجر»، جنوب غربي ليبيا.

ومعروف أن الجيش الوطني، «قوات حفتر»، كان أغلق الحدود الجنوبية لليبيا في وجه كل هذه الأنشطة، حينما بسط سيطرته عليها في مرحلة سابقة من العمليات العسكرية.

وإذا أضفنا إلى ذلك كله التعزيز الكبير للقوات التركية في قاعدة «الوطية»، ووحداته، وغيرهما من القواعد العسكرية غرب ليبيا، فسندرك الخطر الكبير والمتعاظم لإمكانية استئناف المعارك ضد الجيش الوطني من جانب تركيا، و«الوفاق»، في الخلل المتزايد لموازين القوة لمصلحتهما، بما يشجعهما على المزيد من العدوانية، والانتهاك المستمر للاتفاقات، خاصة في ظل التراخي الدولي، والغربي، والعربي.

### مبادرة جوتيريس

بدلاً من مواجهة مراوغات تركيا و«الوفاق»، وما تؤدي إليه من ترد للأوضاع الأمنية العامة، ومخاطر لتجدد القتال، وبدلاً من الإصرار على العودة إلى المرجعية الدولية «مقررات مؤتمر برلين»، واحترام المبادرتين المنسجمتين مع هذه المقررات «إعلان القاهرة ومبادرة عقيلة صالح»، و«اتفاق جنيف»، وجدنا الأمين العام للأمم المتحدة يخرج بمبادرة جديدة تمعن في الابتعاد عن المرجعيات الدولية المتفق عليها، بتشكيل قوة دولية من مدنيين وعسكريين سابقين لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا.. ما يمثل التفافاً واضحاً على مقررات برلين، وعلى «اتفاق جنيف»، وعلى لجنة (5+5) المنبثقة عن الاتفاق. فالنتيجة الطبيعية لاقتراح جوتيريس هو إضاعة مزيد من الوقت في تمرير تشكيل القوة المذكورة في مجلس الأمن، وتمويلها، الخ.. ثم أن تصبح هذه القوة بمثابة نوع من قوة احتلال دولي، أو وصاية دولية على ليبيا في ظل الاحتلال التركي، وقواعده العسكرية، وميليشيات «الوفاق» الإرهابية، الأمر الذي يمثل اعترافاً دولياً ضمنياً بشرعية ذلك كله. ثم لا يجوز سحبها من دون موافقة مجلس الأمن، الأمر الذي يعني انتهاكاً صارخاً للسيادة الليبية، والقضاء على التسوية بمفهومها الدولي المعتمد «مخرجات مؤتمر برلين»، أو عقدها في ظل احتلالين تركي، ودولي، وهو ما لا يمكن أن يقبل به «الشرق».

*كاتب مصري

# روسيا والصين.. تحالف غير مسبوق

يؤمن دارسو تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين دول العالم بحقيقة ثابتة يرددونها دائماً وهي، أن المصلحة هي التي تحكم العلاقة. وبما أن المصالح متبدلة بطبيعتها، فلا بد أن تكون العلاقات متبدلة أيضاً لخدمة تلك المصالح.

بينج وبوتين

## الروس يجدون في التحالف مع بكين سنداً ودرعاً في مواجهة مفهوم القوة

## الدولتان تعملان على تشكيل تحالف إقليمي لمواجهة الاختراق الأمريكي

إعداد: بنيمين زرزور

يمكن فهم كلام الرئيس الصيني شي جين بينج الأخير حول بلوغ العلاقات بين الصين وروسيا أفضل مستوى تاريخي لها، من منظورين، الأول أن العلاقات بين البلدين لم تتمكن من بلوغ الحدود الطبيعية قبل بداية القرن الحالي بسبب سياسات المحاور والاستقطابات التي فرضت على كليهما منافسة الآخر في السباق لتزعم الكتلة الشيوعية في العالم. أما المنظور الثاني فهو أن الصعود الصيني منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وتطور اقتصاد الرقميات، وضع معايير جديدة لاستراتيجيات العلاقة بين الدول عامة وبين بكين وموسكو خاصة، بحكم مواجهة الضغوط التقنية الغربية ومحاولات إنشاء تحالفات مستقبلية تلعب التقنيات فيها دوراً أساسياً في تلك الاستراتيجيات.

### مصلحة مشتركة

وعلى الرغم من ذلك،كانت هناك دائماً مصلحة مشتركة رئيسية تحكم العلاقة بين بكين وموسكو تتمثل في مواجهة السياسات الأمريكية والغربية عموماً. والجديد في هذه العلاقة تأكيد كلا الطرفين في نهاية عام 2020 على أنها وصلت مستويات غير مسبوقة. فقد اعتبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الصيني، شي جين بينج، في مكالمة هاتفية جرت بمناسبة عيد رأس السنة، أن الاتصالات الثنائية بين روسيا والصين بلغت أعلى مستوى في التاريخ.

وشدد الجانبان على التصميم المتبادل على مواصلة تعميق العمل المشترك في جميع الاتجاهات، بما في ذلك تنفيذ المشاريع الضخمة في قطاعي الطاقة والصناعة في إطار اتفاق حسن الجوار والصداقة والتعاون بين روسيا والصين الذي تصادف الذكرى العشرون للتوقيع عليه.

وبين روسيا والصين الكثير من القواسم المشتركة أبرزها تماثل النظام السياسي إلى حد كبير، وكلتاهما تصنف قوة عظمى وهما دولتان نوويتان، وأيضاً من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وقد عملت الدولتان على تشكيل تحالف إقليمي لمواجهة الاختراق الأمريكي، خاصة في المناطق الحيوية لمصالح كل منهما، فروسيا تخشى توسعة حلف الناتو بحيث يفقدها حزامها الأمني السابق في وسط وشرق أوروبا ويقلل من مكانتها الأوروبية والدولية، فضلاً عن تهديد مصالحها الحيوية في رابطة المنظومة الشيوعية سابقاً، حيث يسعى الناتو لضم دول الرابطة إليه. من هنا يأتي التفاهم الاستراتيجي مع الصين في إطار منع الحلف من التفكير بالاستمرار في تنفيذ هذا المخطط، خاصة أن المرحلة الثالثة منه تمس أمن الصين ومصالحها الإقليمية، لأنها تشمل أيضاً دول آسيا الوسطى.

ويدرك الجانبان أبعاد التعاون والعمل المشترك وما قد يعترضه من معوقات وهو ما أكدته تصريحات المسؤولين من الجانبين.

### اقتصاد جديد واستراتيجية جديدة

والملاحظ أن التطورات السريعة التي يشهدها اقتصاد العصر أو اقتصاد الرقميات، أزالت إلى حد كبير مفهوم الحدود التقليدي بين الدول. وتفرض تقنيات العصر على صناع القرار قواعد جديدة في رسم استراتيجيات التعاون فيما بين الدول من حيث الأخذ في الاعتبار دور التقنيات الحديثة في الأنشطة الاقتصادية عبر الحدود.

وانطلاقاً من هذه الحقيقة تكتسب العوامل الطبيعية الإيجابية بين الصين وروسيا وهي كثيرة، أهميتها في وضع الأطر العامة للعلاقات بين بكين وموسكو. فالبلدان يشتركان في حدود يبلغ طولها 4300 كيلومتر، ما يوفر مزايا استراتيجية لعلاقة تجارية قوية مع طلب كثيف على المواد الأولية ومشروعات البنية التحتية الضخمة في ظل مساعي ربط أوروبا بآسيا.

ويراهن الروس على مكاسب اقتصادية جمة من وراء تمتين العلاقة مع الصين التي يبلغ حجم اقتصادها حوالي 14 تريليون دولار مقابل 1،7 تريليون للاقتصاد الروسي. ومع تصاعد الدور الصيني والتحولات التي تشهدها العلاقات الجيوسياسية مع الغرب قد يجد الروس في التحالف مع بكين سنداً ودرعاً في وجه التطورات التي يشهدها مفهوم القوة في السياسة الدولية الذي بات رهناً بالقوة الاقتصادية والقدرة على مواجهة الطوارئ ومنها الكوارث كما تبين من خلال التعامل مع وباء كوفيد-19.

من جانبها تجد الصين في الشريك الروسي معيناً على العبور إلى القارة الأوروبية في تنفيذ سياساتها الخاصة بمبادرة الحزام والطريق، خاصة أن الروس عززوا دورهم الاستراتيجي في رسم مستقبل القارة بعد ضم جزيرة القرم وحسم الصراع في جنوب القوقاز بين أذربيجان وأرمينيا.

ويلعب قطاع الطاقة هنا دوراً محورياً نظراً لحاجة القارة العجوز الماسة للغاز على وجه الخصوص. ولعل هذا ما يبرز الدور الرئيسي الذي تلعبه شركة «جازبروم» الروسية في ربط كل من الصين وألمانيا بشبكة علاقاتها وأنابيبها لنقل الغاز والنفط عبر أوروبا.

وقد ارتبط البلدان باتفاقيات لتنشيط التعاون الاقتصادي لعل أبرزها اتفاق منظمة شنغهاي للتعاون الذي ضم الصين، وكازخستان، وروسيا. وأسفر التعاون بين روسيا والصين بعد ذلك عن توقيع معاهدة ترسيم الحدود بين البلدين عام 2008، بعد مفاوضات طويلة هيأت الأرضية لاتفاقيات لاحقة ومشروعات مشتركة.

وقد فرضت الأحداث غير المتوقعة التي شهدها عام الحالي 2020، خاصة في ما يتعلق بالدور الذي تلعبه الولايات المتحدة والصين في إدارة أزمة «كوفيد-19»، وانعدام الثقة بينها، تحولاً مهماً في مفهوم توازنات القوة السياسية الدولية، الأمر الذي يفرض دراسة المتغيرات في التحالفات الدولية التي أفرزتها هذه الفترة.

# موسكو وأنقرة.. استراتيجية «ترطيب الأجواء»

عند الحديث عن حوار استراتيجي تركي- روسي حول التعاون في سوريا، وليبيا، يتبادر إلى الأذهان غياب الدور العربي في حل مشاكل مفصلية يتوقف مصير شعوب المنطقة على الطريقة والنتائج التي تتمخض عنها الحلول، والتي على ما يبدو لن تكون سوى في مصلحة المتحاورين الذين بات القرار بيدهم على الأرض.

كتب- المحرر السياسي:

من الواضح من خلال متابعة تطورات الوضع العسكري ونتائج الحروب المفتوحة في هذين البلدين العربيين، أن من يرسم الخطط وينفذها لا بد أن يملك القوة على الأرض كي يكون قادراً على لجم عشرات الميليشيات التي تحارب هنا، وهناك، بأجندات لا يخدم الكثير منها سوى أعداء الأمة.

فقد تناقلت وسائل الإعلام خبر لقاء وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، مؤخراً، في سوتشي في جولة محادثات جديدة ركزت على الوضع في سوريا، وليبيا، وملفات التعاون الثنائي بين البلدين. وقد اختتمت المباحثات في سوتشي بتوقيع اتفاق اللجنة المشتركة الاستراتيجية المعنية بتطوير العلاقات بين روسيا، وتركيا.

وأشار مراقبون إلى أن المحادثات هي تمهيد للقمة الاستراتيجية التي ستجمع قادة البلدين في تركيا لاحقاً.

وتتزامن المباحثات مع التوتر الذي تشهده مناطق عدة في شمال سوريا بين قوات سوريا الديمقراطية، وفصائل موالية لتركيا، وهو التوتر الذي أعلنت موسكو في أعقابه عن تعزيز وحدات الشرطة العسكرية التابعة لها.

### «تبويس لحى»

وكان واضحاً من خلال المؤتمر الصحفي المشترك أن دبلوماسية «تبويس اللحى» هي السائدة حرصاً على تعزيز التعاون لضمان مصالح البلدين، حيث أشار لافروف وأوغلو إلى أن موسكو، وأنقرة «ترتبطان بعلاقات استراتيجية»، وتعملان على تنسيق المواقف، وتعزيز العمل المشترك. وقد أعرب لافروف عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية، قائلاً إن موسكو وأنقرة تتعاونان في معالجة كل الملفات.

وعن الوضع في سوريا، شدد الوزير على التزام الطرفين بدفع العمل في إطار منصة آستانة التي وصفها بأنها الآلية الوحيدة الفعالة لتعزيز الوضع على الأرض. وقال إنه بحث مع نظيره التركي آليات مواصلة تنفيذ اتفاقات الرئيس بوتين والرئيس أردوغان حول الوضع في إدلب، مع التركيز على دعم المسار السياسي، وآليات دفع العملية لتسوية الوضع في سوريا، واهتمام الطرفين بدفع عمل اللجنة الدستورية في الجولة الخامسة للمفاوضات التي سوف تعقد قريباً.

وتشير كل الوقائع إلى أن التنسيق بين موسكو وأنقرة فرضته عوامل عدة، لعل أبرزها خلو الساحة من القوى العالمية، خاصة الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي التي كانت تتولى حل العديد من النزاعات على المسرح العالمي.

وتعمل كل من موسكو وأنقرة على دفع التنسيق في كل الملفات الإقليمية المتعلقة بالوضع في شرق المتوسط وشمال إفريقيا، خصوصاً في ليبيا، حيث تولي موسكو أهمية خاصة للحفاظ على وقف النار، وإطلاق العملية السياسية، مع الأخذ في الاعتبار مصالح وتمثيل المناطق الليبية الثلاث.

ولا شك في أن اللقاء تناول بؤراً ساخنة أخرى منها منطقة القوقاز حيث تحرص موسكو على سد منافذ دخول المتشددين إلى تلك المنطقة.

من جانبها، تحرص تركيا على ترطيب الأجواء مع روسيا لاستمرار حصولها على الدعم التقني العسكري بعد صفقة شرائها أنظمة الصواريخ الروسية «إس 400» التي أثارت حفيظة واشنطن، وتسببت بفرضها عقوبات على أنقرة وسط أجواء مشحونة تنذر بمزيد من التصعيد مع الولايات المتحدة الأمريكية.

### نقاط خلافية

لكن هذا الجو الذي بدا حميمياً لا يخفي وجود بعض نقاط الاختلاف خاصة حول سوريا، حيث تجاهل أوغلو الحديث عن مؤتمر اللاجئين الذي عقد في دمشق مؤخراً، وتطرق إليه لافروف في معرض حديثه عن الحل في سوريا. كما أن أوغلو شدد على أن الوجود التركي في ليبيا مشروع ولا يمكن لأحد أن يطالب أنقرة بالخروج من ليبيا، وهذا موقف يتعارض مع التزامات موسكو المعلنة برفض التدخل الخارجي في الشأن الليبي.

وإذا كان واقع الحال أجبر كلا الطرفين على السكوت عن بعض أولوياته، أو تأجيلها لجولة قادمة من جولات التفاوض والتنسيق، أو ربما الخلاف، فإن استمرار هذه العلاقة التي تبدو في ظاهرها طيبة بينما تخفي تناقضات استراتيجية ومبدئية لدى كل طرف، سوف يتوقف على مدى استعداد الولايات المتحدة في ظل إدارة بايدن، وربما قدرتها، على لم شمل حلفائها القدامى، ومنهم تركيا، في مواجهة تهديدات متصاعدة تقودها روسيا نفسها، والصين.

### تناقضات تاريخية

ومن الواضح أن التدخل الروسي التركي في الصراع الليبي يتقاطع مع السيناريو السوري في أوجه تشابه مثيرة للقلق، ويراهن على ضعف الدور الذي تقوم به قوى عالمية فاعلة منها الولايات المتحدة، وهو ما يؤكده الأداء الهزيل لبعثة الأمم المتحدة التي استقال رئيسها البلغاري، نيكولاي ملادينوف، بعد أسبوع من صدور قرار تعيينه.

وقد سلط تقرير لصحيفة «لوموند» الفرنسية الضوء على تطورات المشهد الليبي بنهاية عام 2020،حيث يختلط ما هو سياسي مع ما هو عسكري، في ظل هدنة أكثر هشاشة من أي وقت مضى مع تجدد الاتهامات المتبادلة.

وتوحي استقالة ملادينوف بوجود ضغوط مكثفة تمارسها دولة عضو في الأمم المتحدة تهدف إلى تحييد دور المنظمة في القضية الليبية، بحيث تنفرد كل من روسيا وتركيا في حل الخلافات على الأرض، من خلال فرض حدود الأمر الواقع بين المتحاربين، الأمر الذي بات مرجحاً بعد معركة طرابلس التي زادت التنسيق الروسي التركي. وبمجرد ترسيخ وجودهم العسكري على الأرض بحكم الأمر الواقع من خلال حلفائهم على الأرض، يمكن للروس والأتراك استباق الحل الدبلوماسي على حساب دول الغرب.

صحيح أن التقارب الاستراتيجي الروسي التركي الذي يبدو في أحسن حال، قد يضمن فرض حلول في سوريا وليبيا، إلا أن تلك الحلول التي تستند إلى خرائط عسكرية غير مستقرة على الأرجح، غير قادرة على الصمود في ظل التناقضات التاريخية التي تحكم العلاقة بين أنقرة وموسكو، والتي يمكن أن تتطور في الاتجاه السلبي عندما تتغير تلك الخرائط.

يبقى القول أن التقارب الروسي التركي استفاد من غياب دور أوروبي فاعل حتى الآن. وفي حال نجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في تعزيز تماسك الحلف المعادي لتركيا، فلا شك في أن خلطاً جديداً للأوراق يعيد رسم التحالفات شرق المتوسط، لن يترك لأنقرة حيز مناورة كافياً للعب على أكثر من حبل.

لافروف وأوغلو

**تنسيق مصالح بين روسيا وتركيا في كل من سوريا وليبيا**

**اتفاق ظاهري.. وخلافات عميقة حول وسائل التسويات السياسية**

# ترامب والكونجرس.. معارك متواصلة

شهدت الفترة الرئاسية لترامب تطورات متعددة، ومنها التوترات بينه (كرأس السلطة التنفيذية) وبين الكونجرس (السلطة التشريعية) وبصورة قد تكون غير مألوفة من قبل في النظام الأمريكي والذي يأخذ بفصل السلطات.

د.إكرام بدرالدين *

هذه التوترات وصفها البعض بـ«المعارك» بين الرئيس والكونجرس، ويمكن الإشارة إلى هذه التوترات على النحو التالي:

× أولاً: توتر بين الرئيس وأربع عضوات في الكونجرس الأمريكي ذوات الأصول الملونة؛ حيث دعا الرئيس ترامب في تغريدات له على وسائل التواصل الاجتماعي، النائبات إلى العودة إلى بلادهن، وكانت هذه التغريدات في يوليو/ تموز 2019 ما جعل النائبات يوجهن اتهامات إلى الرئيس ترامب بالعنصرية على خلفية هذه الاتهامات، والنائبات الأربع هن: الكساندريا أوكاسيو كورتيز والتي تنتمي أسرتها إلى بورتوريكو وقد اتهمت الرئيس ترامب بالعنصرية؛ وذلك في وسائل الإعلام وأن تصريحاته تنطوي على رسائل تعبر عن تفوق الجنس الأبيض، وتوجد أيضاً النائبة الهان عمر، إضافة إلى النائبة رشيدة طليب التي فازت بمقعدها في مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي في ولاية ميتشجان، وهي أول نائبة أمريكية من أصول فلسطينية في مجلس النواب، وتعد من أشد المعارضين للرئيس ترامب، ودعت صراحة إلى عزله، وأخيراً النائبة أيانا بريسلي وهي من أصول إفريقية وفازت بمقعدها في مجلس النواب عن ولاية ماساتشوستس.

ويعكس هذا الشد والجذب بين الرئيس والنائبات الأربع واتهامه بتأييد العنصرية درجة من التوتر غير مألوفة في علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية في النظام الأمريكي.

### عزل الرئيس

■ ثانياً: حدث توتر شديد في العلاقة بين الرئيس والكونجرس على خلفية دعوة مجلس النواب الذي يتمتع بالأغلبية الديمقراطية إلى محاكمة وعزل الرئيس ترامب؛ نتيجة لمحاولته الاستعانة بدولة أجنبية (أوكرانيا) للتدخل في مجريات الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ من خلال تقديم مساعدات؛ بهدف تشويه صورة منافسه في الانتخابات الأمريكية الرئاسية (بايدن) وتوجيه اتهامات إلى نجل الرئيس بايدن والذي كان يعمل في أوكرانيا بتهمة الفساد؛ وذلك بهدف التأثير بطريقة غير مشروعة على تفضيلات وتوجهات الناخب الأمريكي من خلال تشويه صورة المنافس، كما أثيرت أيضاً قضية التدخل الروسي في انتخابات 2016 لمصلحة ترامب وضد المنافسة الديمقراطية له في تلك الفترة هيلاري كلينتون، ويلاحظ أنه على الرغم من أن التحقيقات لم تصل في النهاية إلى عزل ترامب نتيجة لتمتع الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس ترامب بالأغلبية في مجلس الشيوخ فإن هذه التطورات قد ساعدت إلى حد كبير على تزايد حدة التوتر بين الرئيس والكونجرس، كما ظهر التوتر أيضاً واضحاً للعيان وعبر وسائل الإعلام عندما رفض ترامب مصافحة نانسي بيلوسي زعيمة الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب بمناسبة إلقاء خطاب حالة الاتحاد، وكان الرد من بيلوسي هو تمزيق خطاب الرئيس داخل مجلس النواب علناً.

### تحدي الفيتو

■ ثالثاً: تجاوز الكونجرس للفيتو الرئاسي بخصوص مشروع القانون المتعلق بالموازنة الدفاعية: ويعكس ذلك أيضاً استمرارية التوتر بين الرئيس الأمريكي في أيامه الأخيرة في البيت الأبيض والتي تنتهي رسمياً بتولي الرئيس المنتخب الديمقراطي بايدن لمهامه الرئاسية بطريقة رسمية في 20 يناير/ كانون الثاني 2021، فوفقاً للنظام الرئاسي الأمريكي، فإن الكونجرس يتولى المهام التشريعية؛ أي سن وإصدار القوانين والتشريعات، بينما يتولى الرئيس السلطة التنفيذية والتي يأتي على قمتها؛ وذلك بمقتضى مبدأ الفصل بين السلطات والذي يأخذ به النظام الأمريكي؛ لكن يلاحظ أن الدستور الأمريكي قد أعطى الرئيس حق الاعتراض على أي مشروع قرار يريد الكونجرس إصداره، وفي هذه الحالة يتم إعادة مشروع القانون مرة أخرى إلى الكونجرس ويتم إجراء التصويت من جديد، ويتطلب الأمر في هذه الحالة موافقة الكونجرس بأغلبية خاصة وهي أغلبية الثلثين؛ لكن يمكن تجاوز الفيتو الرئاسي، بينما في الأحوال العادية والتي لا يعترض فيها الرئيس تصدر التشريعات بالأغلبية البسيطة أي 50%+1،وعندما أعيد مشروع القانون الخاص بالسياسة الدفاعية للولايات المتحدة إلى الكونجرس؛ للتصويت من جديد، تمت الموافقة في المجلسين ( النواب والشيوخ ) بأغلبية تفوق الثلثين، ما سمح بتجاوز الفيتو الرئاسي، والمتمثل في اعتراض الرئيس على بعض البنود التي تضمنها مشروع القانون، ما يعني إقرار مشروع القانون وسريانه على الرغم من الفيتو الرئاسي، وقد يكون ذلك من الأمور غير المألوفة في النظام الرئاسي الأمريكي والذي يعرف مصطلح (أن الرئيس يريد ذلك) ما يعكس الدور القوي للرئيس في النظام الرئاسي الأمريكي ولكن في هذه الحالة يكون الكونجرس قد استطاع تمرير القانون على الرغم من اعتراض الرئيس عليه ويعكس ذلك التوتر الشديد في علاقة الرئيس والكونجرس.

### التحفيز الاقتصادي والبطالة

■ رابعاً: توتر في علاقة الرئيس والكونجرس؛ نتيجة الاختلاف حول مشروع القانون الخاص بالتحفيز الاقتصادي ومواجهة البطالة وخصوصاً مع تزايد الآثار السلبية المترتبة على جائحة كورونا؛ حيث طلب الرئيس من الكونجرس زيادة المبالغ الخاصة بالمواطنين؛ لمواجهة الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا؛ حيث إن الكونجرس حددها بمبلغ 600 دولار، بينما يرى الرئيس ترامب زيادتها لتصل إلى 2000 دولار، واعتبر أن مبلغ 600 دولار قليل للغاية، وربما يمكن تفسير ذلك جزئياً برغبة ترامب في اكتساب درجة من الشعبية لدى لمواطنين الأمريكيين لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة في 2024 عن الحزب الجمهوري، وترتب على هذا الخلاف والتعارض بين الكونجرس والرئيس حول خطة التحفيز الاقتصادي نتائج شديدة الخطورة؛ حيث إن خطة التحفيز تندرج في إطار الميزانية الخاصة بالإنفاق الحكومي للعام القادم وإذا لم تتم الموافقة عليها ستضطر الحكومة إلى اللجوء إلى الإغلاق الحكومي، ويضع ذلك ترامب في خلاف وتوتر شديد مع زعيم الأغلبية الجمهوري في مجلس الشيوخ ميتشي ماكونيل، وزعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارثي اللذين رفضا الموافقة على أي زيادات مالية في الخطة التحفيزية، ويعكس ذلك أن التوتر بين الرئيس والكونجرس لم يعد يقتصر على التوتر مع الحزب الديمقراطي؛ أي الحزب المنافس لحزب الرئيس؛ بل أصبح يشمل أيضاً شخصيات مؤثرة وبارزة تنتمي إلى حزب الرئيس (الحزب الجمهوري) داخل الكونجرس.

ويستخلص من ذلك أن الفترة الرئاسية لترامب قد شهدت سمات وخصائص لم تكن مألوفة من قبل في النظام الأمريكي، ومنها التوترات الشديدة بين الرئيس و الكونجرس والتي انعكست آثارها على النظام ككل.

الكونجرس

**الرئيس الأمريكي ينجو من محاولات عزله بعد قضية أوكرانيا**



**الكونجرس يتجاوز الفيتو الرئاسي بخصوص الموازنة الدفاعية**





* أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

## بيليتش مدرباً لبكين جوان

انتقل الكرواتي سلافن بيليتش للتدريب في الدوري الصيني بعد أقل من شهر على إقالته من منصبه في وست بروميتش ألبيون الإنجليزي، وذلك لخلافة الفرنسي برونو جينيزيو مع بكين جوان.

وقال نادي العاصمة الصينية: «لن يواصل برونو جينيزيو مهمته مديراً فنياً لفريق بكين جوان مع الوصول الى نهاية عقده، وسلافن بيليتش وفريقه وقعا مع النادي حتى نهاية عام 2022».




## إصابة مورجان بـ«كورونا»

أعلنت نجمة كرة القدم النسائية أليكس مورجان، المتوجة مع المنتخب الأمريكي بلقب بطلات العالم مرتين، أنها مصابة بفيروس كورونا .

وقالت القائدة الحالية للمنتخب على تويتر «للأسف، اختتمت وعائلتي عام 2020 باكتشافنا أننا التقطنا كوفيد19 خلال عطلتنا في كاليفورنيا». وتابعت ابنة الـ31 عاماً التي سجلت 107 أهداف في 170 مباراة خاضتها بقميص المنتخب الأمريكي، أنها وعائلتها «تتعافى بشكل جيد».


الخميس 23 جمادى الأولى 1442هـ 7 يناير 2021م ـ العدد 15208

www.alkhaleej.ae

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej


### روما يدخل صراع المنافسة على لقب «الكالشيو» بقوة



# سمبدوريا يوقف سلسلة انتصارات إنتر ميلان

أوقف سمبدوريا سلسلة انتصارات إنتر ميلان المتوالية عند ثمانية، بعد فوزه عليه 2-1 الأربعاء في الجولة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وسجل أنطونيو كاندريفا (23 من ركلة جزاء) وكيتا بالدي (38) هدفي سمبدوريا، وستيفان دي فري (65) هدف إنتر ميلان الذي توقف رصيده في المركز الثاني عند 36 نقطة.

من جهته، حافظ روما على المركز الثالث برصيد 33 نقطة، ودخل صراع المنافسة على اللقب بفوزه على كروتوني بثلاثة أهداف للإسباني يورخا مايورال (هدفين) وهنريك مخيتريان من ركلة جزاء مقابل هدف لفلاديمير غوليمتش.

وكان نادي ميلان متصدر الدوري الإيطالي أعلن عن إصابة مهاجمه الكرواتي أنتي ريبيتش ولاعب الوسط البوسني رادي كرونيتش بفيروس كورونا المستجد، ما حرمهما من المشاركة أمس في مباراة القمة ضد يوفنتوس.

وقال ميلان في بيان «جاءت نتيجتا أنتي ريبيتش ورادي كرونيتش إيجابيتين للفحصين اللذين خضعا لهما قبل المباراة أمام يوفنتوس».

وأضاف أن «اللاعبين اللذين لا يعانيان أي عوارض بقيا في العزل الذاتي في المنزل، حيث خضعا لفحص آخر الأربعاء. كما خضع جميع أعضاء الفريق لفحوصات إضافية جاءت كلها سلبية».



## صراع ثلاثي على كأس كرة اليد

الشارقة:

«الخليج»

اختتمت مباريات الدور التمهيدي من كأس الإمارات لكرة اليد، وأسفرت عن تعادل الشارقة مع النصر 21-21، وفاز دبا الحصن على الظفرة 27-20، وشباب الأهلي على الوصل 29-26 وبني ياس على الوحدة 26-25، والجزيرة على العين 31-30، ليصبح الجزيرة والشارقة وشباب الأهلي أوائل المجموعات الثلاث وسيكون الصراع على كأس البطولة محصوراً بين الفرسان والملك وفخر أبوظبي.

وستلعب هذه الأندية ضد بعضها لتحديد المراكز من الأول إلى الثالث عن طريق الدوري من دور واحد أيام 8 و15 و22 يناير الجاري، فيلتقي الجمعة الجزيرة مع الشارقة على ملعب صالة شباب الأهلي، ويوم 15 يناير يلتقي الجزيرة مع شباب الأهلي على ملعب صالة نادي الشارقة، ويتجدد صراع القمة بين الشارقة وشباب الأهلي يوم 22 يناير الجاري على ملعب صالة نادي الجزيرة في العاصمة أبوظبي.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يستطيع الجزيرة أو شباب الأهلي كسر هيمنة الشارقة على منصة التتويج؟ أم يواصل الملك فرض هيبته في المحافظة على التربع وحيداً على عرش اللعبة ومواصلة كتابة الأرقام في كل البطولات؟

## دي سي يونايتد يفاوض أوزيل

الشارقة:

ضمياء فالح

دخل النجم الألماني مسعود أوزيل، صانع ألعاب أرسنال في مفاوضات مع نادي دي سي يونايتد الأمريكي، الذي لعب له في السابق واين روني أسطورة مانشستر يونايتد، ووفقاً للتقارير يتضمن عرض النادي المنافس بالدوري الأمريكي لكرة القدم توسيع العلامة التجارية لقهوة أوزيل «39 ستيبس كوفي» في معقله أودي فيلد، بالإضافة إلى خط منتجات خاص له ليكون واجهة فريق العاصمة واشنطن الأول وتوسيع شعبيته في العالم.

ووفقاً للتقارير، يملك وكيل أعمال أوزيل، دكتور ايركوت سوجوت، علاقة جيدة مع سام بورتر المدير التنفيذي للنادي الأمريكي والذي جلب روني عام 2018، وسيشكل رحيل أوزيل، الذي أكد أكثر من مرة عزمه البقاء حتى نهاية عقده في الصيف، المتوقع هذا الشهر متنفساً لميزانية أرسنال بحكم أن أوزيل يتقاضى 350 ألف استرليني أسبوعياً .

## توتنهام يبلغ نهائي كأس الرابطة

بلغ توتنهام المباراة النهائية لكأس الرابطة الإنجليزية لكرة القدم ليصبح على بعد فوز واحد من معانقة اللقب الأول منذ 13 عاماً، بانتصاره على ضيفه برنتفورد من الدرجة الأولى بنتيجة 2-صفر في نصف النهائي.

ويدين سبير بالفوز للفرنسي موسا سيسوكو (12) والكوري الجنوبي سون هيونغ-مين (70).

وحقق توتنهام آخر ألقابه في عام 2008 حين توج بكأس الرابطة بالذات بفوزه في النهائي على جاره اللندني الآخر تشلسي 2-1.

وقال سيسوكو «قدمنا مباراة جيدة ضد فريق قوي ولكننا استحقينا الفوز. الآن سنذهب إلى ويمبلي ونواجه مانشستر يونايتد أو مانشستر سيتي».

وتابع «سنكون جاهزين بغض النظر عمن سنواجه، لنكن على استعداد لتلك المباراة على أمل الفوز باللقب».

وكان اللافت إشراك مورينيو تشكيلة أساسية كاملة في ثاني مسابقات الكأس من حيث الأهمية بعد كأس إنجلترا، لاسيما في ظل الجدول المزدحم للمباريات.

## خالد القاسمي خامس المرحلة الرابعة في رالي داكار السعودية

حل السائق الإماراتي الشيخ خالد القاسمي في المركز الخامس، في حين أحرز القطري ناصر العطية (تويوتا) انتصاره الثالث تواليًا في رالي داكار السعودية 2021 لفئة السيارات، بفوزه بالمرحلة الرابعة الأطول في نسخة هذا العام بعدما قطع مسافة 813 كلم، بينها 337 كلم مخصصة للسرعة، بين وادي الدواسر والعاصمة السعودية الرياض بزمن ساعتين و35 دقيقة و59 ثانية، فيما احتفظ الفرنسي ستيفان بيترهانسل بصدارة الترتيب العام وهو الفوز الرابع فعليًا للسائق القطري الفائز باللقب ثلاث مرات أعوام 2011 و2015 و2019 في النسخة الثانية التي تستضيفها السعودية، بعد أن فاز السبت بالمرحلة الاستعراضية التي لا تدخل في حسابات التوقيت الإجمالي، والإثنين والثلاثاء بالمرحلتين الثانية والثالثة تواليًا.

وتقدم العطية بفارق 11 ثانية على بيترهانسل سائق ميني، الساعي الى لقبه الثامن في فئة السيارات والرابع عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات).

ولم تشهد صدارة الترتيب العام تغييرًا فعليًا، إذ احتفظ بيترهانسيل بالمركز الأول وخسر فقط 11 ثانية أمام العطية الثاني ليصبح الفارق أربع دقائق و58 ثانية، فيما تقدم ساينز إلى المركز الثالث لكنه يتخلف بأكثر من 36 دقيقة عن المتصدر.

فيما جاء الشيخ خالد القاسمي (بيجو) سابعًا بعد ان حل خامسًا في المرحلة الثالثة، وذلك بفارق سبع دقائق و22 ثانية عن العطية.

## جوارديولا واثق من بقاء دي بروين

أعرب الإسباني بيب جوارديولا مدرب فريق مانشستر سيتي الإنجليزي، أمس الأول الثلاثاء، عن ثقته ببقاء صانع الألعاب المميز الدولي البلجيكي كيفن دي بروين في النادي، رغم التقارير التي تتحدث عن توقف المفاوضات بشأن تجديد عقده. وأثيرت مزاعم بأن الدولي البلجيكي كان «خائباً» من العرض الذي قدمه سيتي، لكونه لم يحصل على العلاوة التي كان يتمناها على راتبه الذي يبلغ وفق التقارير 280 ألف جنيه إسترليني (380 ألف دولار).

### أندية تخالف «ميثاق الشرف» وتزاحم «البرتقالي» في صفقاته

## عجمان يدعم صفوفه بالبرازيلي جارديل والمالي مايجا

موديبو مايجا

عجمان:

عصام هجو

يصل صانع الألعاب البرازيلي دييجو جارديل، (31 عاماً)، إلى البلاد خلال الساعات القليلة المقبلة، للانضمام إلى صفوف عجمان قادماً من نادي كويابا البرازيلي، في حين تم الاتفاق مع المهاجم المالي موديبو مايجا لينضم إلى «البرتقالي» أيضاً.

وكان جارديل لعب في صفوف الظفرة، أما مايجا (33 عاماً) فهو صاحب تجربة في كرة الإمارات، وسبق له اللعب مع اتحاد كلباء، ثم عجمان نفسه.

وقد دخل أكثر من ناد لمزاحمة نادي عجمان في ضم جارديل، ما أشعر «البرتقالي» صاحب المبادرة في طلب اللاعب بعدم احترام ميثاق الشرف بين الأندية، ومن غير المنطق أن يحجز عجمان تذاكر السفر للاعب، ويدخل ناد آخر للمنافسة على ضمه.

وتفيد متابعات «الخليج الرياضي» بأن التغييرات في عجمان على صعيد الأجانب ستكون بين اثنين، أو ثلاثة لاعبين، كما هناك مساع لدعم الفريق بلاعب، أو لاعبين مواطنين، وكذلك لاعب مقيم.

ويحتل عجمان المركز الثالث عشر قبل الأخير برصيد 3 نقاط، ولم يعرف طعم الفوز في 12 مباراة، رغم انه يقدم مستويات جيدة، ويفقد السيطرة في الربع الأخير من المباريات، وهو تأثر بمسلسل الإصابات في صفوفه.


دييجو جارديل

### «جولة محمد بن راشد» لربع نهائي كأس الخليج العربي تنطلق اليوم

# شباب الأهلي يحل ضيفاً على خورفكان لاستعادة الثقة

15 عاماً

من الإنجاز والازدهار

يقول ما يفعل ويفعل ما يقول

الشارقة:

علي نجم

تقام اليوم وغداً مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الخليج العربي،وأعلنت رابطة المحترفين أن الجولة ستتشرف بحمل اسم «محمد بن راشد»، احتفاءً بمرور 15 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، رئاسة حكومة دولة الإمارات .

وأكدت الرابطة، أن المباريات الأربع في ذهاب كأس الخليج العربي، ستشهد وضع صورة لسموه على شاشات الملاعب، مصحوبة بواحدة من أبرز عباراته «يقول ما يفعل ويفعل ما يقول».

ويلعب الجمعة بني ياس مع ضيفه اتحاد كلباء، على أن يستقبل الشارقة ضيفه الوصل في أبرز مواجهات هذا الدور. وستتطلع الفرق الثمانية إلى تحقيق نتيجة إيجابية تعزز فرصتها في بلوغ مربع الذهب قبل مواجهات الإياب التي تقررت إقامتها يومي 25 و26 الحالي. وفي اللقاء الأول اليوم، يطمح فريق خورفكان إلى صنع تاريخ جديد عبر التأهل إلى الدور نصف النهائي، حين يستقبل على ملعب صقر بن محمد القاسمي ضيفه شباب الأهلي.

## النصر يبدأ حملة الدفاع عن لقبه أمام الفجيرة

**مباراتا اليوم**

خورفكان - شباب الأهلي 5 م

النصر - الفجيرة 8 م

من لقاء الدوري بين شباب الأهلي وخورفكان

بلغ خورفكان ربع النهائي لأول مرة في تاريخه على حساب العين، مما جدد آمال الفريق في بلوغ المربع الذهبي، على الرغم من صعوبة الاختبار أمام «الفرسان».

ويعتمد المدير الفني البرازيلي زاناردي على أبناء جلدته من أجل صنع النجاح، وبعض التدعيمات الجديدة التي قام بها النادي، بعدما ضم عبدالله الرفاعي وطارق الخديم، وإسماعيل الحمادي، وإن كان الأخير لن يشارك بسبب اتفاقية الإعارة.

أما شباب الأهلي الذي أصبح مصيره في المنافسة على قمة الدوري أقرب إلى حلم بعيد المنال، فسيضع كل التركيز على مسابقتي كأس رئيس الدولة، وكأس الخليج العربي، أملاً في نيل اللقبين.

ويعتمد الفريق على تألق البرازيلي إدواردو ومواطنه المقيم إيجور جيسوس، بعدما سجل الأول ثنائية في شباك الوصل في المرحلة 12 من الدوي، بينما يحتل الآخر ثاني ترتيب هدافي الدوري برصيد 10 أهداف.

ويعاني «الفرسان» غياب «الدوليين»، حيث سيفتقد خدمات وليد عباس ويوسف جابر وماجد حسن وعبدالله النقبي، وحارب عبدالله سهيل، مما سيحتم على المدير الفني المهندس مهدي علي، تأمين البدائل التي تساعد الفريق على الخروج من معقل المنافس بنتيجة إيجابية، وإن كان الفريق قد دعم تشكيلته بالتعاقد مع يحيى الغساني من الوحدة.

النصر والفجيرة ويستهل فريق النصر حملة الدفاع عن اللقب حين يستقبل على استاد آل مكتوم ضيفه الفجيرة. وستكون المباراة تحدياً جديداً بالنسبة إلى «العميد» بحثاً عن الاستمرار في صلب الصراع على اللقب الذي ذاق حلاوة الفوز به في الموسم الماضي على حساب شباب الأهلي.

ويأمل الفريق الأزرق تحقيق العلامة الكاملة اليوم، قبل رحلة الإياب إلى الفجيرة، خاصة مع تطلع الفريق إلى البقاء في صلب المنافسة على الألقاب الثلاثة هذا الموسم.

ومع غياب محمود خميس وطارق أحمد والهداف تيجالي، سيبقى الرهان على قدرات الثنائي ضياء سبع، وريان منديز، بينما قد يجد كواس نفسه قريباً من خوض المباراة الأخيرة له في القميص الأزرق، في الوقت الذي سيحظى كايكي بفرصة المشاركة أساسياً.

أما الفجيرة المتعثر في دوري الخليج العربي، فقد يجد في كأس الخليج الفرصة الأمثل لمداواة الجراح، والبحث عن إنجاز يسهم في منح اللاعبين جرعة من الثقة قبل الدخول في الأمتار الأخيرة من سباق الدوري.

ويعول المدير الفني جوران على وجود التونسي فراس بالعربي المتوهج في الدوري، بينما يتوجب على السويدي صامويل السعي إلى استغلال أنصاف الفرص أمام مرمى المضيف، ويبقى الأمل أن يتمكن لاعبوه من تلافي السلبيات والثغرات الدفاعية.

## يورتشيتش: حامل اللقب مطالب بالفوز

قال كرونسلاف يورتشيتش مدرب النصر إن فريقه أمامه مباراة مهمة بمواجهة الفجيرة، مؤكداً على ضرورة تقديم مستوى عال، لاسيما ان «العميد» يحمل لقب النسخة الماضية.

وكشف يورتشيتش «يغيب عن صفوفنا محمود خميس وسيبستيان تيغالي لانضمامهما لصفوف المنتخب بجانب بعض الإصابات في صفوف الفريق لكننا لدينا العدد الكافي من اللاعبين للمشاركة في المباراة وتحقيق هدفنا فيها».

من جهته، قال حمد جاسم: لدينا مباراة مهمة ضد الفجيرة، واللاعبون سيقدمون كل ما لديهم من أجل الفوز بالمباراة.

## زاناردي: نتطلع إلى كتابة التاريخ

كايو مدرب خورفكان

رأس الخيمة:

علي البيتي

أكد البرازيلي كايو زاناردي مدرب خورفكان رغبة فريقه في الذهاب بعيداً في كأس الخليج العربي وتخطي شباب الأهلي لاستمرار كتابة التاريخ بعدما كان بلغ الدور ربع النهائي لأول مرة على حساب العين. وذكر زاناردي أن الفريق جاهز واستعد جيداً وهو يدرك صعوبة المهمة في مواجهة فريق كبير، وأوضح: إنها مباراة مهمة في مرحلة مهمة جداً وعلينا أن نعمل بجد من أجل تحقيق نتيجة تضعنا في الدور المقبل، الجهاز الفني إلى جانب اللاعبين والجهاز الإداري والكل مهتم بهذه المباراة لأنها تشكل منعطفاً مهماً وقد تكون فرصة لكتابة تاريخ جديد للنادي.

ومن جانبه، قال انتونيو جناح خورفكان إن الفريق قدم أداء كبيراً أمام العين وهو يتطلع إلى إكمال المشوار، وذكر أنه يتفق مع المدرب في أن خورفكان يملك لاعبين جيدين وأنهم يستطيعون قيادته إلى تحقيق أهدافه.

## جوران: الفجيرة بحاجة لجرعة معنوية

الفجيرة:

نزار جعفر

أكد الصربي جوران توفاريتش مدرب الفجيرة أهمية مباراة النصر، مشدداً على ضرورة الفوز الذي يعني الكثير لفريقه ويمثل جرعة معنوية مهمة قبل العودة لمواجهات الدوري الذي يعد الهدف الرئيسي والتركيز الأكبر لفريقه من أجل تعويض الإخفاقات السابقة وتخطي عقبة المراكز الأخيرة على لائحة الترتيب.

وألمح جوران إلى أن فريقه حقق نتائج جيدة في البطولة، ونجح في إقصاء عجمان في المرحلة الأولى، ويجب على اللاعبين المواصلة بذات الروح التي كانوا عليها في الجولة الماضية.

وأضاف: سنخوض المباراة بتشكيلة جديدة ولدينا خيارات عديدة.

وفي رده على سؤال يتعلق بـ«الميركاتو الشتوي» وإمكانية دخول عناصر جديدة لصفوف الفريق، أبدى المدرب الصربي تحفظه على التغييرات التي يمكن أن يجريها الفجيرة على يد



جوران مدرب الفجيرة

اللاعبين، خاصة وأن تركيزهم منصب الآن على مباراة النصر، ثم مواجهة عجمان في ختام الدور الأول، منوهاً إلى أنه بصدد إعداد تقرير شامل عن احتياجات «الذئاب» للمرحلة القادمة.

من جانبه، أكد أحمد درويش مدافع الفجيرة، أن الفريق يحاول استعادة قوته عبر لقاء النصر والعودة بنتيجة إيجابية تمهد الطريق للمربع الذهبي، والذهاب بعيداً في المسابقة.

وحول عدم تواجده بشكل دائم بتشكيلة الفجيرة هذا الموسم، أشار إلى أن ذلك يرجع لاختيارات المدرب، وسيغتنم أي فرصة تأتيه من الجهاز الفني لتأكيد أحقيته بالمشاركة.

### «الأحمر» يقترب من بطل شتاء الهواة

# عادل صقر: الأجواء العائلية سر تفوق البطائح

رأس الخيمة:

علي البيتي

يبدو البطائح مرشحاً للقب بطل شتاء دوري الأولى لكرة القدم، ويملك حالياً 18نقطة في المركز الأول بفارق ست نقاط عن أقرب منافسيه وتبقت له ثلاث مباريات وهو مرشح على الورق للفوز في مباراتين من مجموع المباريات الثلاث وحال نال لقب بطل الشتاء فسيكون الفريق كتب تاريخاً جديداً في مسيرته.

تقول الأرقام والاحصائيات إن الفرق التي تنهي الدور الأول متصدرة تضمن الصعود بنسبة كبيرة، لكن في الأخير يبقى الملعب هو الفيصل ووجود دور ثان كامل كفيل بتغيير كل شيء، وعموماً اثبت البطائح نفسه وقدم صورة جيدة لفريق مجتهد ومكافح وطموح قياساً بعمره وتواجده في دوري الهواة.

فنياً، كان للفريق كلمة عليا وهو حقق نتائج اهلته لانتزاع الصدارة في وجود فرق صاحبة خبرة ونجح بفضل العناصر الجيدة والاستقرار والواقعية في فرض نفسه كما كان التعاقد مع المدرب نور الدين العبيدي ضربة معلم تحسب لإدارة النادي وللجنة الكرة فهو قاد الفريق لخمسة انتصارات متوالية ولم يخسر أو يتعادل الفريق في ظل قيادته.

**خمسة انتصارات متوالية تحت قيادة العبيدي**

ويرى عادل صقر لاعب البطائح أن أجواء الانسجام كانت وراء تفوق البطائح وأوضح: يمكن القول إن كلمة السر هي الأجواء التي نعيشها، وهناك علاقة قوية بين اللاعبين مع بعضهم البعض وغرفة الملابس في رأيي هي التي تصنع الفارق.

واضاف: لاعبو الفريق يؤدون بحماس وبغيرة كبيرة على الشعار، هم يحبون الفوز ويرغبون في وضع فريقهم في المقدمة ولدينا إدارة قريبة من اللاعبين وهي تؤدي عملاً جيداً جداً وفي نفس الوقت لا تضغط على اللاعبين، لذلك هناك أريحية كبيرة في الملعب والجميع يستمتعون.

واشاد صقر بالمدرب العبيدي وقال إنه مكسب كبير للفريق وانه أحدث نقلة ملموسة فيه.. لكن صقر قال ان الحديث عن الصعود مازال سابقاً لأوانه، مشيراً إلى ان الدوري مازال طويلاً.

وذكر أن البطائح ليس المرشح الأول للصعود، لافتاً إلى وجود ستة فرق مرشحة واعتبر أن من يملك دكة بدلاء جيدة ونفساً طويلاً ولاعبين يصنعون الفارق وأجانب على مستوى عال ومن يعرف كيف يتعامل مع صراع الأمتار الأخيرة سيضمن الصعود.



عادل صقر في صراع على الكرة مع الدهماني لاعب مسافي

## «جايدي البراق» يتطلع لتحدي آل مكتوم في مضمار جبل علي

# خماسي جودلفين يشعل السباق التحضيري لـ«1000 جينيز»




دبي:
أحمد عزت

يدشن مضمار ميدان العالمي أول السباقات في العام الجديد 2021، في السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس، من خلال تنظيم حفله الخامس لهذا الموسم، الذي يشتمل على 6 أشواط 4 منها على الأرضية الرملية، واثنان على العشبية التي تستقبل أول سباقاتها هذا الموسم.

وينطلق الحفل بأولى جولات تحدي آل مكتوم للخيول العربية الأصيلة (ج1)، فيما تزداد الإثارة في الشوط الرئيسي (الرابع) الذي يشهد تحضيري الـ1000 جينيز بمجموعة قوية من المهرات.

ويشهد السباق التحضيري لـ1000 جينيز الإمارات، لمسافة 1400 متر «رملي» للمهرات في عمر الثلاث سنوات، مشاركة خماسية من فريق جودلفين الذي يدفع بخمس مهرات، ويشرف المدرب العالمي سعيد بن سرور على 4 مهرات منها، تتقدمها المرشحة الأولى «سوفت ويسبر» ابنة الفحل «دباوي» التي تملك في رصيدها فوزين من أربع مشاركات، ويقودها الفارس باتريك كوسجريف، كما يدفع ابن سرور بالمهرة «فاينال ثوت» بقيادة هاري بنتلي، و«لاست صن سيت» بقيادة هيكتور كراوتش، و«ليت مورنينغ» بقيادة دين أونيل، بينما يدفع شارلي أبلبي بابنة أخرى للفحل «دباوي» هي المهرة «لوك تو ذا رينبو» بقيادة الفارس وليام بيوك، ويدفع المدرب دوج واتسون بالمهرة «سوبرشيانتي» بقيادة بات دوبس.

## 4 سباقات هانديكاب مثيرة في أول منافسات العام الجديد

وفي أولى جولات تحدي آل مكتوم للخيول العربية الأصيلة، لمسافة 1600 متر، يشارك 15 جواداً من أقوى الخيول العربية، ويقود التحدي «جايدي البراق» للرحمني ريسينج بإشراف خليفة النيادي وقيادة بينيرو، وكان الجواد تألق على ذات الأرضية قبل حوالي شهرين عندما تغلب على منافسيه بأداء رائع في سباق بني ياس (ج2) لمسافة 1400 متر، ويشهد هذا السباق مشاركة قوية من «آر بي تكساس هولد إم» بإشراف واتسون وقيادة دوبس، و«آر بي موني تو بيرن» (ليمارتنيل/فيرون)، والمنافسة مفتوحة أيضاً بوجود «ايه اف السجنجل» (أورتيل/أفرانش) و«اي اس عجيب» (أصيل/هتشكوت).

ويضم الحفل 4 سباقات تكافؤ مثيرة، تبدأ في الشوط الثاني، بسباق السرعة على مسافة 1200 متر، ويشارك فيه 10 خيول، بينها المهرة «ريو أنجي» بإشراف واتسون وقيادة دوبس، والجواد القوي «لافاسبين» بإشراف سيمار وقيادة أوشيه، ويشارك لأول مرة بالدولة «فيل أوف كنت» بإشراف سالم بن غدير وقيادة برلزونا.

وفي ثالث الأشواط، لمسافة 1800 متر «عشبي»، يشارك للمرة الأولى «برهان» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف باشالارد وبيادة دي فريز، والذي حقق فوزين متتاليين على مضمار أبوظبي العشبي على مسافة الميل، و«ميلشوت» بإشراف سالم بن غدير وقيادة برلزونا، و«كيسي جونز» بإشراف مصبح المهيري وقيادة فريزو.

وفي الشوط الخامس لمسافة 1600 متر «رملي»، يتقدم «بوينتون» بإشراف إسماعيل محمد وقيادة فيرون، تسعة منافسين من بينهم «متماسك» (واتسون/أونيل) و«كوماندينغ» (سيمار/أوشيه)، و«ديب انتريغ» (ناس/بينيرو).

ويختتم الحفل بشوط السرعة، لمسافة 1000 متر «عشبي»، وتشارك فيه حصة كاملة من الخيول، يبرز منها «ليث» (ناس/دي فريز)، و«احساسي» (الرايحي/بيزلي)، وهناك «ويلس أون فاير» بإشراف هلال العلوي.

## 25 ألف درهم جوائز مسابقة الترشيحات

يطلق مضمار ميدان مسابقة الترشيحات للجمهور إلكترونياً اعتباراً من 7 يناير/ كانون الثاني 2021 حتى 8 أبريل/ نيسان 2021، والاشتراك في مسابقة الأشواط الستة الإلكترونية مجاني، وتتم المشاركة عن طريق زيارة الموقع: dubairacingclub..pick6.com، وسيتم توزيع الجوائز المالية المرصودة على الفائزين من كل الفئات كما يلي: الحاصلون على ترشيحات 6 خيول 12000 درهم، والحاصلون على ترشيحات 5 خيول 6000 درهم، والحاصلون على ترشيحات 4 خيول 4000 درهم، والحاصلون على ترشيحات 3 خيول 3000 درهم (في حالة اللجوء إلى تضمينها).

## انتخابات الطاولة 3 مارس وفتح باب الترشح 13 يناير




دبي:
«الخليج»

حددت لجنة انتخابات اتحاد كرة الطاولة في اجتماعها الذي عقد بمقر نادي الوصل الأربعاء برئاسة محمد العامري، يوم 3 مارس المقبل موعداً لإجراء انتخابات مجلس الإدارة للدورة الإدارية الجديد 2020-2024، وتم اعتماد البرنامج الزمني لإجراء العملية الانتخابية، على أن يتم توجيه الدعوة للجمعية العمومية يوم العاشر من الشهر الحالي، وفتح باب الترشح يوم 13 يناير الحالي، ويغلق يوم 27 يناير/ كانون الثاني.

وسيتم إصدار القائمة المبدئية للمرشحين يوم 17 فبراير المقبل، وفتح باب الطعون 18 منه، وغلقه يوم 22 فبراير/شباط، وإصدار قرارات الطعون في 25 من الشهر نفسه، لتعلن لجنة الانتخابات القائمة النهائية للمرشحين يوم 28 فبراير، لتجرى الانتخابات يوم 3 مارس/ آذار المقبل، وسيفتح باب الطعون 4 منه، ويغلق يوم 8 مارس، ليتم إصدار قرارات الطعون يوم 11 مارس، واعتماد النتائج النهائية يوم 14 مارس.

يذكر أن الجمعية العمومية لاتحاد الطاولة كانت اعتمدت يوم 26 سبتمبر الماضي النظام الأساسي للاتحاد، متضمناً لائحة الانتخابات الجديدة التي شهدت تعديلاً لتجرى بنظام القوائم، مع منح الرئيس المنتخب حق اختيار عناصر مجلس الإدارة من قوائم مرشحي العضوية.

## الفردان نائباً والحاج رئيسا لـ«التنفيذي»

# اتحاد السلة يوزع حقائبه الإدارية


القرقاوي يتوسط أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة السلة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

وزع اتحاد كرة السلة حقائبه الإدارية في الاجتماع الأول لمجلس الإدارة الذي عقد في فندق إنتركونتيننتال فيستيفال سيتي دبي برئاسة اللواء «م» إسماعيل القرقاوي ، وبحضور أعضاء المجلس، واحتفظ عبداللطيف الفردان بمنصب نائب الرئيس، علاوة على رئاسة لجنة المنتخبات، كما أسندت رئاسة المكتب التنفيذي إلى محمد عبدالله الحاج علاوة على منصبي رئيس اللجنة الفنية والمدير المالي، واحتفظ سالم راشد المطوع بمنصب الأمين العام،ومنصور أحمد الهاشمي «أميناً مساعداً»، وميثاء مصبح بن ضاوي «رئيسة لجنة النسائية»، وفريد محمد نور القيواني رئيساً للإعلام والتحول الرقمي، وحمدان سعيد الزعابي رئيساً للجنة شؤون اللاعبين والأندية، وعلي حسن الحجي الأميري، رئيساً للجنة العمليات والمتابعة.

كما أسندت لخالد راشد الهنائي «رئاسة رابطة كرة السلة 3×3».

وتم تعيين 4 لجان محايدة من خارج الاتحاد برئاسة كل من: داود التميمي لشؤون الحكام، وحسين البلوشي لشؤون التحكيم، ووليد بني حماد للجنة الانضباط ، وبدر الحمادي للجنة الاستئناف.

## الخطيب يزور مقر المجلس وجائزة الإبداع الرياضي

# «دبي الرياضي» يبحث التعاون مع الأهلي المصري

استقبل سعيد حارب أمين عام مجلس دبي الرياضي، محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي المصري، وذلك بمقر المجلس في حي دبي للتصميم بحضور ناصر أمان آل رحمة مساعد الأمين العام للمجلس.

وهنأ أمين عام المجلس، الأهلي المصري لفوزه بجائزة «دبي جلوب سوكر» كأفضل ناد حقق إنجازات على مستوى الشرق الأوسط، وكذلك لتنافسه بقوة في فئة نادي القرن التي ذهب لقبها إلى نادي ريال مدريد، وأكد حارب للخطيب، أن تجربة الأهلي المصري من أهم التجارب الاحترافية الناجحةعلى المستوى العربي بفضل الإرث الكبير للنادي والعمل المؤسسي المميز، ولذلك فقد فاز النادي بالعديد من الألقاب المحلية والقارية والجوائز وفي مقدمتها جائزة أفضل فريق عربي في الدورة الخامسة لجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي عام 2013 وجائزة «دبي جلوب سوكر» في عام 2020 .

وتقدم الخطيب، بالشكر إلى دولة الإمارات قيادة وشعباً على المحبة والترابط الأخوي بين الإمارات ومصر، وكذلك على المشاعر الفياضة والتقدير للرياضة المصرية عموماً وللنادي الأهلي خصوصاً، وفوز النادي بالعديد من ألقاب البطولات والجوائز على أرض دولة الإمارات، وقال: «دولة الإمارات وجه خير علينا، ونحب زيارتها دائماً واللعب هنا أو لقاء الأخوة والأصدقاء».


سعيد حارب ومحمود الخطيب وناصر أمان آل رحمة أثناء الزيارة

وخلال اللقاء تم بحث سبل التعاون بين مجلس دبي الرياضي والنادي الأهلي وأية مبادرات مستقبلية في مجال تعزيز العلاقات .

كما زار الخطيب برفقة حارب مقر «جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي»؛ حيث استمع لشرح من ناصر أمان آل رحمة مدير الجائزة، وعبدالله الحمادي مدير القسم الإداري في الجائزة، عن العمل الذي يتم إنجازه استعداداً للدورة 11 .

وعبّر الخطيب عن مشاعر الفخر كون النادي الأهلي أحد الفائزين بهذه الجائزة عام 2012، كما أكد أن الجوائز عموماً تمنح النادي واللاعبين والجماهير دافعاً لإحراز المزيد من الإنجازات، كما أن الفوز بـ«جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي» يمنح النادي تقديراً أكبر كون الإنجاز يكون مقروناً بجائزة تحمل اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ويكون مقروناً أيضاً بكلمة الإبداع وهي أرفع وأرقى درجات التميز.

## بعد 20 شوطاً حافلة بالندية والإثارة

# ختام رائع لأشواط «الشيوخ» في بطولة فزاع للصيد بالصقور

عزز فريقا «إف 3» و«الظفرة» حصادهما الوفير بالفوز بشوطين لكل منهما فيما تواجد «النيف» على منصة التتويج للمرة الثانية على التوالي، وذلك في ختام أشواط «الشيوخ» التي بلغ عددها 20 شوطاً وأقيمت على مدار 4 أيام حافلة بالندية والإثارة.

تتواصل حالياً منافسات العامة والملاك في بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وتستمر حتى 15 يناير الجاري في منطقة الروية بدبي وجاءت منافسات اليوم الرابع للبطولة مليئة بالقوة والمستويات المتقاربة، وحصد فريق «إف 3» المركز الأول في شوط قرموشة فرخ الرمز، بالطير «دي 423» بزمن 17,806 ثانية، وتوج فريق «الظفرة» بشوط قرموشة جرناس الرمز، بالطير «جي 18» بزمن 17,462 ثانية، وحصد فريق «إف 3» الريادة في شوط قرموشة فرخ الرئيسي بالطير «جي 97» بزمن 18,273 ثانية، ونال الظفرة المركز الأول في شوط قرموشة جرناس الرئيسي، بالطير «جي 157» بزمن 18,057 ثانية، وحقق فريق النيف المركز الأول في شوط قرموشة فرخ نقدي، بالطير «أم 88» بزمن 18,803 ثانية.

> **سعاد إبراهيم: وجهة رياضية تراثية بارزة في أجمل شتاء**

وتتواصل منافسات بطولة فزاع الرئيسية للصيد بالصقور التلواح الخميس بإقامة 10 أشواط للعامة مفتوح والعامة الملاك، وذلك في فئة «جير تبع» للفرخ والجرناس.

وأكدت سعاد إبراهيم درويش، مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن تزامن إقامة الحدث مع المبادرة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وهي «أجمل شتاء في العالم»، يجعلنا حريصين على تقديم البطولة بأبهى حلة وأفضل تحضيرات لتأكيد مكانتها كوجهة رياضية تراثية جاذبة لنخبة الصقارين من ناحية، ولضيوف الحدث الذي يستقبل جماهير من مختلف الجنسيات الراغبين بالتعرف الى هذا النوع من الرياضات التراثية والتعمق في الموروث الإماراتي.


فريق النيف تألق في الختام

### تؤكد مكانة الإمارة مركزاً حضارياً رئيسياً في المنطقة

# أنشطة فنية وثقافية ورياضية تثري «أجندة فعاليات دبي»


«دبي أوبرا» تستضيف عرض «جيزيل»


عمرو دياب


نجوى كرم وماجد المهندس

## «الأوبرا» تستضيف عروضاً عالمية وحفلات غنائية

تواصل دبي تأكيد مكانتها وجهة سياحية رائدة في المنطقة، ومقصداً مُفضّلاً للزوار من داخل الدولة وخارجها، ومركزاً محورياً للأنشطة الثقافية والحضارية في المنطقة، بسلسلة من الفعاليات التي تلبي ما يتطلع إليه سكانها وزوارها ضمن مختلف مجالات الفن والثقافة والإبداع وكذلك الرياضة التي تحتل مساحة كبيرة من اهتمام مجتمع الإمارات.

«جدول فعاليات دبي»، الذي فصّلت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة»، مكوناته للربع الأول من 2021، يتسم بالتنوّع الكبير؛ لما يشمله من أحداث تلائم مختلف الثقافات، وتلاقي كافة الأذواق، وتناسب كل الأعمار، ويجد فيها الجميع ما يأمله سواء من أنشطة إبداعية تتنوع بين مساقات فنية وأدبية متعددة بمشاركة نخب المفكرين والكُتّاب والمبدعين من مختلف أنحاء العالم، أو الفعاليات الرياضية والمعارض الكبرى والعروض الترفيهية التي تستقطب مشاركات محلية وإقليمية وعالمية، تزامناً مع استعداد دبي لاستعادة قطاع السياحة الخارجية لزخمه، وحرص دبي على تقديم كل ما يضفي مزيداً من البهجة والسعادة على الزوار سواء من داخل الدولة أو خارجها، وكل ذلك في إطار من المراعاة التامة للإجراءات الاحترازية الموصى بها من قبل الجهات المعنية من أجل المحافظة على سلامة الجميع.

وتستضيف «دبي أوبرا» خلال يومي 14 و15 يناير الجاري المسرحية الكويتية «بيت بو سند»، بطولة الفنان طارق العلي ونخبة من الفنانين الخليجيين وتجري أحداثها في إطار كوميدي اجتماعي، كما تستضيف خلال يومي 21 و22 يناير الجاري الأسطورة الفرنسي إنريكو ماسياس، الذي سيأخذ الحضور في رحلة رائعة من خلال موسيقاه المبهجة وأغنياته المحفورة في ذاكرة جمهوره. وسيكون محبو عروض الباليه على موعد خلال أيام 4 و5 و6 فبراير المقبل في «دبي أوبرا»، مع عرض «جيزيل» الشهير عالمياً، كما ترحب الأوبرا خلال يومي 7 و8 فبراير المقبل بعرض الباليه «كارمن»، وهو أحد أضخم الإنتاجات العالمية للأوبرا الروسية، وتقدم فرقة أوبرا الدولة الروسية على مسرح «دبي أوبرا» خلال يومي 9 و 10 فبراير أوبرا فيردي الشهيرة «عايدة» في إنتاج جديد مبهر يبرز استحضار مصر القديمة على المسرح. ويقدم الفنان إياد الريماوي على مسرح الأوبرا في 12 فبراير المقبل، إيقاعات الحارات الدمشقية.

### قالب مبتكر

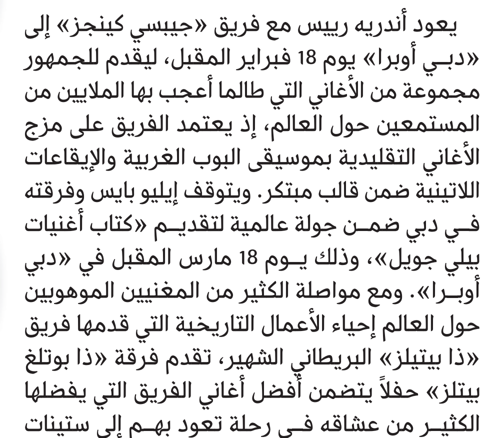
يعود أندريه رييس مع فريق «جيبسي كينجز» إلى «دبي أوبرا» يوم 18 فبراير المقبل، ليقدم للجمهور مجموعة من الأغاني التي طالما أعجب بها الملايين من المستمعين حول العالم، إذ يعتمد الفريق على مزج الأغاني التقليدية بموسيقى البوب الغربية والإيقاعات اللاتينية ضمن قالب مبتكر. ويتوقف إيليو بايس وفرقته في دبي ضمن جولة عالمية لتقديم «كتاب أغنيات بيلي جويل»، وذلك يوم 18 مارس المقبل في «دبي أوبرا». ومع مواصلة الكثير من المغنيين الموهوبين حول العالم إحياء الأعمال التاريخية التي قدمها فريق «ذا بيتيلز» البريطاني الشهير، تقدم فرقة «ذا بوتلغ بيتلز» حفلاً يتضمن أفضل أغاني الفريق التي يفضلها الكثير من عشاقه في رحلة تعود بهم إلى ستينات القرن الماضي، في «دبي أوبرا» يوم 27 يناير الجاري.

## «بيت بو سند» تجري أحداثها في إطار كوميدي


جاك وايتهول


فابي ميدينا


ستيفن جرانت



ومن ضمن الفعاليات الكوميدية التي تقام على خشبة مسرح «دبي أوبرا»، سيكون الجمهور على موعد مع نجم الكوميديا البريطانية جاك وايتهول الشهير بإطلالاته التلفزيونية المميزة، وأمسياته التي يرسم من خلالها البسمة على وجوه مشاهديه، إذ يستعدّ لتقديم عرضه الكوميدي «ستود أب» في مركز دبي التجاري العالمي يومي 13 و14 يناير الجاري ضمن جولته العالمية. وتقدم سلسلة ذا لافتر فاكتوري موسماً جديداً حافلاً بالمواقف الطريفة خلال الفترة بين 7 و15 يناير الجاري في مجموعة من الوجهات في دبي، بمشاركة الفنانين إيستر مانيتو، وستيفن جرانت، وجون فوثرجيل. كما يقدم نجم الكوميديا الصاعد راهول دوا من خلال عرضه «لاف أيه ثون» مجموعة من المواضيع الواقعية بلمسة فكاهية، وذلك يوم 5 فبراير المقبل في سفينة «كوين اليزابيث 2».

## عرض لمحبي الموسيقى الإلكترونية في «كوكا كولا أرينا»

ويقدم منسق الموسيقى آلان وواكر، عرضاً للموسيقى الإلكترونية اليوم في «كوكا كولا أرينا». ويستضيف مركز دبي التجاري العالمي يوم 15 يناير الجاري حفلاً للفنانة نجوى كرم، والفنان ماجد المهندس إضافة إلى حفل مغني البوب الباكستاني العالمي، عاطف أسلم. وسيكون عشاق الفنان عمرو دياب على موعد؛ للاستمتاع بمجموعة من أفضل أغانيه في حفل يُقام في استاد دبي الدولي يوم 22 يناير الجاري. وتستقبل «دبي أوبرا» في 20 يناير المغني وكاتب الأغاني البريطاني كالوم سكوت، الذي يحيي حفلاً يقدم من خلاله مجموعة من أبرز أعماله الشهيرة عالمياً، كما يمكن لمحبي موسيقى الجاز الاستمتاع بمجموعة من الألحان والأغاني التي تقدمها المغنّية العالمية فابي ميدينا اليوم وغداً في حديقة الجاز، أفينيو البوابة بمركز دبي المالي العالمي، ضمن الأجواء الشتوية الرائعة التي تتميز بها دبي. كما يقدم المغني وعازف آلة الكمان مارك إلياهو حفلاً لأول مرة في دبي غداً في مركز دبي التجاري العالمي.

### محارب الصحراء

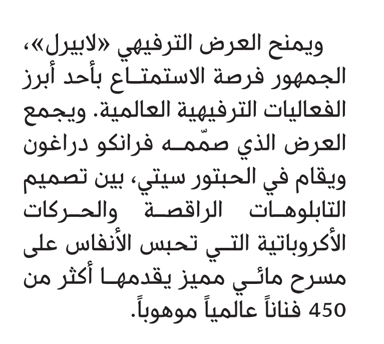
في إطار التنوع الذي تتسم به فعاليات دبي خلال الربع الأول من 2021، فإن محبي الرياضة على موعد مع فرصة؛ للمشاركة في سلسلة البطولات الخمس المميزة ضمن كأس دبي الذهبية للبولو خلال الفترة بين 14 فبراير و5 مارس؛ إذ يجذب الحدث أهم محترفي اللعبة وجماهيرها من مختلف أنحاء العالم؛ للاستمتاع بهذه البطولة العالمية. كما يتم تنظيم تحدي محارب الصحراء في قلب صحراء المرموم في دبي، لاختبار القوة الجسدية والعقلية للمشاركين فيه، فيما يتوجب على المشاركين الاستعداد للمشاركة في التحدي في 19 فبراير والمنافسة على لقب البطولة. ويمكن للمهتمين المشاركة في سلسلة «سوبر سبورتس ران» للجري، وهي مجموعة من السباقات التي يستضيفها ملعب «ذا تراك» للجولف في ميدان. كما سيكون عشاق لعبة الجولف، على موعد مع بطولة «أوميجا دبي ديزرت كلاسيك»، التي تقام منافساتها خلال الفترة بين 28 و31 يناير الجاري في نادي الإمارات للجولف. ولعشاق البحر ورياضاته وهواة القوارب واليخوت، يقدم معرض دبي العالمي للقوارب، المُقام خلال الفترة بين 9 و13 مارس في «دبي هاربور»، أكثر من 450 قارباً ويختاً بمختلف الأحجام.

## جلسات نقاشية

يعود مهرجان طيران الإمارات للآداب، هذا العام بمشاركة نخبة من الأدباء والمبدعين والمفكرين، ويقام بين 29 يناير و13 فبراير، ويتميز بمجموعة من الجلسات النقاشية وورش العمل الخاصة التي يستضيف المهرجان من خلالها مؤلفين وكُتّاباً مشهورين عالمياً. كما تشهد مدينة دبي حدثاً فنياً بين 17 و20 مارس المقبل؛ وهو معرض «آرت دبي 2021»، الحدث الفني الدولي الرائد في منطقة الشرق الأوسط، بمجموعة من المعارض والتجارب المحفزة للتفكير ضمن جميع أنحاء المدينة؛ للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد دولة الإمارات.

أما عشاق فنون الطهي فهم على موعد خلال الفترة بين 25 فبراير و13 مارس لتذوق أطيب المأكولات التي يقدمها مهرجان دبي للمأكولات، وتتاح لهم فرصة الاستمتاع بتجارب الطعام المميزة، واستكشاف أبرز المطاعم في دبي وتجربة أشهى المأكولات التي تقدمها أشهر المطاعم المحلية أو العالمية، فضلاً عن الاستفادة من مجموعة من الدروس وعروض الطهي المباشر التي سيتضمنها المهرجان.

ويمنح العرض الترفيهي «لابيرل»، الجمهور فرصة الاستمتاع بأحد أبرز الفعاليات الترفيهية العالمية. ويجمع العرض الذي صمّمه فرانكو دراغون ويقام في الحبتور سيتي، بين تصميم التابلوهات الراقصة والحركات الأكروباتية التي تحبس الأنفاس على مسرح مائي مميز يقدمها أكثر من 450 فناناً عالمياً موهوباً.



جون فوثرجيل

## إطلاق «ديسكفري بلاس» من دبي

دبي:
زكية كردي

أطلقت «ستارز بلاي»، خدمة «ديسكفري بلاس» أمس الأربعاء، معلنة عن شراكتها الاستراتيجية مع «Discovery Inc» الشركة الرائدة عالمياً في مجال الترفيه الواقعي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي افتراضي تم بثه من دبي. ويتمكن مشتركو «ستارز بلاي» من الوصول إلى مجموعة حصرية واسعة من أعمال «ديسكفري» الأصلية التي تضم عدداً من أشهر البرامج والمسلسلات. وإلى جانب ذلك، ستقدم «ديسكفري بلاس» البرامج المفضلة في المنطقة بداية من برامج الطهي العربية الشهيرة «فتافيت» وصولاً إلى مجموعة متكاملة من البرامج البيئية.

وقالت كاسيا كيلي، الرئيس والعضو المنتدب لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا في «Discovery Inc»: «يمثل إطلاق «ديسكفري بلاس» في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خطوة بالغة الأهمية، تمكننا من إضافة دول جديدة إلى نطاق تغطية المنصة حول العالم.

وأشار فرانشيسكو بيرتا، مدير أول تطوير الأعمال والتوزيع في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا وشمال شرق أوروبا في «Discovery Inc» إلى أهمية هذه الشراكة في توسيع نطاق الخدمات المقدمة للعملاء، وقال: يمكننا المحتوى الواسع الذي تقدمه محفظتنا من تحقيق انطلاقة قوية مع شروعنا بتزويد المشتركين في أسواق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا والعالم بخدماتنا المباشرة عبر قنوات سهلة الوصول وملائمة ومخصصة لكل سوق على حدة. ولا شك أن شراكتنا مع «ستارز بلاي» هي مثال آخر على مساعينا الحثيثة لتوسيع نطاق الخدمات التي نقدمها مباشرة إلى العملاء.

وقال داني بيتس، رئيس الشؤون التجارية والشريك المؤسس لـ«ستارز بلاي»: تضم محفظة «ديسكفري» المحتوى الترفيهي الواقعي الأكثر تميزاً ضمن فئته.

أكد معاذ الشيخ، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لـ«ستارز بلاي»، التزام الإدارة بخطة التوسع الاستراتيجي في المنطقة في العام الحالي، وهذا نظراً للإقبال الكبير في نسبة مشاهدي «ستارز بلاي».

## شرطة دبي تستعد لفيلم هندي


خلال الاجتماع

بحث العميد سيف مهير سعيد المزروعي، مدير الإدارة العامة للمرور رئيس لجنة تأمين الفعاليات بالإنابة، في شرطة دبي، خلال اجتماع مع سعيد الجناحي، المدير التنفيذي للعمليات في لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الطرفين.

وناقش الطرفان خلال الاجتماع الذي حضره النقيب جاسم محمد عبدالله، رئيس قسم الفعاليات، والوكيل مراد شعبان، من لجنة تأمين الفعاليات، سبل تنسيق التعاون في تيسير إجراءات عملية تصوير فيلم من إنتاج «بوليوود» في الإمارة.

واستعرض الجانبان خط سير تصوير مشاهد الفيلم، وكذلك المواقع والشوارع والتقاطعات التي يتطلب فيها تواجد الدوريات المرورية، بهدف وضع الخطط اللازمة التي تضمن انسيابية في الحركة، وتخفيف الازدحامات والمحافظة على أرواح مستخدمي الطرق، وطاقم التصوير، إضافة إلى توزيع الدوريات المرورية في أماكن تصوير المشاهد، ودراسة المواقع التي يتطلب فيها إغلاق للحركة بهدف تحويلها إلى طرق بديلة خلال فترة تصوير المشاهد.

وأكد العميد سيف المزروعي، أن دبي أصبحت من أهم المدن السياحية التي تملك ميزات معمارية وبنية تحتية فريدة من نوعها، وهذا ما يدفع صنّاع السينما للتصوير فيها، مبيناً أن هنالك العديد من الأفلام والمحتوى الذي يصنع ويصور في دبي على مدار العام، ومنها عدد كبير من أفلام «بوليوود».

وأضاف: تتمتع دبي بموقع جغرافي مميز تربط من خلاله أهم المدن العالمية، ما يسهّل سفر مُنتجي وصانعي الأفلام السينمائية من وإلى الإمارة لتصوير أفلامهم، الأمر الذي يتطلب من جميع الشركاء مضاعفة الجهود، والتكاتف، والتعاون في هذا المجال.

وأكد المزروعي سعي شرطة دبي الدائم لتعزيز وإبراز مكانة الإمارة الرائدة والمتميزة، وتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة بأن تكون دبي وجهة عالمية متميزة في كل المجالات، ومنها مجال صناعة السينما العالمية.

## «من الأعلى» وثائقي جديد على «ناشونال جيوغرافيك أبوظبي»

تبث قناة «ناشونال جيوغرافيك أبوظبي» التابعة لـ«أبوظبي للإعلام»، العرض الأول لسلسلة الوثائقي الجديد «من الأعلى» وأولاها حلقة «الهند من الأعلى». وتُبَثُ السلسلة أسبوعياً، كل اثنين، وتتضمن عروضاً لاحقة مثل «مصر من الأعلى»، و«أوروبا من الأعلى». وتسلط حلقة «الهند من الأعلى» الضوء على الصلة الفريدة التي تربط الهند الحديثة بجذورها العتيقة، كما تعرض كذلك أبرز العجائب الطبيعية التي تتميز بها الهند.

## دورة برامجية جديدة عبر إذاعة رأس الخيمة

رأس الخيمة:
الخليج

أكملت إذاعة رأس الخيمة استعداداتها لانطلاق الدورة البرامجية الجديدة والأولى لهذا العام والتي تضم باقة متنوعة من البرامج والمسلسلات والأعمال الإذاعية الاجتماعية والثقافية والتاريخية والفنية والتي تجسد الرسالة الإعلامية الوطنية للإذاعة.

وقال الإعلامي محمد غانم مدير عام هيئة إذاعة رأس الخيمة: هذه البرامج تستهدف ذائقة متابعينا ومستمعينا في كل مكان عبر أثير إذاعة رأس الخيمة ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأضاف: تستمر برامجنا اليومية والأسبوعية المعتادة مع بعض التغييرات في فقراتها، إضافة إلى البرامج الجديدة وهي: «غرائب وعجائب» مع محمد غانم، و«شتاؤنا أحلى» مع الإعلامية ناعمة الزعابي، والبرنامج التراثي «القشار» مع الإعلامية حليمة الرئيسي، و«خليك إيجابي» مع الإعلامية ميساء عقل مساء كل خميس، ومع الدراما فإن المتابعين على موعد مع مسلسل جديد بعنوان «البقشة» يومياً، بالتعاون مع إذاعة الشارقة، كما قمنا بتزويد الخريطة البرامجية الجديدة ببرامج تسجيلية توعوية جديدة مثل «معاً لسلامتك» مع حليمة الرئيسي.

لزوم ما يلزم

## دردشة في خداع المقارنات

هـل في المقارنات جائز وغـير جائز؟ بعضهـا طبعاً بلا ركائز. قد يحلو للمتسرِّع الظفر بدلائل في الفنون والآداب. مثلاً: العالم العربي ليـس حالة فريدة في هبوط مكوّنات الثقافة. أين دوستويفسكي وتولستوي وتشايكوفسكي؟

أيـن هيجل وكانـط وبيتهوفـن؟ أين هوجـو وبلزاك وبرليـوز؟ العرب أيضـاً أين شوقي وطـه حسين وزكريا أحمد والسنباطي؟ «كلنا في الهمّ شرقُ :: ليس بين الناس فرقُ».

هنا تنفتح أبواب المفارقات في المقايسات. ظاهر المقارنات منطقـي. في الموسيقى، ستـدرك أن ما بين عصر النهضة ونهاية القرن التاسع عشر، أرسى أسساً أكاديمية تلاحمت مـع الاتجاهات الفلسفية، والمدارسـ الأدبية والفنية. بهذا صارت فلسفة الفـن والإحساس بالجمال، مباحث فكرية لهـا أواصر وثيقـة بالفنون التشكيليـة والموسيقى والشعر والعمـارة. أضحى المبدعون في الفنـون والأجناس الأدبية يتطارحـون قضاياهـم كقضايا إبداعيـة جمالية فلسفية واحـدة. هذا التنـوع في الوحدة أثـرى البحث العلمي في مكونـات الثقافـة، وجعله بنيانـاً حضارياً متكامـلاً، أحد فروعـه العلوم الموسيقيـة، التي هي عائـلة من البحوث والتحقيقات.

تلك قيمة ثقافية تحمـي الموسيقى بالذات من الهبوط وتداعي القيم الإبداعية.

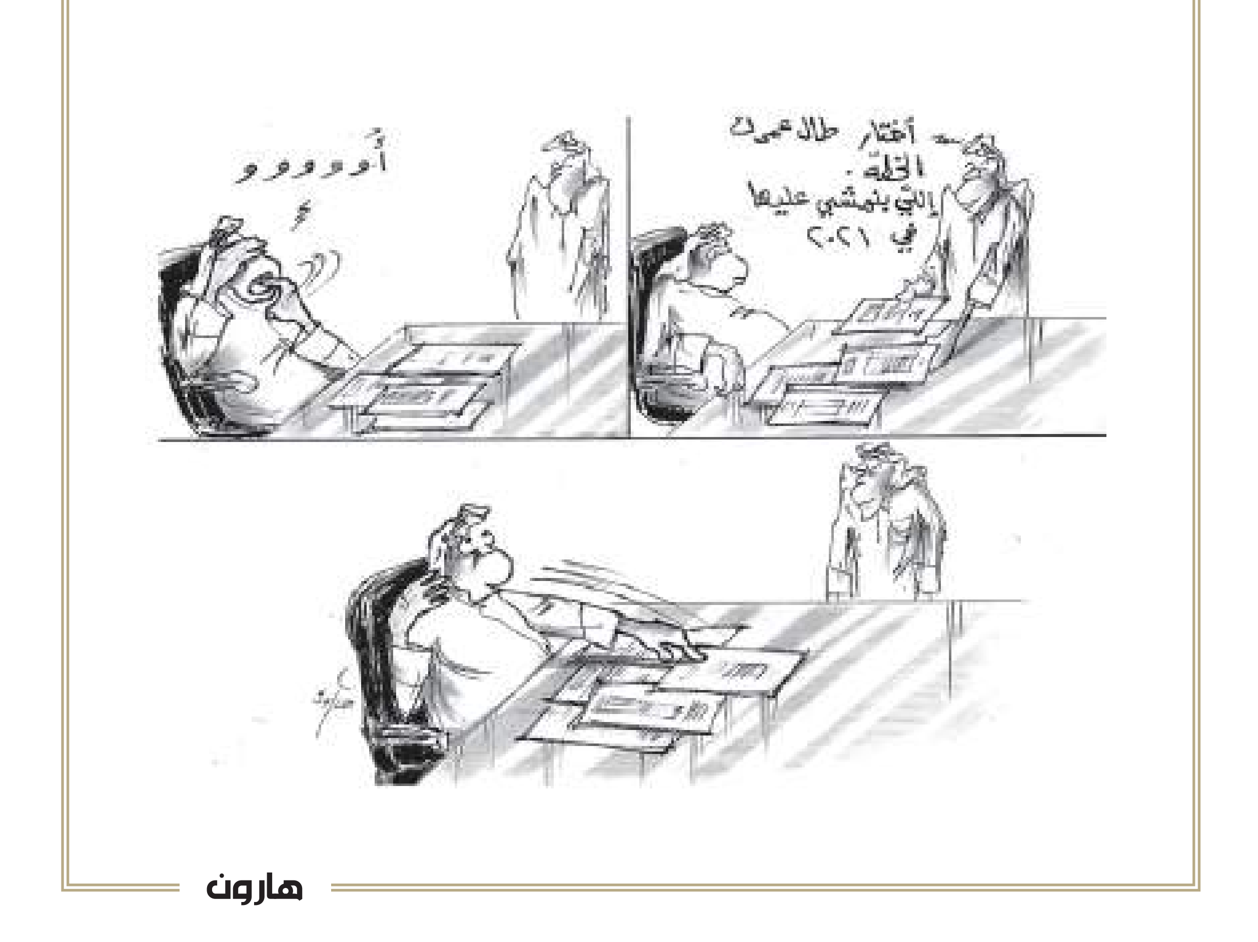
حـذار من المقارنـات الخادعة. تأمل الفـارق بين وضع الموسيقى العربية وبين الواقع الموسيقي في الغرب تحديداً: يمكن تقسيم الأعمال الموسيقية العربية إلى ثلاثة: أعمال مبتذلـة أقل ما تُوصـف به أنها إسـاءة صارخة إلى الذوق العربـي، وأغان تسعى إلى التـزام حد أدنى من المقومات الأساسية للفن.

أما ثالثـة الأثافي فتتمثـل في الأصوات التـي تحنّ إلى الأعمـال الجـادة لـدى الأساطـين الراحلـين، ولا تجد في الساحـة الحالية لا الكلمـات المناسبة ولا الألحـان الجيدة، فلا ترى مفـراً من التكرار والاجترار. هـل سمعتم أشكالاً وأجناسـاً موسيقية جديـدة؟ موسيقى العصر الجديد بدأ تألقها في العقد الخامس الماضي في أوروبا، واليوم تتدفق مناهلهـا شرقـاً وغربـاً، وكأن العالم العربـي لا شرقي ولا غربي.

نشـأت ألـوان مـن التجديـد الأوبـرالي والسيمفـوني، تزاوجـت الآلات في المشـارق والمغـارب. حققـت الصين واليابـان تحليقـات موسيقيـة عملاقـة موازيـة للتقدم التكنولوجـي والعلمـي والصناعـي. إلا العجـلات الفنيـة العربية، فإنها من تغريز إلى عطل محرك.

لـزوم ما يلزم: النتيجة التبسيطية: تطوير الفن يحتاج إلـى أمرين: بنيـان أكاديمي يحافظ علـى مستوى الأداء، وإشـراف فلسفي فكري جمالي نقـدي يحمي من الضياع والانحلال.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com




# سالم القاسمي: جهود لإدراج مزيد من المواقع التراثية في «اليونيسكو»

تسعـى وزارة الثقافـة والشبـاب إلـى رفـع كفـاءة وجاذبيـة الأماكـن الأثرية في الدولـة، عبـر العمـل علـى ترميمها وفق المعاييـر العالميـة المتبعـة مـن منظمة الأمـم المتحـدة للتربية والعلـم والثقافة (اليونيسكـو)، وذلـك لتأهيلها لتصبـح مـزارات سياحيـة تعبـر عـن المخـزون الثقافي والإرث الحضـاري للدولة، بتنسيق وشراكة مـع المؤسسات المحلية المعنية في الدولة.

وأكـد الشيـخ سالـم القاسمـي الوكيـل المساعـد لقطـاع التـراث والفنـون فـي الـوزارة، أن هنـاك برنامجـاً واضحاً يهدف إلى رفع مستوى الترويج للأماكن والمواقع الأثرية في الدولة، وزيادة زوارها، بالتنسيق مـع الجهـات المحليـة المعنيـة بالآثـار والتـراث في الدولـة تحت مظلـة مجلس التراث.

وأوضـح أن الـوزارة تستهـدف رفـع مـستـوى التنسيـق مع الجهـات المحلية، لتعزيـز الفـرص وإدراج مـزيـد مـن المواقـع التراثية في قوائم «اليونيسكو».


سالم القاسمي

وأشــار إلى النجاح في إدراج 4 مــواقــع أثـريـة فـي رأس الخيمـة علـى القائمـة التـمهيديـة للتـراث الثقـافـي مؤخـراً، وهـي خطوة مهمـة لتعريـف دول العالم بتاريـخ ودور هـذه المواقع فـي الحضارة الإنسانية.

وأشار إلى أن الإمارات تزخر بالعديد من المواقع الأثرية تعود إلى حضارات وعصور عاشـت قبـل آلاف السنيـن، وخلفـت آثاراً تعكـس حياتهـا وثقافتها وتراثهـا، وتؤرخ لمرحلـة مهمة من تاريخنـا. وقد حرصت دولـة الإمـارات علـى تطويـر مواقعهـا الأثرية، وصـون تراثها الثقافـي، وتأسيس متاحـف متنوعة لحفظ المقتنيات الأثرية، بما يسهـم في الارتقاء بالقطـاع السياحي لاستقطـاب مزيـد مـن الـزوار والسيـاح للمواقع الأثرية والمتاحف.

وأكد أن خطة رفع أعداد قاصدي الأماكن الأثرية في الدولة، ستنعكس بشكل مباشر على القطاع السياحي والتنمية الاقتصادية بشكل عام.

وقال الشيخ سالم القاسمي أن الإمارات تتمتـع بمقومـات سياحـة ثقافيـة قوية، بفعـل مبادراتهـا وفعالياتهـا وبرامجهـا الثقافيـة ومواقعهـا الأثريـة، ويستمـر هـذا القطـاع في لعـب دور محـوري في المنظومة التنموية للإمارات. (وام)

عابر

## الفارسة المشلولة

في الحيـاة حكايـات كثـيرة لا يمكـن سماعها أو رؤيتها من دون التوقف عندها، وأخذ خلاصتها والتعلم منها.

بعضـهـا حكـــايات مــا كانت لتــصلنا لــولا أن الإعــلام أو السينمــا تبـنــوهــا وخـلدوهـا في أعمـال استطاعت أن تصل إلى أكبر شريحة من الجمهور في مختلف أرجـاء العالم، وحكاية الفارسـة الأمريكية آمـبرلي سنايـدي التـي عشقـت الخيـل، وشاركـت في بطـولات وطنيـة ففـازت وحققت نجاحـاً قبل أن تنتقـل للبطولات الدولية التـي طالما حلمت بهـا، واحدة من هذه الحكايات.

حكـم القـدر وإرادة الله أن تتعرض لحـادث مروع أفقدها قدرتهـا على السير؛ إذ أصيبـت بشلـل في نصفهـا الأسفـل، فبـات مشيها من غير مساعـدة ضرباً من المستحيـل، فكيـف بركـوب الخيـل الذي يتطـلب جهداً أكـبر، وتركيـزاً أعمق؟ لم تقع سنايدي أسيرة لخيبة الأمل ولا أسرتها أو طبيبهـا المعالج، فقـد استطاعت بفضل مساندتهـم ووقوفهـم إلى جانبهـا وقوة عزيمتهـا أن تقف بمسانـدة وأن تستخدم كرسـي العجلات للتحـرك؛ لكنها أرادت ما هو أكبر من ذلك بكثير.

إثـر عودتها إلـى بيتها بعـد انتهاء فترة علاجها الطبيعي؛ استطاعت بعد محاولات متعددة وسقوط متكـرر أن تجد طريقتها لركـوب الخيل من جديد؛ بل واستطاعت أن تشـارك في المسابقـات التي طالما حلمت بهـا، وصـارت حديـث العـالم، شاركـت، ونجحـت، وألهمـت، فـزارت المقاطعـات والولايات المختلفة؛ لتروي حكاياتها؛ وتكون حافـزاً حقيقياً لغيرها من الأشخاص الذين يتمتعـون بكامل صحتهـم، وأولئك الذين تعرضوا للحوادث والإعاقات.

قصـة الفارسـة آمـبرلي سنايـدي كانت ملهمة لفيلـم سينمائي بعنـوان: «walk، ride، rodeo». أنتـج في عام 2019 وحقق نجاحـاً عظيماً، وكانـت سنايدي الحقيقية هي من مثلـت الأجزاء المتعلقة باستعراض ركوب الخيل في الفيلم.

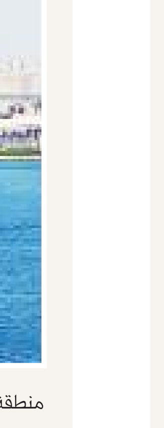
سوسن دهنيم
sawsanon@gmail.com

## محاضرة تستعرض تقنية فحص القطع الأثرية

نظمـت هيئـة الشارقـة للآثـار، محاضـرة افتراضيـة بعنـوان «استخـدام تقنيـة الأمواج فوق الصوتيـة غير المتلفة في فحص القطـع والتراكيـب الأثرية»، تحدث فيها د. عبد الرحيم أحمد، من كلية الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرمـوك فـي الأردن، وتطرق خلالها إلـى تصنيـف التطبيقـات الرئيسيـة للأمواج فـوق الصوتية للأحجار والقطع الأثرية، وكيفية استخدام تقنية الأمواج فـوق الصوتية في مجـال فحص القطع والتراكيـب الحجريـة، باعتبارها واحدة من التقنيات المهمة في مجال الصيانة والترميم، خاصة المواد الحجرية.

وجـاء تنظيـم المحاضـرة ضمـن سلسلة المحاضرات العلمية الأسبوعية المتخصصـة التـي تنظمهـا الهيئة في إطار نشـر الوعي بترميم وصيانة الآثار، وتجاوز عدد الحضور 120 مشاركاً من المهتميـن بالحفـاظ علـى الآثار، من داخل الدولة وخارجها.

وأشـار عبد الرحيم أحمد، إلى أن تقنية الأمواج فوق الصوتية تمتاز بعدة ميـزات أساسية، من أهمها إمكانيـة تطبيقهـا فـي الميـدان، وأنها طريقة غيـر مدمرة، وتمتاز أيضـاً بالسرعـة، والحصـول علـى النتائج بطريقة سهلة.



المحاضرة تناولت تقنيات فحص القطع الأثرية

ولفت إلى أن هناك 3 موضوعات رئيسية في استخدامات تقنيـة الأمـواج فـوق الصوتيـة، هـي المبـادئ الرئيسية للتقنيـة، حيث إنها تعتمـد على استخـدام الأمواج فوق الصوتيـة؛ أي أن ترددهـا أعلى من الحـد الأعلى، بمعنى أن ترددهـا أعلى من 20 كيلو هيرتـز. ومن المعروف أن تـرددات الحجارة تتـراوح بيـن 20 و500 كيلو هيرتـز. واستعرض مجموعة من التقنيـات وطرق الفحص المستخدمة للحجـارة الأثــرية، والتـطبيـقـات المختلفـة في مجـال صيانة وترميم الحجارة والأثرية.

وأشــار أحمد إلـى أن سـرعة الأمـواج فـوق الصوتيـة تعتمـد بشـكل أساسـي علـى الصفـات الميكانيكية والفيزيائية للقطعة الحجـريـة الأثرية، كــمـا أنــه يمكـن تطبيـق عـدة تقنيـات فـي اختبـارات الأمـواج فوق الصوتيـة لاكتشـاف القطعـة الأثريـة والتحقـق منهـا، كما أن الأمواج عمومـاً هي أمواج ميكانيكيـة تحتـاج إلى وسط مادي للانتقال خلاله، موضحاً أن الأمـواج الطولية تهتز في اتجاه انتشارها نفسه.

وقــال: «يمـكن أيــضــاً تصنيف التطبيقات الرئيسية للأمـــواج فـــوق الصوتيـة للأحجـار الأثريـة مـن خلال تأكيد قيـاس عوامـل التغير التي طـرأت علـى القـطــع الحجريـة الأثــريـة، والكشـف عنهـا ومعرفـة علاقـات ارتباط تقديـر الخصـــائص، وتوصـيــف التدميـر أو التلف في الحجر أو القطعة الأثرية، وتقييمها وفقـاً لحالتها وما طرأ عليها مـن تغييرات بسبب الأجواء والتقلبـات المناخيـة، إضافة إلى تقييـم فاعلية علاجات التقوية ومتانتها.

## إنجاز 85% من تطوير منطقة عين الصيرة


منطقة عين الصيرة بعد التطوير

القاهرة:
الخليج

تلقـى د. عاصـم الجـزار، وزير الإسـكان بمصـر، تقريراً حـول موقف تنفيـذ عدد من مشروعات التطويـر بالقاهرة، وتشمل منطقة بحيرة عين الصيـرة، وممشى أهل مصر، ومنطقة سور مجرى العيون؛ وذلك في إطار مشروعـات تطوير القاهـرة التاريخيـة، وتمكينها من استعـادة ممارسة دورها التاريخي والحضاري والثقافي.

وقـال الجـزار: إن نسبـة الإنجـاز فـي مشـروع تطويـر «منطقة عين الصيـرة»، بلـغ ما يزيد علـى 85%، ويضـم مطاعم، كافتيريـات، وساحة للشـاي، أمام متحف الحضارة، إلى جانب ملاهـي الأطفال، ومنطقة داخل البحيرة.

وأضـاف الوزيـر، أنه تم الانتهاء من تنفيـذ 95% من المرحلة الأولى من مشروع «ممشى أهل مصر»، الممتد على كورنيش النيل، وتضم المرحلة الأولـى ممشى أفراد وهو متدرج المناسيب على الكورنيش بطول 4,7 كم، ويمتد القطاع الثاني بطول 3,2 كم، ويشتمل على الجزء الجنوبي، ويشمل المسافة من كوبري قصر النيل إلى كوبري أكتوبر، وكوبري 15 مايو، وكذلك الجزء الشمالي، الممتد من كوبري إمبابة إلى كوبري الساحل بطول 1,3 كم.

وقال وزير الإسكان: إن مشروع تطوير «منطقة سور مجرى العيون»، يبلـغ 95 فداناً، ويشمل أعمـال التطوير وتنفيذ عمارات سكنية، إلى جانب مول تجاري فندقي، ومطاعم، وكافتيريات، وبازارات سياحية.

### كشف أثري جديد قريباً

القاهرة:
«الخليج»

بثـت وزارة السياحـة والآثـار المصريـة، أمس، فيلماً قصيراً علـى مواقع التواصل الاجتماعـي الخاصة بهـا، يتضمن تفاصيل حـول كشف أثري جديد، سيتم الإعلان عنه خلال يناير الجاري، في منطقة سقارة.

وقالـت الوزارة في بيان لها، إن أعمال حفر البعثة الأثرية المصرية العاملة في منطقة سقـارة الأثريـة، برئاسة د. زاهـي حواس، أسفـرت عـن الكشف عـن آبـار للدفن بها توابيت ولقىً أثرية ضخمة من عصر الدولة الحديثة.

ويُلقـي هذا الكشـف الضوء علـى جزء من تاريـخ سقـارة، الذي لا نعرف عنـه الكثير، كما يكشف النقاب عن أسرار جبانة الأسرة 18 و19 بمنطقة آثار سقارة.

## خريجة في «أمريكية الشارقة» تفتتح استوديو للعلاج بالفخار

بعـد نجاة الطالبـة مارينا ناصيف مـن حادث سير تركها تعاني إصابة في عمودها الفقري، وخلف وراءه آلامـاً نفسية، عادت إلـى مقاعد الدراسـة لاستكمال تخصصهـا فـي العمـارة فـي كليـة العمـارة والفـن والتصميم في الجامعة الأمريكية بالشارقة. وسجلت في مساق اختيـاري لصناعة الفخار لتتفاجئ بالتحول العلاجي الذي طـرأ عليها؛ من جرّاء عملها مع الطين وتشكيـل الفخـار. توجهت ناصيف بعـد تخرجها إلى الكويـت وقامـت بافتتـاح استوديو خاص بها سمته «استوديـو الفخار العلاجي»، والذي تعمل من خلاله على تشجيع الذيـن واجهوا ظروفاً صعبة والاستفادة مـن الفوائـد العلاجية التـي تأتي مـن الجلوس خلف عجلة الفخار.

تقـول ناصيـف: ساعدنـي العمل بالطيـن والفخار على استعادة صحتـي الجسدية، لأنني كنت أستخدم عضـلات جسدي بالكامـل وأنا أعمـل، خاصة تحريك اليديـن والذراعين بقـوة؛ لتشكيل الطيـن، فضلاً عن إيجـاد وضعيـة مناسبـة للجلوس والحركـة، وتركيز انتباهـي على هـدف معيـن، والعمل علـى استقرار الجسـم وتوازن الأطراف، وتركيز مشاعري ما كان له آثار نفسية وذهنية وإدراكية علي.

وأضافت: قمـت بإنشاء استوديـو الفخار العلاجي لمنح الناس فرصـة لتجربة شكل مختلف من أشكال العــلاج بالفن، وليتحول إلــى أداة أساسية وفاعلة في الحيـاة تساعـد في الوصـول إلى الأهـداف الشخصية والمهنية بمزيد من الإبداع.


مارينا ناصيف داخل استوديو الفخار العلاجي

## رحلة بالدراجات الهوائية في حديقة العين

العين:
«الخليج»

أطلقــت حديــقة الحيــوانــات بالعين تجـربتها الجـديدة لركـوب الدراجـات الهوائيـة الجبلية التـي تقدمهـا لمحبــي الرحـلات البريـة وسط الطرقات الوعرة في مغامرات ملؤهـا التحـدي والإثـارة، وذلك في إطـار الإجـراءات الوقائيـة للحـد مـن انتشـار فيروس «كورونـا»، والاحتياطات اللازمـة لممارسة هذه الرياضة.

وتتكـون التجربـة مـن رحلتيـن خارجية وداخلية، تضـم الأولى ثلاثة مسـارات فـي المنطقـة الخلفيـة بجانـب البوابـة الرئيسيـة للحديقة فـي رحلـة إستكشافيـة لمرتفعات ومنحـدرات جبـل حفيـت الوعـرة وبمحـاذاة سفاري العيـن الإفريقية من الخـارج، أما الثانيـة فللدراجات الثلاثية بجانب مركـز التعليم داخل الحديقـة وسـط الطبيعـة والتنـوع النباتي والحيواني لحديقة الحيوانات بالعين.

وقـال عمـر محمـد العامـري مديـر إدارة العمليات فـي الحديقة إن التجربـة تأتـي دعمـاً لتوجهـات الحديقـة في تعزيز مفهـوم الحياة الصحيـة وسط الطبيعـة التي تتميز بهـا الحديقـة، إضافة لإبـراز الجانب الجمالـي لجبـل حفيـت الـذي يعد موطناً لكثير من النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض.



# «سنابل المحبة».. دعم متواصل للطلاب ذوي الإعاقة وأسرهم

تستعد مدرسة الوفاء لتنمية القدرات التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، لتنظيم الدورة العشرين من مهرجان سنابل المحبة في يناير الجاري؛ إذ دأبت منذ عام 1998 على تنظيمه بهدف تحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية عبر مساهمة أفراد المجتمع في دعم تعليم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، وتوفير الوسائل والتقنيات الحديثة وفق أفضل الممارسات العالمية في مجال التربية الخاصة.

وكان سنابل المحبة قبل فيروس «كورونا» نشاطاً دورياً بدأ بفكرة من منى عبد الكريم اليافعي مديرة المدينة، لدعم ومساندة طلاب المدرسة، وأسرهم وتطبيق البرامج التي تسهم في تطوير مهارات التواصل وتحفيز نمو اللغة لديهم.

ويضم المهرجان العديد من الفعاليات الترويحية والترفيهية ويعود ريعه لصالح تطوير برامج المدرسة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى دعوة أفراد المجتمع للتعرف إلى الخدمات المقدمة لهم والمساهمة في دعمها وتوفيرها عبر التبرعات المادية والعينية.

أما هذه الدورة من المهرجان، وبسبب الظروف الراهنة، فقررت المدرسة حرصاً على أمن وسلامة الطلبة والعاملين معهم، أن تقتصر فعالياتها على الزيارات الافتراضية التي يقوم بها عدد محدد من الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية وموظفو المدرسة، وبعض المتطوعين، إلى بعض المؤسسات والشركات المتعاونة. وتهدف الزيارات الافتراضية إلى تقديم فكرة وافية عن الخدمات التعليمية والفنية التي تقدمها المدرسة للطلبة، والتي استمرت كغيرها من خدمات أقسام وفروع مدينة الخدمات الإنسانية خلال فترة «كوفيد ـ 19» عن بعد، ثم تبنت المدرسة في ما بعد نظام التعليم الهجين بما ينسجم مع توجيهات وزارتي الصحة والتربية والتعليم.

وتنظم المدرسة في هذه الدورة الاستثنائية سوقاً إلكترونياً تعرض فيه المنتجات الخاصة بالألبسة والأدوات المنزلية، وغيرها للبيع «أون لاين».

## أهداف

أكدت د. سامية محمد صالح مديرة المدرسة، أن المدرسة تضع هدفاً رئيسياً لكل دورة، كي تحققه، وأنجزت خلال الأعوام الماضية، كثيراً من هذه الأهداف، كما أن ريع المهرجان منذ العام الدراسي 2004 ـ 2005 وحتى العام الدراسي 2019 ـ 2020، بلغ مليونين و188 ألفاً، و824 درهماً، تم توظيفها بالكامل لتحقيق أهداف المهرجان قدر المستطاع.

وكانت مدرسة الوفاء لتنمية القدرات (معهد التربية الفكرية سابقاً) تأسست عام 1984 بهدف تقديم الخدمات المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وتطوّر عمل المدرسة في ما بعد من خلال تقديم الخدمة المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد، وفق أفضل الممارسات العالمية. وتقدم المدرسة خدماتها لـ270 شخصاً من ذوي الإعاقة الذهنية والإعاقات المتعددة وبعض حالات اضطراب طيف التوحد من عمر 5 إلى 16 عاماً، إضافة إلى الخدمات المقدمة للفئات الأخرى من خلال أقسام المدرسة وفرعيها في اليرموك والرملة.

وأوضحت صالح أن فرع المدرسة في اليرموك، يقدم جميع الخدمات اللازمة للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد، من عمر 5 إلى 9 أعوام، في حين يقدم فرع الرملة هذه الخدمات لمن هم في عمر 10 إلى 16 عاماً. وأشارت إلى مركز الإعاقات الشديدة الذي تأسس سنة 2012، ضمن فرع الرملة خلال الفترة المسائية، بهدف تقديم الخدمات المتنوعة للطلبة ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة وذوي اضطراب طيف التوحد من عمر 16 عاماً فما فوق. وتشمل الخدمات المقدمة في المركز، البرامج التأهيلية والمهارات الاجتماعية، إضافة إلى خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي والأنشطة الترفيهية المساندة. وتحدثت صالح عن بيت الشابات الذي تأسس سنة 2012 لتقديم الخدمة للفتيات الشابات ذوات الإعاقة الذهنية، ممن تجاوزن 18 عاماً، من خريجات مركز مسارات للتطوير والتمكين، لدعم المهارات الحياتية والاستقلالية والمهارات الاجتماعية لديهن.

ولم يقتصر دور المدرسة على تقديم الخدمات التعليمية والتأهيلية فقط، ولكنها عملت على تقديم جميع الخدمات العلاجية والصحية والحقوقية للطلبة، كما عملت على تطوير المهارات التكيفية والمجتمعية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من خلال مبدأ المناصرة الذاتية، وقدمت خدمات التوعية الأسرية عبر مجالس الآباء والأمهات والإخوة، إضافة إلى التوعية المجتمعية، حيث تعمل المدرسة على بناء الوعي الحقوقي، وتوعية المجتمع بالإعاقة الذهنية عبر الأنشطة المجتمعية كأسبوع المعاق ذهنياً، والحملات التربوية.

تنظمه
مدرسة الوفاء لتنمية القدرات في يناير 2021

الريع المادي
لصالح تطوير برامج المدرسة وخدماتها

سنابل المحبة

بلغت إيراداته
منذ عام 2004 وحتى عام 2020

2 مليون و 188 ألفاً و 824 درهماً

الأهداف
1 تحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية
2 مساهمة أفراد المجتمع في دعم تعليم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية
3 توفير الوسائل والتقنيات الحديثة

تأسست
مدرسة الوفاء لتنمية القدرات عام 1984

تقدم المدرسة خدماتها اليوم
لـ 270 شخصاً من ذوي الإعاقة

## رفيف

### سوق النشر المحلية مرة ثانية

على الرغم من الظلال الثقيلة التي ألقت بها تداعيات كورونا على العديد من قطاعات الاقتصاد والتجارة والوظائف الحكومية، ووظائف القطاع الخاص، فإن قطاعات حيوية أخرى في الإمارات واجهت تحديات تداعيات الوباء الكوني، وبقيت صامدة ومنتجة في مجالاتها العديدة، ومن الأمثلة على ذلك ـ وعلى صعيد النشر في الإمارات ـ يشار إلى مدينة الشارقة للنشر التي استقطبت 100 شركة في عام 2020 من 23 دولة عربية وأجنبية، فضلاً عن استقطاب شركات أخرى متخصصة في القطاعات الإبداعية، بحسب تقرير نُشر مؤخراً حول المنطقة الحرة في مدينة الشارقة للنشر، وفيه قال سالم عمر سالم إن المنطقة قدّمت مجموعة من التسهيلات للمستثمرين في جميع القطاعات، ومن بينها إعفاءات من رسوم الإيجار.

نشير إلى تجربة مدينة الشارقة للنشر خلال الظروف الاستثنائية الصعبة في 2020، كما نشير إلى تسهيلات أخرى وفّرتها الكثير من المؤسسات المتخصصة في سوق النشر في الإمارات، لأطراف صناعة الكتاب أو الصناعات الإبداعية مثل المسرح والدراما، وقد أثبتت هذه الإجراءات المساعدة مادياً ومعنوياً لقطاع الإنتاج النشري والإبداعي في الإمارات، مسؤولية المؤسسات الداعمة وجديتها في التعامل مع التداعيات السلبية للوباء.

نريد دائماً تأكيد عافية النشر في الإمارات، ونمو مشاريعه الصغيرة والتي يقوم عليها في الغالب، كتّاب شباب يرون أن عملية النشر هي الأقرب إلى الكاتب، بوصفها مهنة محلية مكفولة من حيث الربح بشكل خاص، بحزمة من القوانين والتسهيلات والمساعدات التي تعمل على إنجاح هذه المشاريع الجريئة.

في معرض الشارقة الدولي للكتاب، وفي معرض أبوظبي الدولي للكتاب، تظهر هذه المشاريع التي تؤكد للمراقب الثقافي أنها تعود لكتّاب مغامرين في هذا الحقل بشكل خاص، فمن يتملك الشجاعة والجرأة ليضع أمواله في مشروع نشر؟ مقابل سوق استهلاكية مفتوحة يمكن أن يربح فيها أي مشروع آخر غير النشر وصناعة الكتاب، ولكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة إلى كاتب «يستثمر» في النشر، فهو أولاً ليس تاجراً بالمعنى الحرفي للكلمة، وقد يستثمر في النشر لأنه جزء مهم من البنية الثقافية للبيئة التي يعيش فيها، وأخيراً وربما أولاً؛ لأن النشر مهنة حضارية أخلاقية تجذب إليها الكثير من الكتّاب الذين لا يتحوّلون إلى ناشرين بالمعنى المادي الصرف للكلمة، وإنما يظل في داخلهم شعور بالمسؤولية الثقافية أولاً، في مهنة تختلف في أخلاقياتها عن أي احتراف آخر.

في كل الأحوال يظل الكاتب الذي يختار قطاع النشر كمهنة، بحاجة إلى الربح أو على الأقل المحافظة على مشروعه من الإحباط، وحين ننظر إلى طاقة المؤسسات الثقافية والنشرية في الإمارات على استقطاب شركات ومشاريع ناجحة، وتوفير بيئة عمل حرّة ومفتوحة لها، نشعر في هذه الحال بالتفاؤل الذي يعزز الجرأة والشجاعة المطلوبتين لأي ناشر، خاصة إذا كان شاباً.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com



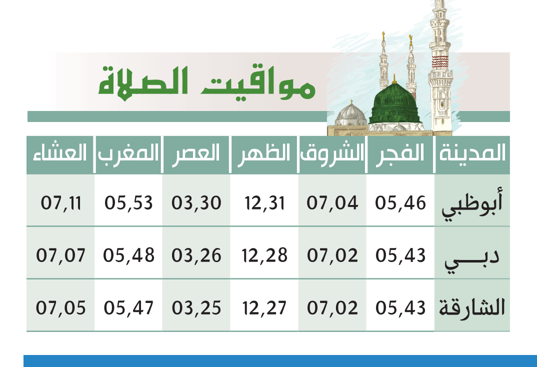


www.alkhaleej.ae

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الخميس 23 جمادى الأولى 1442هـ 7 يناير 2021م ـ العدد 15208

## مواقيت الصلاة

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أبوظبي | 05,46 | 07,04 | 12,31 | 03,30 | 05,53 | 07,11 |
| دبـــي | 05,43 | 07,02 | 12,28 | 03,26 | 05,48 | 07,07 |
| الشارقة | 05,43 | 07,02 | 12,27 | 03,25 | 05,47 | 07,05 |

## مشروع مصري لإنتاج الأطراف الصناعية

القاهرة ـ«الخليج»: أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي في مصر، المرحلة الأولى من المشروع القومي، لإنشاء منظومة موحدة لإنتاج الأطراف الصناعية، والأجهزة التعويضية. ويستهدف المشروع توفير مصنع مركزي مجهز بأحدث التكنولوجيا لإنتاج مليون طرف صناعي على مدار 5 سنوات بمعدل 200 ألف طرف سنوياً.

### صباح الخير

## تواصل إلكتروني إنساني

العالم كلّه، من أدناه إلى أقصاه، ما عدا استثناءات قليلة جداً، صار عالماً رقمياً وتقنياً تسيطر على جوانبه كافّة الأتمتة والبرامج الرقمية والذكاء الاصطناعي، والأدوات التقنية من حواسيب ثابتة أو محمولة، وهواتف ذكية، وأجهزة لوحية بأشكال لا تحصى، ومن تصنيع مئات الشركات في عشرات الدول، أضحت كلّها مسار حياة يومياً، بدءاً من الاستخدام المهني في كل المجالات الوظيفية والخدمية والإعلامية مروراً بالاستخدام التجاري بيعاً وشراءً، ثمّ التعلّم والقراءة والاطلاع المعرفي، وليس انتهاء بالتصفّح بغرض التسلية والترفيه.. وبالتأكيد هناك من استغل هذا التطوّر لارتكاب جرائم أو ممارسات غير قانونية.

وقد كانت إمارات الخير من أوائل الدول التي حوّلت هذا التطوّر التقني إلى وسائل لخدمة المجتمع بكل فئاته وشرائحه لا سيما المحتاجين، فقد أطلقت مؤسسة التنمية الأسرية النظام الإلكتروني للخدمة الاجتماعية المتكاملة للأسرة، الذي يوفر قنوات متعددة، مثل الموقع الإلكتروني والتطبيق الهاتفي والمنصات الحكومية في أبوظبي مثل «تمّ»، أو التواصل مع مركز الاتصال للمؤسسة (مركز الاتصال الأسري) أو التواصل المباشر، عبر مكاتب الاستقبال في مراكز المؤسسة، في مواقعها المختلفة وبطريقة آمنة وميسّرة وفاعلة، مع الاحتفاظ بخصوصية الأفراد والأسر المستفيدة من الخدمة.

فالمؤسسة، بناء على توجيهات سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى للمؤسسة، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، تحرص باستمرار على تطوير أعمالها، ومواكبة الأحداث والتوجهات الحكومية. والمشروع هدفه توفير قاعدة بيانات للأسر ذات الأولوية بالرعاية الاجتماعية؛ للاستفادة منها في تطوير سياسات الرعاية الاجتماعية، وتسهيل اكتشاف المشكلات الاجتماعية التي تهدد استقرار الأسر والمجتمع مبكراً.

لا تزال دولة الإمارات بقيادتها الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السموّ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، حريصة على بثّ كل ما يدخل الطمأنينة والهدوء والاستقرار الأسري في كل منزل، والراحة والسعادة في كل نفس تقيم على هذه الأرض الطيبة، أرض زايد الخير، طيّب الله ثراه.

أعوامنا القادمة ملأى بالتطوّر والتحضّر بتقنية ذكية ووسائل تسهّل كل متطلّبات العيش الكريم.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com






من ماضيها العريق، تطل دبي دوماً على حاضرها ومستقبلها، لتمتزج كل أزمنتها البهية في لقطة واحدة. أينما تكون، تتناغم المفردات بلا خطوط فاصلة، إنما جريان متدفق للتفاصيل مع خور دبي الذي يصلها بالعالم ويأتي به إليها (أ.ف.ب)

### شيء ما

## هل يشبهنا أبطال القصص؟

هل حدث أن شعرتم بأن بعض أبطال القصص، أو الروايات، وحتى المسرحيات، أو الأفلام، يشبهونكم، على الأقل في أشياء، أو حتى في شيء واحد؟ هل قلتم لأنفسكم: كأن كاتب هذا العمل يكتبنا، كأنه يعرفنا، كأنه يلتقط تفاصيل عنا، حتى لو لم ننتبه إليها من قبل، فأتى لينبهنا إليها، كأنه قال ما نرغب في قوله، ولكننا لسنا كتاباً مثله، أو أنه رأى أموراً تخصنا، لكن كنا بحاجة لمن يلفت نظرنا إليها، ليرشدنا إلى أنفسنا، إلى زوايا دواخلنا، قد نعرف أنها موجودة، لكننا لم نفكر، قبل ذاك، في إضاءتها؟

قد تتناسل الأسئلة، فنقول: من أرشده إلى ذلك؟ كيف فطن إليه؟ وقد نسأل أيضاً: ألهذه الدرجة يتشابه البشر؟ فما نحسبه أمراً خاصاً بنا، لا يعرفه أحد عنا، حتى أقرب القريبين إلينا، نكتشف أنه موجود لدى الآخرين، بصورة، أو بأخرى، أو ربما حدّ التطابق. هل تجليات الحزن والفرح، الخيبة والأمل، التوق واليأس، واحدة عند كل البشر، وأن الكاتب حين يصف هذه التجليات عند أبطال قصته أو روايته يكون قد وصف حالاً عامة، لا تخص فرداً بعينه، وإنما تعني الجميع، وأن الفروق، وإن وجدت، إنما هي في تفاوت المهارة في الإفصاح عن تلك المشاعر، وأيضاً في تفاوت القدرة في سبل التعامل معها؟ ربما لهذا السبب بالذات، نحن نحبّ الكتاب الذين يقولون ما كنا نرغب في قوله، أو يصفون مشاعر وهواجس في دواخلنا أكثر من غيرهم من الكتاب، وأن نقول عن كتاب من الكتب: وجدنا أنفسنا فيه، ونقول العكس عن كتاب آخر: لم نجد أنفسنا فيه؟ أو أن نشعر بالألفة ونحن نقرأ كتاباً، فيما نشعر بالغربة ونحن نقرأ كتاباً آخر.

فور رجوع نادية، بطلة قصة أنطون تشيخوف «بعد المسرح» من مشاهدتها أوبرا «يفجيني انيجين» للموسيقار تشايكوفسكي وكتابة الكسندر بوشكين، وبعد أن غيّرت ملابسها، جلست إلى الطاولة لتكتب خطاباً كذاك الذي كتبته البطلة في الأوبرا التي شاهدتها، وإذا كانت الأخيرة كتبت خطابها إلى شخص بعينه كانت تحبه لكنه لا يبادلها نفس المشاعر، فإن نادية البالغة ستة عشر عاماً فقط، كتبت وهي تحاكي البطلة، إلى شخص افترضت أنها تحبه.

وكما كتبت بطلة بوشكين – تشايكوفسكي، كتبت نادية للحبيب المتخيل: «إنني أحبك ولكنك لا تحبني. لا تحبني.. كف عن تأكيد أنك تحبني».

هل وجدت نادية نفسها في بطلة الأوبرا، هل شعرت بأنها تشبهها، أم، أنها فقط رغبت في محاكاتها؟

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

## مخطوطات تتحدى الزمن في قصر الوطن

أبوظبي:

«الخليج»

أتاح قصر الوطن منذ افتتاحه أمام الجمهور في مارس 2019، لزواره الفرصة لرؤية لمحات من المخطوطات والوثائق الأدبية النادرة في معرض «بيت المعرفة» ومكتبة القصر. وتحوي هذه الوثائق النادرة بين طياتها قروناً من الاكتشافات المذهلة والحكايات التي تخطت حدود الزمن، ومن خلال عرض هذه المخطوطات، ينتقل قصر الوطن بزواره إلى العصور الغابرة من خلال التعاليم الخالدة لنخبة استثنائية من المفكرين والفلاسفة الذين كانت لهم إسهامات جليلة في تاريخنا العريق.

وتحت الإشراف المباشر لإدارة المقتنيات في القصر، تخضع كل المخطوطات والوثائق النادرة لعملية حفظ دقيقة لحمايتها من الغلاف إلى الغلاف، ولكون القصر يضم مخطوطات يزيد عمرها على 120 عاماً، فإن هذه العملية تضمن الحفاظ عليها ليستمتع الزوار برؤيتها، جيلاً بعد جيل.

وتتم طريقة الحفظ التي تعرف باسم «التناوب الدوري» 3 مرات في الشهر، بهدف احتواء وحماية النصوص من التأثير الجوي. وعلى الرغم من بساطتها الظاهرية، فإن تنفيذ هذه العملية يتطلب دقة كبيرة، إذ يقوم أحد أعضاء قسم إدارة المقتنيات بارتداء القفازات قبل لمس أي كتاب، ومن ثم إزالته من منصة العرض قبل استخدام أداة فولاذية دقيقة لقلب كل صفحة على حدة، مع التأكد من عدم ترك أي أثر أو علامة على النص. وتتيح هذه الخطوات للصفحات المتبقية بأن «تتنفس»، بالتزامن مع تجنب تعريض نفس الصفحتين للهواء الطلق لفترة طويلة.

وتسعى إدارة المقتنيات في قصر الوطن إلى توفير البيئة المناسبة للمقتنيات الأثرية والفنية المعروضة في صالات القصر، إذ يقوم فريق فني متخصص للتعامل مع القطع الأثرية والفنية بعملية التغيير الدوري للقطع الفنية لاحتواء التأثير البيئي في القطعة، حيث تهتم دولة الإمارات بالحفاظ على الموروث الثقافي ليصل إلى الأجيال القادمة بصورة مستقرة. وتقوم هذه العملية على أساس دراسات علمية من شأنها حساب مدى تأثير الضوء بشكل خاص والبيئة المحيطة بشكل عام.



قصر الوطن يتيح لزواره رؤية لمحات من المقتنيات النادرة

## عروس ضعف طول عريسها

تجاهل زوجان من كينيا انتقادات المجتمع بسبب الفارق الكبير في الطول بينهما واحتفلا بعقد قرانهما في منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي. ويبلغ طول الزوجة ليليان واويرا جاتيمو، وعمرها 28 سنة، مترين، بينما يبلغ طول الزوج حزقيال موانجي ماينا (33 عاماً)، 105 سم.

والتقت ليليان بزوجها المستقبلي لأول مرة في حفل زفاف صديق مشترك في أبريل/نيسان 2017. وأعجبت ليليان بشجاعة خطيبها. وقالت لبي بي سي: «بمجرد أن رآني، طلب رقم هاتفي، وقلت لنفسي حينها إن هذا فتى أحلامي».

وبعد فترة وجيزة، نما حبهما لبعضهما، لكن أهلهما وأصدقاءهما كانوا يرفضون زواجهما بشكل قطعي. حتى أن عائلة الزوج حاولت إقناعه بترك خطيبته والعثور على امرأة من طوله.

ومع ذلك، وعلى الرغم من فقدان بعض الأصدقاء، انضم العديد من المقربين وأفراد الأسرة الداعمين لليليان وموانجي للاحتفال بزفافهما في 19 ديسمبر/كانون الأول 2020.



العروسان بعد زفافهما

## الاحتباس الحراري يضاعف الطحالب السامة

كشفت دراسة من الإدارة الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي في سياتل، أن الاحتباس الحراري ساهم في مضاعفة تكاثر الطحالب «شديدة السمية» في الساحل الغربي الأمريكي، واشنطن، أوريجون، كاليفورنيا، ألاسكا، وهاواي. حيث تنتج هذه الطحالب سماً عصبياً يسمى حمض «الدومويك»، ويسبب أعراضاً هضمية وعصبية شديدة، ومميتة. وقالت د. فيرا ترينر، من الإدارة: الاحتباس الحراري ساعد على إنشاء أحواض من الطحالب الضارة، وستعاني المجتمعات الساحلية الطحالب الضارة، في السنوات القادمة.

وأضافت ترينر: يمكن مواجهة الطحالب السامة بزراعة الأعشاب التي تحتوي على البكتيريا التي تمتلك خصائص مبيدات الطحالب، وعززت بقولها إن غزو الطحالب للساحل الأمريكي هو بمثابة إنذار مبكر لمواجهة الاحتباس وحرارة المحيطات.

### المحيطات تبتلع مدناً في 2040

توقع خبراء من معهد الجيولوجيا والتعدين الإسباني أن تبتلع المحيطات العديد من المدن العالمية بدءاً من عام 2040.

ويرتبط هذا السيناريو بتطور«الاحتباس الحراري»، حيث يعيش أكثر من 1,2 مليار شخص، وهم من المعرضين لخطر الغرق.

## وقود الصواريخ الفضائية من «ميثان المريخ»

إعداد:
مصطفى الزعبي

طور مهندسون من جامعة كاليفورنيا، تقنية جديدة لصنع وقود صواريخ الفضاء من غاز «ميثان» كوكب المريخ، عن طريق الزنك كمحفز لإحداث تفاعل مع ثاني أكسيد الكربون، وجهاز محمول صغير يمكن الصاروخ من العودة إلى الأرض.

وقال المهندسو: إن تفاعل الزنك مع ثاني أكسيد الكربون يساعد على عمل الزنك كإنزيم صناعي لبدء عملية صنع الوقود المعتمد على «الميثان».

وقال هولين شين من جامعة كاليفورنيا، ومؤلف الدراسة: إن التقنية الجديدة أفضل من عملية صنع الوقود من الماء والهدروجين؛ إذ تعمل تقنيتنا على تحويل ثاني أكسيد الكربون بكفاءة إلى «ميثان».

## إرجاء احتفال «جرامي»

أعلنت الأكاديمية الأمريكية للموسيقى أنها قررت بسبب جائحة كوفيد-19 تأجيل احتفال توزيع جوائز «جرامي» المخصصة للصناعة الموسيقية الأمريكية، بعدما كان من المقرر إقامتها في 31 يناير/ كانون الثاني الجاري إلى 14 مارس/ آذار المقبل.

وأوضح المنظّمون أنهم اقتنعوا بأن تأجيل الاحتفال هو الخيار الأفضل في ضوء «التدهور» بتفشّي فيروس «كورونا» المستجد في لوس أنجلوس «واكتظاظ المستشفيات وأقسام الطوارئ، وإصدار الحكومة المركزية وسلطات الولايات تعليمات جديدة».

## زعيم قبلي يعتني بالقردة اليتيمة

يدوّي طلق ناري في الغابة، فتسقط قردة تحمل صغيرها عن شجرة وتلقى حتفها، غير أن الحيوان الصغير ينقل للعيش في كنف جون خايرو فاسكيز، منقذ القرود اليتيمة في منطقة الأمازون الكولومبية.

ويتنقّل هذا الزعيم القبلي في الغابة الرطبة في موكاجوا على ضفاف نهر الأمازون الكبير في أقصى جنوب كولومبيا، وهو يحمل كيساً على ظهره يجعله شبيها بحيوان الكنغر. وقد احتمت في داخله ماروها، وهي أنثى من نوع السعدان الصوفي الذي بات وضعه «هشّاً» وقد يواجه قريباً جدّاً خطر الانقراض، بحسب الاتحاد العالمي للطبيعة.

وماروها البالغة ثلاثة أشهر ذات الفرو الرمادي والجمجمة المستديرة والذيل الطويل تعيش منذ شهرين مع والدها بالتبنّي.

ويخبر فاسكيز، الذي يشرف على بلدة تضمّ 777 نسمة، أن «عائلة من السكّان الأصليين اصطادت أمّها».

وأنشأ الرجل البالغ من العمل 38 عاماً والمنتمي إلى إثنية تيكونا ملجأ «مايكوتشيجا» قبل 14 عاماً لإعادة تأهيل القردة اليتيمة وتعويدها مجدّداً على الحياة في الغابة.

وتباع السعادين الصغيرة كحيوانات أليفة أو تعرض على السيّاح خلال زيارتهم هذه المنطقة الواقعة عند حدود 3 بلدان. وإن حالفها الحظّ، يهبّ إلى نجدتها عناصر «كوربو أمازونيا». غير أن القردة اليتيمة ما زالت تصل إلى «مايكوتشيجا» من أصقاع الأمازون كافة.

وأعاد الملجأ تأهيل «800 قرد تقريباً» منذ تأسيسه، بحسب فاسكيز.

جون فاسكيز يعتني بصغار القردة